



جامعة زيان عاشور بالجلفة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على شخصية التلميذ في الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية قصر البخاري ولاية المدية

* اشراف :

د. مسعودي الطاهر

* اعداد الطلبة :

1- بوطغان طارق

2- شنقاب عثمان

3- ريف رشيد

السنة الجامعية 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره على توفيقه لإنجاز هذا العمل وإتمامه،

ونتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "مسعودي الطاهر" الذي أمدنا

بتوجيهاته القيمة ونصائحه التي كانت عوننا لنا،

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية و الرياضية وجميع أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا خلال السنوات الثلاث

و إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

وأخيرا دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

/طارق ** عثمان ** رشيد /



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.
"الجنة تحت أقدام الأمهات" الى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي ،
الى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية
و العزيزة على قلبي دعيني انحنى أمامك و اقبل جبينك...أمي.
الى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال الى صاحب القلب الأبيض
...والدي.

الى أغلى كنز و هبه الله لي إخوتي "بلال و حمزة و عادل و أختي الصغيرة "
الى أعمامي أخوالي كل باسمه و كل من يحمل اسم شنقاب الذين دعموني معنويا كلما
احتجت اليهم و لأنسى بالذكر عائلة علوش و عائلة ميمي
الى أستاذي المحترم "مسعودي الطاهر" اللذي ساعدني كثيرا في
بحثي هذا-شكرا جزيلًا-

الى رفقاء دربي و طفولتي-عبد النور و مجيد و مهدي الى كل من اعرفهم ولم أذكرهم...
الى أساتذة و طلبة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة
الى من جمعني بهم لحظة صدق ... و فرقني بهم لحظة صدق
أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

عثمان

الإهداء

إليك رسول الله ، إليك معندرا ، إليك مُستَسْمِحًا
إليك عربون حب و اعتزاز بك
إلى أعز من أملك في هذه الدنيا
إلى أمي التي وإن قدمت لها كنوز الأرض فلن أفيها حقها
التي ما فتئت تراعيني ببيع حنانها منذ نعومة أظفري
إلى أبي الذي احترق من أجلي ... الذي إن أعد أفضاله علي
فلن أستطيع إحصائها
إلى إخوتي وأخواتي اللذين فرحوا لنجاحي
إلى أخي أنيس و اخواتي بلقيس و أماني و سارة العزيزة مع التمني لها دوام النجاح
في مشوارها الدراسي
إلى الأستاذ الفاضل مسعودي الطاهر الذي كان عون لنا في انجاز هذه
المذكرة وعلى المعلومات التي أفادنا بها
إلى الصدقاء الاعزاء ابن العم و الحبيب جعفر و بلواعر دريهم و بوقطاية فاتح
إلى كل أخ لم تلده أمي خاصة الذين فرحو لنجاحي ،
إلى أصدقائي وإخوتي في الجامعة وعلى رأسهم الوخش عطاء الله
وكل الاصدقاء
إلا صديقي وزميلي في إنجاز المذكرة عثمان ورشيد وعائلتهما
إلا كل من سعتهم الذاكرة ولم تسعهم المذكرة
إلى كل شخص قريب مني ولم يحضر ذاكرتي

طارق

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنعم علينا نعمة العلم

أهدي ثمر نجاحي و التي جاءت بعد جهد مبذول طيلة المشوار
الدراسي:

الوالدين الاب و الام اللذان كانا يدعون لي بالنجاح ، و بخير
الدنيا و الآخرة. أتمنى من الله و أدعوه ان يحفظهما و يطيل في
عمرهما و يوفقتي ان ارد خيرهما.

الى كل اخوتي .

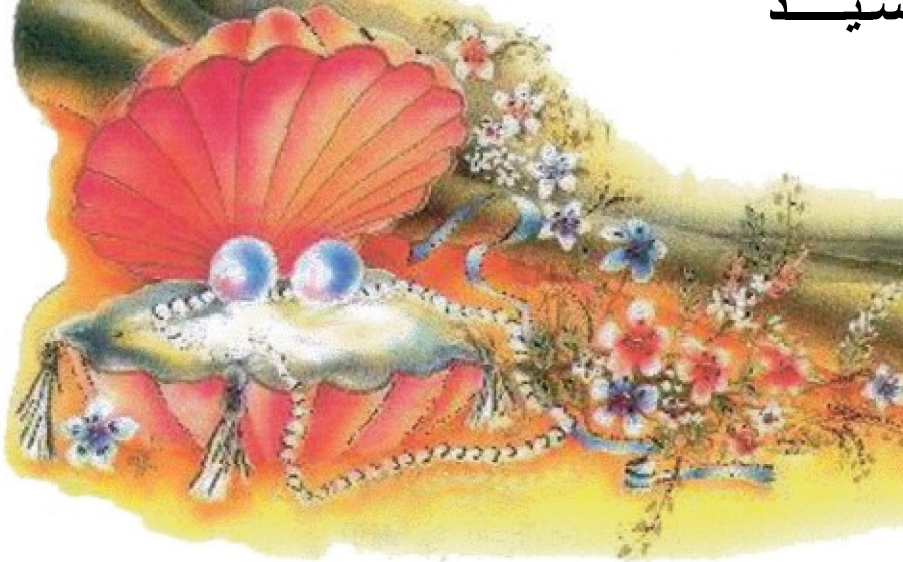
الى كل الاساتذة في جميع الاطوار.

الى كل زملائي من الطور الابتدائي الى الجامعي .

اشكر الاستاذ الفاضل مسعودي الطاهر على ما قدمه لي من

نصائح و توجيهات لانجاز هذه المذكرة .

رشيد



محتويات البحث

| | | |
|---|-------------------------------------|--------|
| ب. | شكر وتقدير | |
| ت. | الإهداء | |
| ج. | الفهرس | |
| ر. | قائمة الجداول | |
| س. | قائمة الأشكال | |
| الصفحة | العنوان | الرقم |
| 01 | مقدمة | |
| الفصل التمهيدي | | |
| 03 | الإشكالية | -1 |
| 04 | الفرضيات | -2 |
| 04 | أهداف البحث | -3 |
| 04 | أهمية البحث | -4 |
| 05 | شرح المصطلحات | -5 |
| 07 | أسباب اختيار الموضوع | -6 |
| 07 | الدراسات السابقة | -7 |
| 09 | نتائج الاستفادة من الدراسات السابقة | -8 |
| الباب الأول: الجانب النظري | | |
| الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية | | |
| 11 | تمهيد: | |
| 12 | تعريف التربية العامة | -1 |
| 12 | أهداف التربية العامة. | -2 |
| 12 | أهداف التربية العقلية. | -1-2 |
| 12 | أهداف التربية الجسمية. | -2-2 |
| 13 | أهداف التربية الوجدانية. | -3-2 |
| 13 | أهداف التربية الاجتماعية. | -4-2 |
| 13 | تعريف التربية البدنية والرياضية | -3 |
| 13 | أهداف التربية البدنية والرياضية | -4 |
| 13 | الأهداف العامة. | -1-4 |
| 13 | هدف التنمية البدنية | -1-1-4 |

| | | |
|---|--|--------|
| 14 | هدف التنمية الحركية. | -2-1-4 |
| 14 | هدف الترويج وأنشطة الفراغ. | -3-1-4 |
| 14 | هدف التنمية النفسية والاجتماعية. | -4-1-4 |
| 14 | الأهداف الخاصة. | -2-4 |
| 15 | الجانب البدني والصحي. | -1-2-4 |
| 15 | الجانب المعرفي. | -2-2-4 |
| 15 | الجانب التربوي والاجتماعي | -3-2-4 |
| 15 | الجانب الحسي الحركي | -4-2-4 |
| 16 | أهمية التربية البدنية والرياضية | -5 |
| 16 | حصة التربية البدنية والرياضية | -6 |
| 16 | تعريف حصة التربية البدنية والرياضية. | -1-6 |
| 17 | خطة حصة التربية البدنية والرياضية. | -2-6 |
| 17 | محتوى حصة التربية البدنية والرياضية. | -3-6 |
| 18 | المقدمة والأعمال الإدارية | -1-3-6 |
| 18 | الإعداد البدني | -2-3-6 |
| 18 | النشاط التعليمي | -3-3-6 |
| 19 | الجزء الختامي. | -4-3-6 |
| 19 | صفات حصة التربية البدنية والرياضية | -4-6 |
| 19 | واجبات حصة التربية البدنية والرياضية. | -5-6 |
| 19 | أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة. | -6-6 |
| 20 | مدرسة التربية البدنية والرياضية | -7 |
| 20 | خصائص ومواصفات المدرس الناجح | -1-7 |
| 21 | دور المدرس اتجاه المتعلم | -2-7 |
| 23 | خلاصة | |
| الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات | | |
| 25 | تمهيد | |
| 26 | مفهوم الكفاءة. | -1 |
| 26 | المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة. | -2-1 |
| 27 | خصائص الكفاءة. | -3-1 |
| 27 | صياغة الكفاءة. | -4-1 |

| | | |
|----|---|------|
| 27 | مؤشرات الكفاءات. | -5-1 |
| 28 | أنواع الكفاءات. | -6-1 |
| 28 | عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الانجاز. | -7-1 |
| 30 | مفهوم المقاربة. | -2 |
| 31 | معنى المقاربة بالكفاءات. | -3 |
| 31 | لماذا المقاربة بالكفاءات؟. | -1-3 |
| 34 | دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات. | -2-3 |
| 35 | مبادئ المقاربة بالكفاءات. | -3-3 |
| 36 | خصائص المقاربة بالكفاءات. | -4-3 |
| 36 | أسس المقاربة بالكفاءات. | -5-3 |
| 37 | أهداف المقاربة بالكفاءات. | -6-3 |
| 38 | الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات. | -7-3 |
| 40 | مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي. | -8-3 |
| 42 | تقويم الكفاءات. | -4 |
| 42 | ماذا نقوم في الكفاءة؟. | -1-4 |
| 42 | متى تتم عملية التقويم؟. | -2-4 |
| 44 | تقويم الكفاءات. | -3-4 |
| 45 | خلاصة | |

| الفصل الثالث: الشخصية | | |
|--|---|-------|
| 47 | تمهيد | |
| 48 | الشخصية | -1 |
| 48 | مفهوم الشخصية | 1-1 |
| 52 | تصنيفات الشخصية | 2-1 |
| 53 | مكونات الشخصية | 3-1 |
| 55 | محددات الشخصية | 4-1 |
| 57 | نظريات الشخصية | 5-1 |
| 59 | المراهقة | -2 |
| 59 | تعريف المراهقة | 1-2 |
| 59 | خصائص المراهقة. | 2-2 |
| 59 | النمو الجسمي | 1-2-2 |
| 60 | النمو الانفعالي | 2-2-2 |
| 60 | النمو الاجتماعي | 3-2-2 |
| 61 | النمو العقلي | 4-2-2 |
| 61 | مراحل المراهقة | 3-2 |
| 61 | مرحلة المراهقة المبكرة | 1-3-2 |
| 61 | مرحلة المراهقة المتوسطة | 2-3-2 |
| 61 | مرحلة المراهقة المتأخرة. | 3-3-2 |
| 62 | أنواع المراهقة | 4-2 |
| 63 | حاجات المراهقين الأساسية | 5-2 |
| 64 | مشاكل المراهقة | 6-2 |
| 66 | مخاطر المراهقة | 7-4 |
| 67 | علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية. | 8-2 |
| 67 | اثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق. | 9-2 |
| 68 | خلاصة | |
| الباب الثاني: الدراسة الميدانية | | |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة | | |
| 71 | تمهيد | |
| 72 | منهج البحث | -1 |

| | | |
|--|------------------------------|----|
| 72 | مجتمع الدراسة | -2 |
| 73 | عينة البحث | -3 |
| 73 | الدراسة الاستطلاعية | -4 |
| 74 | متغيرات الدراسة | -5 |
| 74 | مجالات البحث | -6 |
| 74 | أدوات وتقنيات البحث | -7 |
| 76 | الطريقة الاحصائية | -8 |
| الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها | | |
| 79 | عرض وتحليل النتائج ومناقشتها | |
| 149 | إستنتاج عام | |
| 150 | الاقتراحات | |
| 151 | الخاتمة | |
| | المصادر والمراجع | |
| | الملاحق | |

قائمة الجداول

| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|------------|---|--------|
| 01 | مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي. | 40 |
| 02 | يبين دور الأستاذ في عملية التعلم الحركي. | 79 |
| 03 | يبين أهمية مبدأ مراعاة الفروق الفردية في اكتساب الحركات. | 81 |
| 04 | يبين أثر الجو الحماسي في الحصة على أداء التلاميذ. | 83 |
| 05 | يبين أين من الطريقة أفضل للوصول الى الأداء السليم (التصحيح المباشر, التعلم الذاتي). | 85 |
| 06 | يبين مدى مساهمة توجيه الأستاذ في الوصول للأداء الصحيح للحركات | 87 |
| 07 | يبين دور الأداء النموذجي للحركة من قبل الأستاذ في تحسين الأداء. | 89 |
| 08 | يبين ما ان كانت المعلومات المقدمة من الأستاذ كافية في نظر التلميذ. | 91 |
| 09 | يبين ما ان كان التلميذ يملك أي معلومات خارج الاطار الدراسي. | 93 |
| 10 | يبين مدى رغبة التلاميذ في معرفة القوانين الخاصة بمختلف الرياضات | 95 |
| 11 | يبين ما ان كان لشرح الأستاذ دور في اثناء الرصيد المعرفي للتلاميذ. | 97 |
| 12 | يبين طريقة استعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة من قبل الأستاذ. | 99 |
| 13 | يبين ما ان كان عمل الأفواج يساهم في ايصال أفضل للمعلومة. | 101 |
| 14 | يبين ما ان كان التلاميذ راضين عن الرصيد المعرفي الذي يخرجون به في نهاية الحصة | 103 |
| 15 | يبين كيفية تصرف التلميذ في حال ادارته لمباراة | 105 |
| 16 | يبين ما ان كان التلميذ سيصرح مباشر للاستاذ في حال ضياع اي شي من العتاد | 107 |
| 17 | يبين ما ان كان التلميذ يحظي بالاحترام من قبل الزملاء خلال ادارته للمنافسة . | 109 |
| 18 | يبين كيف يتصرف التلميذ خلال قيادته للفوج. | 111 |
| 19 | يبين اذا ماكان التلاميذ يملكون الثقة بالنفس. | 113 |
| 20 | يبين ما اذ كان العمل ضمن أفواج يدفع التلاميذ الى التعاون فيما بينهم. | 115 |
| 21 | يبين مدى ارتياح التلاميذ في حال وكل الاستاذ اليهم مهمة | 117 |
| 22 | يبين أي من الرياضات يميل اليها أكثر التلاميذ. | 119 |
| 23 | يبين مدى رغبة التلاميذ في عمل ضمن الافواج. | 121 |
| 24 | يبين اذا ما كان التلاميذ ينزعجون اذا لم تتح لهم المجال لاختيار الزملاء. | 123 |

| | | |
|-----|--|-----|
| 125 | يبين اذا ما كان للانتقاد الموجه من قبل الأستاذ دور في احباط التلاميذ | .25 |
| 127 | يبين اذا ماكانت حرية الحركة تساهم في الشعور بالراحة | .26 |
| 129 | يبين ما ان كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الأفضل في تحقيق أهداف التربية | .27 |
| 131 | يبين ما ان كان لأستاذ دور في عملية التعلم الحركي | .28 |
| 133 | يبين ما ان كان مبدأ مراعاة الفروق الفردية هو الأنسب في تحسين عملية التعلم الحركي | .29 |
| 135 | يبين ما ان كان المتعلم قادرا على حلا المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات | .30 |
| 137 | يبين ما ان كانت حصة التربية البدنية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ | .31 |
| 139 | يبين طريقة تصرف التلميذ في حال منحه القيادة من قبل الأستاذ | .32 |
| 141 | يبين ما ما ان كان التلميذ يتعاون أكثر في حال عمله ضمن أفواج | .33 |
| 143 | يبين طريقة تصرف التلميذ في حال التوجيه عند الخطأ | .34 |
| 145 | يبين ما ان كان لترك مجال اختيار الزملاء أثر على مدى تجاوب التلميذ مع الأنشطة | .35 |

قائمة الأشكال

| رقم الشكل | العنوان | الصفحة |
|-----------|---|--------|
| 1. | يبين دور الأستاذ في عملية التعلم الحركي. | 79 |
| 2. | يبين أهمية مبدأ مراعاة الفروق الفردية في اكتساب الحركات. | 81 |
| 3. | يبين أثر الجو الحماسي في الحصّة على أداء التلاميذ. | 83 |
| 4. | يبين أين من الطريقة أفضل للوصول الى الأداء السليم (التصحيح المباشر, التعلم الذاتي). | 85 |
| 5. | يبين مدى مساهمة توجيه الأستاذ في الوصول للأداء الصحيح للحركات | 87 |
| 6. | يبين دور الأداء النموذجي للحركة من قبل الأستاذ في تحسين الأداء. | 89 |
| 7. | يبين ما ان كانت المعلومات المقدمة من الأستاذ كافية في نظر التلميذ. | 91 |
| 8. | يبين ما ان كان التلميذ يملك أي معلومات خارج الاطار الدراسي. | 93 |
| 9. | يبين مدى رغبة التلاميذ في معرفة القوانين الخاصة بمختلف الرياضات | 95 |
| 10. | يبين ما ان كان لشرح الأستاذ دور في اثناء الرصيد المعرفي للتلاميذ. | 97 |
| 11. | يبين طريقة استعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة من قبل الأستاذ. | 99 |
| 12. | يبين ما ان كان عمل الأفواج يساهم في ايصال أفضل للمعلومة. | 101 |
| 13. | يبين ما ان كان التلاميذ راضين عن الرصيد المعرفي الذي يخرجون به في نهاية الحصّة | 103 |
| 14. | يبين كيفية تصرف التلميذ في حال ادارته لمباراة | 105 |
| 15. | يبين ما ان كان التلميذ سيصرح مباشر للاستاذ في حال ضياع اي شي من العتاد | 107 |
| 16. | يبين ما ان كان التلميذ يحظي بالاحترام من قبل الزملاء خلال ادارته للمنافسة . | 109 |
| 17. | يبين كيف يتصرف التلميذ خلال قيادته للفوج. | 111 |
| 18. | يبين اذا ماكان التلاميذ يملكون الثقة بانفس. | 113 |
| 19. | يبين ما اذ كان العمل ضمن أفواج يدفع التلاميذ الى التعاون فيما بينهم. | 115 |
| 20. | يبين مدى ارتياح التلاميذ في حال وكل الاستاذ اليهم مهمة | 117 |
| 21. | يبين أي من الرياضات يميل اليها أكثر التلاميذ. | 119 |
| 22. | يبين مدى رغبة التلاميذ في عمل ضمن الافواج. | 121 |
| 23. | يبين اذا ما كان التلاميذ ينزعجون اذا لم تتح لهم المجال لاختيار الزملاء. | 123 |
| 24. | يبين اذا ما كان للانتقاد الموجه من قبل الأستاذ دور في احباط التلاميذ | 125 |

| | | |
|-----|--|-----|
| 127 | يبين اذا ماكانت حرية الحركة تساهم في الشعور بالراحة | .25 |
| 129 | يبين ما ان كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الأفضل في تحقيق أهداف التربية | .26 |
| 131 | يبين ما ان كان لأستاذ دور في عملية التعلم الحركي | .27 |
| 133 | يبين ما ان كان مبدأ مراعاة الفروق الفردية هو الأنسب في تحسين عملية التعلم الحركي | .28 |
| 135 | يبين ما ان كان المتعلم قادرا على حلا المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات | .29 |
| 137 | يبين ما ان كانت حصة التربية البدنية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ | .30 |
| 139 | يبين طريقة تصرف التلميذ في حال منحه القيادة من قبل الأستاذ | .31 |
| 141 | يبين ما ان كان التلميذ يتعاون أكثر في حال عمله ضمن أفواج | .32 |
| 143 | يبين طريقة تصرف التلميذ في حال التوجيه عند الخطأ | .33 |
| 145 | يبين ما ان كان لترك مجال اختيار الزملاء أثر على مدى تجاوب التلميذ مع الأنشطة | .34 |

مفلمة

مقدمة

لا شك أن التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع قد فرض تطورات أخرى في شتى الميادين منها ميدان التربية، وبالفعل فقد شهد المجال البيداغوجي تطورا شمل كل جوانب العملية التربوية: بناء المناهج، المقاربات المعتمدة، الوسائل، التقييم، طرق التدريس وأساليبه التي أصبحت متعددة، يمكن للمعلم أن يختار ما يناسب هدفه. ومن بين الإشكالات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا - كغيره من الأنظمة التربوية في العالم - مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الإنجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج من المعارف، الخبرات، المهارات المنظمة و الاداءات، والتي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعليمية انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم. ومن ثم، تغدو هذه المقاربة بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات والتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة. إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعليمية تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة.

ففي بحثنا هذا تطرقنا إلى دراسة هذا المنهج المعتمد في المنظومة التربوية الجزائرية، وبخاصة في مادة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال موضوع دراستنا المتمثل في: التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات "أثر تدريس المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على شخصية التلميذ الثانوي . ولإحاطة بهذا الموضوع سطرنا الخطة التالية:

* تم تقسيم الجانب النظري الى ثلاثة فصول هامة لموضوع بحثنا، ففي الفصل الأول سنتطرق إلى التربية البدنية والرياضية من حيث، تعريفها، أهميتها بالنسبة للمتعلم في المرحلة الثانوية، وإلى مجالاتها المختلفة، وكذا المنظومة التربوية، وفي الفصل الثاني سنسلط الضوء على منهاج المقاربة بالكفاءات من حيث تعريفه، أهميته، ودواعي اعتماده ومحتواه، أما في الفصل الثالث سندرس الشخصية بشكل عام ثم نتطرق الى المراهقة.

* تم تقسيم الجانب التطبيقي الى فصلين، فالفصل الأول نتطرق فيه إلى منهجية البحث التي تحتوي على كل من: الإجراءات الميدانية، المنهجية المتبعة، أدوات البحث، مجالاته، المعالجة الإحصائية، عينة البحث وصعوباته، والفصل الثاني نعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية:

ان للتربية البدنية والرياضية كسائر المواد الأخرى دور في تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيحا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الانفعالي.

وكانت التربية البدنية والرياضية تعتمد أساسا أثناء التدريس والتعليم على نظام تقليدي بغية الوصول إلى أهدافها، حيث تعتبر الأستاذ أو المعلم المحور الأساسي فيها، حيث تضع على عاتقه كل المسؤولية في تحقيق أهدافها، فيقوم بأداء مختلف الأدوار، بينما المتعلم (التلميذ) تعتبره كأداة للتطبيق فقط، ولكن مع بداية القرن 21 م دخل العالم في حركة غير عادية ونشيطة وديناميكية وتغيرات في جميع المجالات والميادين، وعرف حقيقة لا يمكن إخفائها وهي العولمة

وهي قضية كثر الحديث فيها ليس فقط على المستوى الأكاديمي بل حتى على مستوى أجهزة الإعلام والمعلومات والرأي العام، مما جعل التربويون يشاركون في ذلك باعتبارهم أصحاب المصلحة في كل ما يجري في الساحة العالمية وباعتبار الجزائر جزء في هذا العالم فهي تسعى لمواكبة التغيرات الجارية في العالم وتحديث مختلف القطاعات بما فيها النظام الذي مسته وكذلك التغيرات في طرق ومناهج التدريس أدى بالمنظومة التربوية الى اعادة النظر في التربية البدنية والرياضية باعطائها العناية الفائقة , وذلك باعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء في الاعفاءات او المنشآت و الوسائل وكذا ادراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا والتعليم الأساسي) وكذلك في البرنامج التعليمي واستبداله بنظام يتماشى مع طموحات المادة من جهة والتطورات الحاصلة في ميادين التربية والتدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت في الساحة العالمية، ويتمثل هذا النظام في التدريس بالمقاربة بالكفاءات الذي أنتهج منذ 2004 حسب المرسوم 10 المستخرج من تلك السنة، حيث بذلك استطاعت وزارة التربية الوطنية أن تضع في أيدي الأساتذة منهاج (نظام) جديد للعمل به، ويتضمن هذا النظام على الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وذلك فهي تجعل المتعلم (التلميذ) محورا أساسيا لها.

وتعمل على إشراكه في المسؤوليات والقيادة وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات، وترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية وتسخير المهارات الحركية الضرورية، ويعتمد هذا النظام على المعلم الذي يلعب دور المنشط، المنظم، المشجع، المحضر، والمتعلم شريك مسؤول على التعلم ذاته، حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة

العولمة حركة عالمية اقتصادية واجتماعية تعتمد على التطور المتبادل بين دول العالم بما أنها تقارب مناطق التبادل المشترك بين هذه البلدان

الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه ويتضمن هذا المنهاج على ثلاث أنواع من الكفاءات التي تتمثل في كفاءة نهائية، ختامية، وكفاءة قاعدية.

وفي إطار المنظومة التربوية الجزائرية . هل يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على شخصية التلميذ في الطور الثانوي ؟

الأسئلة الجزئية:

- هل للتدريس بالمقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في الطور الثانوي ؟
- هل للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في الطور الثانوي ؟
- هل للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي الخلقية لتلميذ في الطور الثانوي ؟
- هل للتدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في الطور الثانوي ؟

2-الفرضية العامة:

التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يؤثر على شخصية التلميذ في الطور الثانوي

الفرضيات الجزئية :

- للتدريس بالمقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في الطور الثانوي
- للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في الطور الثانوي
- للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي الخلقية لتلميذ في الطور الثانوي
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في الطور الثانوي

3-أهداف البحث:

- 1- معرفة أثر التدريس المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على الجوانب الجسمية لتلميذ الطور الثانوي
- 2- معرفة أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على النواحي المعرفية التلميذ في الطور الثانوي
- 3- معرفة أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على النواحي الخلقية التلميذ في الطور الثانوي
- 4- معرفة أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على النواحي المزاجية التلميذ في الطور الثانوي

4-أهمية البحث:

تندرج أهمية هذه الدراسة ضمن الاطار المعرفي للمقاربة بالكفاءات ودورها في تفعيل النشاط التربوي المدرسي على ضوء تغيير المناهج اضافة الى إستخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في حقل التربية البدنية والرياضية.

5- شرح المصطلحات:

1-5 التربية البدنية الرياضية

أ:التعريف الاصطلاحي

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف. ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية.1

ب- تعريف إجرائي

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة البكالوريا الرياضية.

2-5 التدريس

أ:التعريف الاصطلاحي

يحدث التدريس عندما يحاول فرد متقف واحد مساعدة فرد اخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص،ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة، وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له، ولقد عرف التدريس بأنه "أي تأثير يهدف الى تحسين تعليم شخص اخر " وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو، لتصميم بيئة تغير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب،وأداء هذا كله بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها 2

ب- تعريف إجرائي

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد اخر أو مجموعة من الافراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية.

3-5 المقاربة بالكفاءات

أ:التعريف الاصطلاحي

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة 3

1- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة، دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار . الفكر العربية، القاهرة، 1948 ، ص 574

2- أمين أنور خولي و اخرون، نفس المرجع، ص 79

3- وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17 ، المركز الوطني للوثائق التربوية،الجزائر، ص 02

ب- التعريف إجرائي

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس، وذلك منذ 2004

5-4 حصة التربية البدنية والرياضية:

هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته. 1

5-5 المراهقة:

يعرفها وانجلش بأنها فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى اكتساب النضج²

5-6 الشخصية:

أ- التعريف اللغوي

اللغة الأجنبية : تشتق كلمة الشخصية في صيغتها الأجنبية من الكلمة اليونانية *PERSONA* وتعني القناع الذي كان يضعه الممثلون على وجوههم في المسرح للتعبير على الدور الذي كانوا يمثلونه .
اللغة العربية : أصل الشخصية من شخص وهو سواد الإنسان وغيره يراه من بعد أي من معالم الإنسان أو ما يدل عليه من الخصائص الفردية أو الذاتية المميزة .3

ب- التعريف الاصطلاحي

التنظيم الدينامي لسمات وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسولوجية والجسمية ،ذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع ولكل شخص تنظيمه هذا الذي يميزه عن غيره وبمعنى اخر فأن لكل فرد في المجتمع شخصيته الفريدة .4

¹ - محمد سعيد عزمي: "أساليب وتطوير درس التربية الرياضية"، منشأ المعارف الإسكندرية، 1996، ص 102.

² - عبد الرحمن محمد العيسوي: "المراهق والمراهقة"، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2005، ص 15.

3-<http://www.startimes.com/?t=14630549>

4-http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060116-340.html

6-أسباب اختيار البحث:

- يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره ، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة بعينه دون سواه ، ولعل من أبرز الأسباب التي يعود إليها اختيار مشكلة البحث ما يلي:
- ميلنا الكبير لهذا الموضوع ، وحب الاطلاع والفضول الزائد ، لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض.
 - حداثة وجدية هذا الموضوع كونه لم يظهر إلا في سنة 2004.
 - التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية وعائد يستفيد منه المتخصص في المجال وما يقدمه له من نتائج.
 - قلة الدراسات والبحوث الخاصة بهذا الموضوع .
 - صعوبة فهم وتطبيق المنهاج من طرف بعض الأساتذة.
 - عدم إجماع الأساتذة على طريقة عمل واحدة رغم أن المنهاج واحد
- ### 7-الدراسات المشابهة والمرتبطة:

7-1 دراسة معيوف بلعيد 2009/2008 جامعة الجزائر تحت عنوان:

- التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج تلميذ الرابعة متوسط وكانت تهدف الدراسة الى :
- محاولة إبراز بكل نجاعة علاقة موضوعية بين ملمح خروج التلميذ في مادة التربية البدنية والرياضية أثناء إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات التي تعتبر طريقة تدريس حديثة. الذي هو الهدف الرئيسي المسطر لبحثنا.
- * إذن انطلاقا من هذا الهدف نحاول تحديد على أساسه عدة مقاربات (نظرية، منهجية، وتحليل إحصائي).
 - * معرفة مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج التلميذ.
 - * التساؤلات التي وضعناها في الإشكالية تؤدي إلى التحقق في الميدان على هذا التأثير الذي نعتبره كمتغير مستقل(المقاربة بالكفاءات)، التحقق يخضع إلى المستويات التالية
 - ملمح خروج التلاميذ الذين نقوم بتحليل جميع تصرفاتهم التي تتمثل في القدرات والمهارات الحركية لأنشطة رياضية معينة.
 - مقارنة ملامح خروج التلاميذ الذين خضعوا للتدريس بالمقاربة بالكفاءات والذين خضعوا للتدريس بالمقاربة بالأهداف
 - واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وعينة عددية قوامها 72 فرد، واستعمل اختبار "f" ومعامل الارتباط "r" و استعمل "spss" و تم اختيار العينة بطريقة مقصودة .
- وخلصت النتائج الى مايلي:

إن أثر المقاربة بالكفاءات على ملمح التخرج لتلامذة السنة الرابعة متوسط في ميدان التربية البدنية والرياضية يعد دائما إشكالية وسط منظومتنا التربوية. الفرضيات التي قمنا بصياغتها سلفا في أسلوبنا المنهجي والتي تشكل إجابات مؤقتة لإشكاليتنا تم إثباتها.

أن هذه المقاربة تظهر تذبذبات، بمعنى مستوى التلاميذ ليس منتظما. فهي بذلك صالحة لبعض التلاميذ لكن ليس لمجتمع متمدرس أوسع. ثمة تساؤلات أخرى يمكن أن تكون موضوع دراسات أخرى. هل الوسائل التعليمية المتوفرة في الميدان تستجيب لمقاييس المقاربة بالكفاءات بغرض بلوغ ملمح تخرج أفضل للتلميذ إن محدودية عمل بحثنا هذا تكمن أساسا في الظاهر السلوية للتلاميذ الذين لم يخضعوا للدراسة.

بالتالي، نحن نواجه صعوبات تقنية وأخرى متعلقة بالوقت من أجل إدماج هذه العوامل الهامة في دراستنا. موضوع هذا العمل البحثي المتواضع يقضي بإعادة النظر في المقاربة بالكفاءات، ومعرفة آيفية ترتيب اختبارات الميدانية لامتحان شهادة التعليم المتوسط المقوم للقيمة البدنية للتلاميذ تفسر ملاحظهم المطلوبة.

7-2 دراسة تاج محمد و مزعاد حسين 2014/2013 جامعة الجليلي بونعامة تحت عنوان:

دراسو تحليلية لدور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية وكانت الدراسة تهدف الى :

ايراز استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المحيط المدرسي بصفة مباشرة فوق الميدان لتزويد الفاعلين بمختلف المعلومات و الطرق المساعدة من أجل تطوير قدرتهم المهنية و ذلك بناء على :

- خصائص الأستاذ , الامكانيات والوسائل التعليمية الموجودة في المؤسسة التربوية ودورها في اتاحة الفرصة للأستاذ من أجل ايراز قدراته المعرفية والمهنية أثناء انجاز عمله التربوي و اعطاء المؤشرات الصحيحة و السلسلة لمهنة التدريس

- الكفاءة المهنية لدى الأستاذ في تحقيق دوره التربويمن خلال ضبط استراتيجية تعليمية واضحة لتحسين المهارات والمعلومات ,وكذا انتقاء محتويات التعليم

- صياغة برنامج مادة التربية البدنية من خلال تلمنظرة الشخصية لأستاذ المادة في ظل العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات.

حيث استخدم الباحث في دراسته المنهاج الوصفي التفسيري وعينه عددية متكونة من 30 أستاذ وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية.

وكأدوات لجمع البيانات استخدم الباحث: استمارة الاستبيان

وفي الوسائل الاحصائية استخدم الباحث النسبة المئوية و الكاف تربيع

وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

- (السن,الجنس,المؤهل العلمي , الخبرة ,الامكانيات و الوسائل المتاحة) لها أثر على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية .

- للكفاءة المهنية أثر على دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات

- الاتجاهات أستاذ التربية البدنية و الرياضية نحو المقاربة بالكفاءات ومهنة التدريس أثر ايجابي على تحقيق أدوار بيداغوجية ايجابية

7- نتائج الاستفادة من الدراسات السابقة

- توسيع مدارك الباحث، وزيادة حصيلتنا من المعرفة عن الموضوع
- التعرف على تجارب الآخرين والإلمام بجهودهم والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات
- تبيان ان مشكلة البحث التي وقع عليها اختيارنا تم تناولها ولكنها ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف نركز عليه الدراسة الحالية.
- صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة جعلنا نركز على على الموضوعات التي لم تطرح من قبل.
- الاستفادة من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

حصة التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، فهي نشاط بدني ورياضي مركب. فالحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع جوانبه، وهذا لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامه في مجتمعه، كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية حجر الأساس للمادة الدراسية إذا يراعي الأستاذ في تسطيرها حاجيات وميول ورغبات تلاميذه، ويتوقف نجاحها في تحقيق الأهداف المسطرة، حيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل له إشباع رغباته.

1- تعريف التربية العامة:

مصطلح التربية (education) مأخوذة من اللغة اللاتينية والتي تعني القيادة أي يقود خارجا، ومنه جاء يقود الولد، أي يرشده ويهذبه ويصعب تعريف التربية تعريفا جامعاً مانعاً، فقد عرفت تعريفات متعددة وكل تعريف يعكس إما وجهة النظر الشخصية عند صاحب التعريف، أو يعكس ميدان المعرفة التي تخصص فيه. وفي معاجم اللغة العربية نجد التربية من ربي الرباعي، أي غذى الولد وجعله ينمو وأصل ربي الولد ربا يربو أي زاد ونما، ومن العلماء من جعل أصلها رب، يقال رب القوم أي ساسهم وكان فوقهم، ورب النعمة زادها ورب الولد ربا حتى أدرك.

وكان فلاسفة العرب يسمون هذا الفن سياسة ويقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه: المؤدب والمهذب والمربي والمعلم.

فقد عرف أفلاطون التربية بأنها: "إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال".

ويشير كانط إلى أن التربية هي أن تنمي لدى الفرد كل نواحي الكمال، والكمال هو التنمية المنسقة لكل القدرات الإنسانية، وأن نصل بهذه القدرات إلى أقصى درجة ممكنة. 1

والتربية تفيد التنمية و هي مرتبطة بكل كائن سواء كان حيوان أو نبات أو انسان فلكل منها طرائق خاصة لتربية قريبة للانسان تستدعي معرفة حقيقية وشاملة ومهمة لشخصيته 2

2- أهداف التربية العامة:

تتجلى أهداف التربية العامة في تكوين شخصية متكاملة من كل الجوانب الجسمية العقلية والوجدانية، الإنفعالية والإجتماعية.

1-2- أهداف التربية العقلية:

إهتمت التربية الحديثة إلى تربية الطفل على حسن التفكير، وحسن التصرف في المواقف الصحية وتهتم أيضا باكتشاف القدرات العقلية الخاصة بالتلميذ، وبالتالي يشتركون جسميا في العقل وبالمقابل هناك فروق في القدرة الرياضية، وهكذا على عكس التربية القديمة التي كانت تعتقد أن العقل ينمو بقدرة ما يكتسبه من معلومات، وذلك دون معرفة إذا كانت هذه المعلومات تتناسب مع مستوى النضج العقلي للطفل.

2-2- أهداف التربية الجسمية:

إهتمت التربية الحديثة بالصحة الجسمية للطفل فلم تكفي بتنمية قواه البدنية والعقلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف الأنشطة البدنية، بل يجب أن يخضع لفحوصات طبية منتظمة ويدرب عن طريق الوقاية الصحية. 3

1- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: "التربية والمجتمع : دراسة في علم إجتماع التربية"، المكتب العربي الحديث، القاهرة، 2002، ص 3-4.

2 <http://www.djelfa.infovbshowthread.pht=768276>

3- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: "التربية والمجتمع : مرجع سابق ص 3-4.

2-3- أهداف التربية الوجدانية:

تعتبر الصحة النفسية أهم شيء في التعليم، ولقد أثبتت التربية الحديثة أنها أساس بناء شخصية كاملة وناضجة وسليمة، ولأن نجاح عملية التعليم تتوقف على سلامة الحالة النفسية للتلاميذ والعمل على مساعدتهم نفسياً، وذلك من أجل تحقيق التوازن النفسي.¹

2-4- أهداف التربية الإجتماعية:

تعمل التربية الحديثة على تعليم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعاتهم، وتعلم الطفل والأفراد التعاون بينهم، والمبادرة الفردية التي تنفع الجميع.²

3- تعريف التربية البدنية والرياضية:

هي مجموعة من العمليات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، بحيث تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية الحركية، الوجدانية، المعرفية، وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية.³

كما تعتبر مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والإتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة، ونحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه، إذ يعرفها المفكر التربوي "ديوي" "dewy" على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة وتعرفها "ويست" "بوتشر" أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.⁴

4- أهداف التربية البدنية والرياضية:

4-1- الأهداف العامة:

يعتبر هدف التربية البدنية والرياضية من جهتها العامة من أكثر المدلولات التي قامت بها المدارس العالمية في تحديد الأهداف من جراء الممارسة الرياضية والأكثر شيوعاً، منها:

4-1-1- هدف التنمية البدنية:

يعتبر هدف التنمية البدنية من مهام التربية البدنية والرياضية في المقام الأول لتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان، وذلك بالارتقاء بالأداء البدني وإكسابه القدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة جسم الإنسان بيولوجياً

¹ أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996، ص 20.

² سي أحمد حورية: "مكانة التربية البدنية وقيمتها التربوية في التطور الأول من التعليم في المدرسة الأساسية"، مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر، 2003، ص 10.

³ وزارة التربية الوطنية: "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط"، الجزائر، أبريل 2003، ص 76.

⁴ أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1996، ص30.

والرفع من مستوى كفاءتها الوظيفية، فمن خلال الأنشطة الرياضية التي يمارسها الإنسان يكسب القوة ، الرغبة، التحمل والصفات البدنية الأخرى، بالإضافة إلى تحسين ريثم نبضات القلب، وهذا ما يعطي لياقة بدنية جيدة.¹

4-1-2- هدف التنمية الحركية:

تشكل الظاهرة الحركية لدى الإنسان أحد أبعاد وجوده الإنساني، ويشتمل على عدد من القيم والتراث والمفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان، وتعمل على تطويرها واكتساب المهارات الحركية، كما له منافع وفوائد ذات أبعاد كبيرة منها:

* تتبع فرص الإستمتاع بأوقات الفراغ.

* تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.

* توفر طاقة العمل وتساعد على إكتساب اللياقة البدنية.

* تساعد على الحراك الإجتماعي والوضع الإجتماعي المتميز.

* تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان.

4-1-3- هدف الترويح وأنشطة الفراغ:

الترويح يعبر عن الطرف الإنفعالي الذي يستشعره الإنسان وينتج عنه الإحساس بالرضي والوجود الطيب، وهو يتصف بمشاعر الإجادة والإنجاز، الإنتعاش، القبول، النجاح، وهو يدعم الصورة الإيجابية للذات، كما يستجيب للخبرة الجمالية وتحقيق الأغراض الشخصية، وهو في النهاية أنشطة مستقلة للفراغ.²

4-1-4- هدف التنمية النفسية والإجتماعية:

تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات الإنفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني، وتنمي بتلك شخصية الفرد تنمية تتميز بالإتزان والنضج، وتعتمد أساليب التنمية الإنفعالية في التربية البدنية والرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب.

إن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برنامج التربية البدنية والرياضية، تنعكس أثرها من الميدان إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة.³

4-2- الأهداف الخاصة:

تتطلب المرحلة الإبتدائية عناية خاصة وتوجيها سديدا لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، لذا لا بد للمدرس أن يراعي الأهداف التالية عند وضع الخطة التي يسير بموجبها خلال السنة الدراسية بغرض أداء النشاط الرياضي على أكمل وجه، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في:

¹ محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1992، ص 27.

² كمال عبد الحميد: "خصائص فترة المراهقة كرة اليد للناشئين وتلاميذ المدارس"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1978، ص 19.

³ محمد حسن العلوي: "علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992، ص 146.

4-2-1- الجانب البدني والصحي:

التربية البدنية هي إحدى العناصر الأساسية للتربية عموماً في طرقها ووسائلها وأشكالها، وهي بصفة عامة تؤدي إلى النمو البدني العام، وتساهم في بناء شخصية الطفل السوية، كما أصبحت جزءاً من نظام حياة الفرد والمجتمع شأنها شأن الرعاية الصحية والغذائية، الخلقية و النفسية.

كما يمكن القول بأن ممارسة أي نشاط رياضي الهدف منه تطوير جانب معين من الأعضاء التي تخدم إختصاص رياضي معين، ويعرفها "كوتيسكي" على أنها: " جزء من التربية العامة تهدف إلى تكوين الطفل بدنياً وعقلياً وفعالياً واجتماعياً".¹

4-2-2- الجانب المعرفي:

تساعد الأنشطة البدنية والرياضية التلاميذ على تحسين قدراته الفكرية والإدراكية، التركيز واليقظة والتصور الذهني لموقف اللعب واكتساب العديد من المعارف ومن بينها:

- * معرفة قوانين الألعاب التي يمارسها ويطبقها.
- * معرفة تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية عامة وتطويرها.
- * القدرة على فهم أهداف التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الجسم من الناحية الفيزيولوجية والوظيفية.²

4-2-3- الجانب التربوي الإجتماعي:

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس لأي اضطرابات، لذلك يلزم وضع برامج في التربية البدنية والرياضية تخدم أوليات الطفل، وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتعمل كذلك على تنمية المهارات الفنية والحركية، وأهم من ذلك هو تطوير الجهاز العصبي المركزي، وبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك، التصور، التخيل، والإنتباه. فالحركة تنمي لدى الطفل الشعور بالهدوء والراحة النفسية، كما تمنح وتتيح الفرص الكبيرة للممارسين والمزاولين لها وتساعدهم على أداء أدوارهم من أجل تحقيق التقدم والتكامل الإجتماعي بحماس.³

4-2-4- الجانب الحسي الحركي:

ينبغي على التلميذ إكتساب وتحسين جملة من القدرات والصفات من بينها:

- * إكتساب حركات ملائمة مع المحيط، في كل من الوضعيات الطبيعية كالمشي.
- * يحرك جسمه جيداً ويتحكم فيه ويتعلم تدريجياً حركات متزايدة الصعوبة.

¹ - قاسم مندلاوي، عبيد الستار علوان: "أصول التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة"، مركز الكتاب للنشر، بدون سنة، ص 37.

² - وزارة التربية الوطنية: "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي"، الجزائر، جوان 1996، ص 6-7.

³ - قيس باجي، عبد الجبار: "تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة، دون سنة، ص 21.

* يكتسب القدرات البدنية والتمثلة في: السرعة، المقاومة، المرونة، المداومة، والقوة العضلية، للمحافظة على اللياقة البدنية والصحية.

* يتحكم في توزيع جهده وتناوب فترات الراحة والعمل.

* يعرف كيفية الإستراحة والاسترخاء العضلي، إحساس التقبل الذاتي والإحساس بمختلف أطراف الجسم.¹

5- أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن إهتمام الإنسان بجسمه وصحته ولياقته البدنية أعطى للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة، وهذا بفعل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كاللعب، الرقص، التمارين البدنية.....إلخ.

ولعل أقدم هذه النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني ما ذكره "سقراط" أبو الفلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه، ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي". كما ذكر المفكر الشهير "شيلر" "shiller" في رسالة جمالية التربية: "أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب".²

وقد أثارت التربية البدنية والرياضية إهتمام عدة مفكرين عرب كانوا أو أجانب، فأشادوا بأهميتها وقيمتها داخل المجتمع، فنجد عند العرب مثلا "العقاد" الذي يصف الرشاقة الحركية بأنها تعبير عن تلاؤم أعضاء الجسم مع وظائفها وأدائها.....

أما عند الغرب نجد العالم السياسي "بنجامين فرانكي" ذكر في مؤلف له بعنوان "توصيات لتربية النشء بنسلفانيا": "مزايا التمرين البدني في تقوية الدول وتوطيد أركانها".³

6- حصة التربية البدنية والرياضية:

6-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

هي اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بنتابع واتساق محتوى المنهج، وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني)، وتتكون الوحدة التعليمية من عدة حصص التربية البدنية.⁴

وتشمل الحصة في التربية البدنية والرياضية على الجوانب التالية:

* **المقدمة:** وتشتمل على الإجراءات التنظيمية والإحماء والتمرينات.

* **الجزء التعليمي:** ويشتمل على النشاط التعليمي، والنشاط التطبيقي.

* **الختام:** ويشتمل على التهدئة والعودة إلى الحالة الطبيعية.

¹ - وزارة التربية الوطنية ، مرجع سبق ذكره، ص 6- 7.

² - أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية، مرجع سبق ذكره، ص41.

³ - مصطفى أمين: "تاريخ التربية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 95.

⁴ - أمين أنور الخولي، جمال الشافعي: "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2005، ص 35.

6-2- خطة حصة التربية البدنية والرياضية:

الشكل العام في تصميم المنهج هو تخطيط إنجاز سلسلة لخطط الحصص لكل وحدة، حيث أن الوحدة هي تجميع للمواد والأنشطة والتي تغطي كمية الوقت داخل الفعل الدراسي، فمنطقي أن تتجزأ إلى أجزاء مشابهة للعرض اليومي.

وخطة الحصة الجيدة تحدد الإتجاه والطابع وتقرر البؤرة الأساسية ونقل من الإرتجال والتداخل كما تمنع فقدان الوقت.

فخطة الحصة هي مرشد المدرس يوماً بيوم للتدريس الفعال، كما يجب أن تختصر وتطور للإنتفاع بكل لحظة من زمن الحصة، وخطة حصة التربية البدنية تعتبر كمرشد مرن يتضمن:

- * عنوان الحصة.
 - * اقتراحات ترتبط بالأغراض.
 - * التجهيزات والأدوات المطلوبة.
 - * المحتوى وقيم المحتوى.
 - * إجراءات التنظيم.
 - * الوقت المسموح لكل شكل من الخطة.
 - * مفاتيح وتلميحات التدريس.
- وفي ضوء ما سبق يمكن إيجاز معايير تقويم خطة الحصة فيما يلي:
- * لا بد أن تتضمن معنى للتعليم.
 - * الخطة يجب أن تكون مختصرة لوجود دليل المعلم.
 - * لا بد أن تكون ممثلة في الوحدة.
 - * لا بد أن تكون مشوقة.
 - * لا بد أن تكون كاملة ومترابطة الأجزاء.¹

6-3- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

يرتبط تحقيق أعلى مستوى لنتائج التربية والتعليم إرتباطاً وثيقاً بالتخطيط الجيد للحصة، وكل خطة للحصة يجب أن تشمل على تخطيط لمحتوياته وترتيبها وتوزيعها على مدار العام الدراسي، ودور كل منها في تحقيق أهداف معينة، إذ يعرف محتوى حصة التربية البدنية والرياضية على أنها نظام من المعارف والمعلومات والسلوك. ويشير بعض المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أن محتوى حصة التربية البدنية يمكن أن يتضمن المكونات التالية:

¹ - أمين أنور الخولي، جمال الشافعي: "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، مرجع سبق ذكره، 2005، ص 324.

- 1- مجموعة مركبة من التمرينات (الحركية) والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات.
- 2- مجموعة مركبة من القيم والمثل والإتجاهات التي تتناسب وأساليب السلوك السوي.
- 3- مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف والمعلومات.
- 4- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة.¹

وتحتوي الحصة على أوجه نشاط متعددة وتنظيماً للعمل اصطلاحاً على تقسيم الحصة إلى الأجزاء الآتية:

6-3-1- المقدمة والأعمال الإدارية:

الغرض الأساسي من نشاط المقدمة الإحماء، ويقصد بالإحماء التدفئة العامة للجسم وذلك عن طريق إدخال جميع أجزاء الجسم في الحركة وخاصة المفاصل والعضلات الكبيرة، تمهيداً للعمل المقبل الذي يقوم به الفرد في الأجزاء التالية، وفي هذا الجزء يحقق المدرس العديد من الأغراض الأساسية منها:

* إرتداء الزي الرياضي والاصطفاف وأخذ الغيابات.

* إعداد الملعب والأدوات اللازمة.

* تهيئة الجهاز العصبي والتنفسي لدى التلاميذ.

* زيادة دافعية التلاميذ وإقبالهم على أجزاء الدرس الأخرى.

* زيادة التشويق للممارسة الرياضية.

* إزالة التوتر والقلق لدى التلاميذ.

6-3-2- الإعداد البدني:

أن للتمرينات البدنية أهمية كبيرة بالنسبة للجسم ولا يمكن الإستغناء عنها لأثرها الواضح على شكل الجسم وقوامه، والتمرينات البدنية ليست مجرد تغيير في أوضاع الجسم وحركات الأطراف، بل هي الأنشطة الحركية التي تسعى إلى تحقيق هدف أساسي من أهداف التربية البدنية والرياضية، وهي تنمية وتطوير القدرات العقلية والنفسية وكذلك تطوير عناصر اللياقة البدنية للحصة.

6-3-3- النشاط التعليمي:

هذا الجزء هو النواة التي تبنى عليه الحصة كلها وهي صلب الخطة الدراسية، فهي تشمل الوحدة الدراسية وعلى ذلك يصبح الغرض الأكثر أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية والتطبيقية، وتكمن أهمية هذا الجزء فيما يلي:

* أساس الخطة العامة.

* تعليم المتعلمين المهارات المختلفة للأنشطة وتطبيقهم لها.

* إكتساب المتعلمين بعض الصفات التربوية من خلال نظام الأقسام داخل الفوج والتداخل فيما بينهم.

¹ - عنايات محمد أحمد فرج: "مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 17.

² - محمد محمد الشحات: "تدريس التربية الرياضية"، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 202.

6-3-4- الجزء الختامي:

والغرض من هذا النشاط هو تهدئة التلاميذ نفسياً وعضوياً، والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية، حيث يتم من خلالها إعطاء المتعلمين بعض التمرينات الصغيرة بغرض التهدئة، الإسترخاء وفي الأخير إعطاء حوصلة عامة عن الحصة.¹

6-4- صفات حصة التربية البدنية والرياضة:

تتوفر في حصة التربية البدنية صفات وشروط يجب تحقيقها من خلال لقاء الحصة ومن أهمها ما يلي:

- * غرض الحصة يجب أن يكون معروفاً من تحقيق المدرس للغرض (هدف الحصة).
- * أن تتماشى الحصة في مجموعة تفصيلية مع الأسس الصحية، بمعنى أن يكون الملعب خالي من العوائق.

* أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس صحيح في الوجهتين النفسية والتربوية.

* أن تكون أوجه النشاط شيقة وممتعة ومناسبة لسن التلاميذ.

* أن تركز الحصة على بث القيم والمعايير الإجتماعية والخلاقية في نفوس التلاميذ.

* أن يتماشى النشاط بالحصة وطرق تدريبه مع أسس العلوم الأساسية للتربية البدنية.

* أن يتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات الموجودة في المدرسة.²

6-5- واجبات حصة التربية البدنية والرياضية:

تتلخص فيما يلي:

* تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الحركية.

* تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الإجتماعي.

* تربية الصفات الخلاقية، التعاون، المثابرة، التضحية والإقدام.

* تطوير وتحسين القدرات العقلية على الإدراك، الذكاء، الإنتباه والتحليل، وهذا عن طريق الألعاب

والتمارين المدرجة وفق الطرق والمناهج.

6-6- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

يمكن تلخيص أهداف حصة التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

* تنمية الكفاءة البدنية وصيانتها.

* تنمية المهارات البدنية والنافعة في الحياة.

* تنمية الكفاءة الذهنية والعضلية.³

¹ - مكارم حلمي أبو هرجة: "مناهج التربية البدنية"، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999، ص 95 - 96.

² - حسن شلتوت، حسن معوض: "التنظيم والإدارة الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 109 - 110.

³ - بسطويسي محمد بسطويسي: "أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ط1، ص 87.

- * ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- * التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل وقت الفراغ.
- * تنمية صفات القيادة الصالحة.
- * إتاحة فرصة النابغين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الرياضية الخاصة.¹
- * إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية وصحية وجمالية، وتدريبهم للتفكير العلمي والإبتكار وحل المشكلة.
- * تحقيق الأهداف التربوية المتعلقة بتنمية الولاء والانتماء، حب العمل الجماعي، التعاون، تنمية الميول واكتساب الإتجاهات السوية.²

7- مدرس التربية البدنية والرياضية:

إن المدرس أحد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ، فهو الذي يساعده على التطور وفقاً للإتجاهات الإجتماعية والتربوية والعقلية، والواقع أن التربية البدنية والرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقاً لهذه الإتجاهات، نجد أنها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعصبية والحركية، كما تتطلب تفهماً دقيقاً لصفات الأفراد النفسية والإجتماعية، لذلك نجد أن الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل ويخضع لبرنامج دقيق شامل، حتى يمكنه أن يؤدي رسالته كما يجب..

7-1- خصائص ومواصفات المدرس الناجح:

إن أهم المقومات والمواصفات الأساسية للمدرس الناجح تصنف من حيث الشكل والمضمون:

أ- من حيث الشكل:

- * المظهر اللائق والعناية بالشكل والنظافة.
- * عدم التأخر في الوصول إلى المدرسة والإلتحاق في الصف في المواعيد المحددة.
- * الإبتسام والبشاشة والكلمة الطيبة.
- * عدم الجلوس على كرسي الطاولة لفترة طويلة إلا عند الضرورة.
- * أهمية إحترام التلاميذ واحترام ذويهم.
- * التميز بالراحة النفسية والإجتماعية والإقتصادية.
- * الصفات الإنسانية والقرب من التلاميذ.
- * التعامل مع التلاميذ بعدالة ومساواة وعدم التحيز.
- * إنكار الذات وعدم مدح الذات.³

¹- مصطفى السايح محمد: "أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، القاهرة، 2003.

²- محسن محمد حمص: "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأ المعارف، القاهرة، 1997، ص 50.

³- محمد محمد الشحات: "تدريس التربية الرياضية"، مرجع سبق ذكره، ص 88.

- * عدم الرقابة في الأداء والصوت وحركات الوجه واليدين، منعاً من ملل وضيق التلاميذ.
- * القدرة على استيعاب التلاميذ الفوضويين.

ب- من حيث المضمون:

- * الكفاءة والعلم والمعرفة والثقافة العامة.
- * إعداد الدروس جيداً.
- * الإقتناع بمهنة التدريس والانتماء إليها.
- * الصدق والإستقامة والنزاهة.
- * القدرة على تنمية المواهب العلمية الشابة.
- * سلامة النطق والسمع والبصر والحواس عامة.
- * الإبتعاد عن الشتائم والكلام البذيء.¹
- * يضبط إنفعالاته ولا يغضب، لأن الغضب يقوده إلى تصرفات قد تكون عواقبها وخيمة.
- * يحرص على علاقات إيجابية تربطه بأعضاء هيئة التدريس.
- * ينوع من نبرات صوته وحركاته التعبيرية أثناء الدرس.
- * يلتزم بالخطّة الزمنية المحددة لتوزيع المقرر الدراسي.
- * يستخدم الوسائل التعليمية بفاعلية.
- * يحدد معارفه، ويواكب التقنيات التعليمية والبرمجيات.
- * يدعم الطلبة لاكتشاف معاني ودلالات ما يتعلمونه ويشجعهم على ذلك.
- * يستخدم أساليب الثواب والعقاب بشكل يضمن النمو السليم للتلاميذ.
- * يلتزم باستخدام اللغة العربية الفصحى.

7-2- دور المدرس اتجاه المتعلم:

إن دور المدرس ما هو إلا نمط من السلوك المتوقع من أعضاء مهنة التعليم، وتتعدد هذه الأنماط بتعدد المراكز والمسؤوليات الموكولة إلى كل مدرس. ومعنى هذا أنه ليس له دور واحد، بل إن له أدواراً عديدة، ودور المدرس الرئيسي هو نقل المعرفة التعليمية، وهي أساس خبرته، كما عليه أن يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه ويتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية، فالتربية تتضمن مساعدة الفرد على تحقيق أقصى نمو فكري.²

¹ - حسان حلاق: "طرائق ومناهج التدريس"، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2006، ص 30-31.

² - فخري رشيد خضر: "طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2006، ص 390-

وينبغي على المدرس أن يزرع المتعلم عن سوء الأخلاق بطريق التعريض لها ما أمكن، ولا يصرخ وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ.

ومن أدوار المعلم أيضا أن يكون قائدا اجتماعيا، وذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة، كما أنه ينشط الدوافع لدى الأفراد ويحفزهم على المساهمة الإيجابية، لذا لابد للمدرس أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة حتى لا يفقد مكانته العلمية بين تلاميذه، كما يجب أن يدرك أن المعرفة ليست لها حدود، وهي تتزايد دائما ومستمرة.

وعلى المدرس أيضا أن يكون ملما بأنماط مختلفة من طرق التعليم والتدريس، كما يؤكد قدرته على حفظ النظام بين تلاميذه، وهو مسؤول عن غرس القيم الحميدة.

وأن يعمل على تغيير شخصية تلاميذه برفع مستوى نموهم الروحي والثقافي والاجتماعي والعاطفي، وغرس الإتجاهات الملائمة وتنميتها لدى الطفل.¹

¹ - حسين عبد الحميد أحمد رشوان: "العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكننا أن نستخلص أن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، والتي تعمل على بناء الفرد بصورة شاملة من الناحية البدنية، العقلية، العضوية، الجمالية، النفسية والإجتماعية. وهي نظام تربوي له أهدافه كما رأينا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حقلاً أساسياً للتعليم وتربية النشء، لها واجبات تتمثل في التنمية الشاملة عن طريق اكتساب التلميذ للمعارف والمعلومات، وكذلك صفات يجب أن تتوفر في الحصة حتى تكون ناجحة وعليه تم بناء الحصة بتقسيمها إلى أجزاء مع وضع أهداف لها يريد المدرس تحقيقها.

وفي هذا الإطار يتبين لنا جلياً أن للمدرس دور كبير في حياة التلميذ، فهو الذي يساعده على التطور والتعلم وذلك بتحقيق رغباته وفق إمكانيات المدرسة، وذلك عن طريق الجهد المبذول والعمل الناجح، والمعلم بحكم وظيفته مصدر للمعرفة هو موجه، مرشد ومورد للعلم والمعرفة.

الفصل الثاني:

المقارنة بالكفاءات

تمهيد:

تعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجالات الحياة.

فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة.

فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/ التعلمية، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم-مواطن الغد- بتحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الإستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

1- مفهوم الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، معارف كينونة، معارف استشراف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينتقي أنجعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة...أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة.¹

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته.²

1-2- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة :

تتجلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

- تتطلب عدة مهارات.
 - إنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي أو المهني.
 - هي مرتبطة بانجاز نشاط يمارس في حالات واقعية.
 - تسمح بالاستفادة من المهارات.³
- العديد من الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي جاءت بها نظريات التعلم المختلفة، وذلك للحصول على فهم أفضل لهذه الظاهرة وعدم الإكتفاء بالإعتماد على مفاهيم نظرية واحدة.

¹ طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص20.

² المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006، ص15.

³ وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعدهم التربوي، العدد 05، 2005.

1-3-3- خصائص الكفاءة :

تتمثل خصائص الكفاءة فيما يلي:

- 1-3-1- إنها ختامية: بالنسبة للسنة، للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي.
- 1-3-2- إنها كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.
- 1-3-3- إنها قابلة للتقويم: من خلال معاينة الاداءات أو المهارات، تبعا لمعايير تقويم تخص الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

1-4- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

- أ- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
 - ب- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.
 - ج- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.
- وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

1-5- مؤشرات الكفاءات:

- هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمأة المعرفية المستهدفة.
- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.
- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).

إن معالجة أية وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

1-5-1- محور الكفاءات:

- ويستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).¹

1-5-2- محور القدرات :

هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

¹ طيب نايت سلمان، نفس المرجع، ص32.

- ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة، تسمى مؤشرات الكفاءة وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة.¹

1-6- أنواع الكفاءات:

تتعدد أنواع الكفاءات، وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

أ- كفاءات معرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

ب- كفاءات الأداء:

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعياري تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

ج- كفاءات الانجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

أخيرا فإن عملية أجراء الكفاءة أو الهدف، هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة، أو معيار التقويم، أو هدف إجرائي. وهذا الأخير يؤدي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطية، مرحلية، انتقالية. ويصاغ بكيفية سلوكية، وهو يستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية وتفصيل موضوع التعلم. ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة ما، أو تدقيق مؤشر كفاءة معينة.

وللإشارة، فإذا كان الهدف الإجرائي ينصب على السلوكات القابلة للملاحظة، فإن الكفاءة تركز على المعرفة الفعلية والسلوكية، بمعنى آخر ففي منصوص الكفاءة لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز نشاط، القيام بفعل.²

1-7- عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الانجاز:

1-7-1- مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي):

وهي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على إنجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية).

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص31، 75.

² فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، 2005، ص07.

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها وتقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة (الهدف التعليمي) نفسها، والتي تمكنا من اختيار أهداف إجرائية بعد عملية التقويم التشخيصي.

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، وهذا حسب احتياجات التلميذ وحقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

1-7-2- الأهداف الجزئية:

تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي، وتأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية (تحتوي على أهداف تعليمية) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية (الحصّة). ويصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيا قابلا للملاحظة والتقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وترتيبه في الزمان والمكان (شروط الإنجاز).

1-7-3- الوحدة التعليمية (الدور):

وهو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعلن عنها.

تشتمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها (1ساعة) وتتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي)، هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن

منطق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لانجاز تخطيط مفاده السلوك والتي تقتضي:

- * المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة، يتم ترتيب التصرفات اللازمة والموالية لها.
- * المهارات الفكرية والحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
- * قدرة الاتصال والتواصل وتوظيف المكتسبات والمعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة والمرتبة على السلوك المنتظر.

ويبقى اعتبار وتصور مخطط مفتوح أين نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة، تخدم هدف تعليمي واحد بعد تفهمنا لهذا المنتهج وتطوير فكرة تنمية الكفاءة وليس المهارة الرياضية التي تصبح حتما دعامة ووسيلة عمل.

1-7-4- الحصّة التعليمية:

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2004، ص93.

وهي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية)

1-7-5- معايير التنفيذ (معايير الانجاز):

وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية والمتمثلة في:

أ- ظروف الانجاز:

تقتضي ترتيب حالات تعلميه خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعلميه) بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:

- مساحة توفر الأمن - النظافة - التهوية والارتياح.

- وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.

- توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة، وكذا الخاص بكل حالة تعلميه، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.

- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.¹

ب- شروط النجاح:

وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعلميه والمناسبة لوضعية إشكالية (الموقف التعليمي).

وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.²

2- مفهوم المقاربة:

المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية. وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي. وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب

المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للانجاز في ضوء خطة أو استراتيجية³

وهي الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان. كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما⁴

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق ص 93.

² وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق ص 94.

³ المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص 15.

- 4-<http://manifest.univ-ouargla.dz/index.php/seminaires/archive/faculté-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines/33> التكوين بالكفايات_في_التربية/675-بيداغوجية-المقاربة-بالكفاءات-في-الممارسة-التعليمية.

3- معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادوية=تكوين خاص).

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية=تكوين شامل).¹

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثا، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمضى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما.

3-1- لماذا المقاربة بالكفاءات؟

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا- كغيره من الأنظمة التربوية في العالم- مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختبار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعلمية إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم، تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.²

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84.

² المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعلمية، تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة:

- تبني ولا تنقل.
- تنتج عن نشاط.
- تحدث في سياق.¹
- لها معنى في عقل المتعلم.
- عملية تفاوضية اجتماعية.
- تتطلب نوعا من التحكم.

من هنا ، فالمناهج- من خلال مختلف المواد الدراسية- تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادرا على الفعل والتفاعل الإيجابيين في محيطه الصغير والكبير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية، ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك والتكامل تمكن المتعلم من كيفية الاعتماد على نفسه، وتفجير طاقاته، وإحداث تغييرات ضرورية في ذاته للتكيف مع حاجات طارئة، إنه مسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارية وسلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو المواطنة أو الحياة اليومية.

هذا النوع من المناهج، يركز على بيداغوجيا الإدماج، باعتبارها مسار مركب يمكن من تعبئة المكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة، قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة و تكيفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعلم جديد. ومن ثم، فالمناهج المبني على هذه البيداغوجيا يقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية، وربط هذه الأخيرة بخبراته وقيمه وكفاءاته وواقع مجتمعه من جهة أخرى. وعموما فإن المناهج ذات الطبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلم:

- يعطي معنى للتعلمات التي ينبغي أن تكون في سياق ذي دلالة، وفائدة بالنسبة له، وذات علاقة بوضعيات ملموسة قد يصادفها فعلا.
- يتمكن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي والتركيز على هذا الأخير كونه ذو فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلمات التي سيقدم عليها.
- يتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها.¹

¹ المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

- يركز على بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية، وبين غايات التعلم، كأن يكون مثلاً مواطناً مسؤولاً، عاملاً كفؤاً، شخصاً مستقلاً.
 - يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث عن التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه، وما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته.
- ولتتمكن المتعلم مما سبق ذكره، يستلزم أنشطة تعلم ذات الخصائص الآتية:
- اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/ التعليمية.
 - التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التعليمية/ التعليمية
 - الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكم في توظيف المعارف
 - جعل المتعلم يوظف مجموع الإمكانيات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف، سلوكية)
 - إدماج التعلم يقاس كما بعدد الأنشطة التي تتدخل في تحقيقه، ويقاس نوعياً بكيفيات تنظيم التعلم.
 - ولكي يتم انجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن يتيح للمتعلم:
 - الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته ويبعث في نفسه الراحة والطمأنينة ، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفاً طاقاته المختلفة.
 - الانغماس، من خلال توفير محيط مثل الوسائل المستهلة للقيام بالنشاط التعليمي المستهدف.
 - التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه.
 - النمذجة، بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحاً علمياً من المدرس للكفاءات المستهدفة.
 - الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليحس بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءً ومشجعاً.
- وهذا التعليم/ التعلم، يحتاج إلى طرائق تدريس نشيطة من بينها التدريس بالمشكلة، إذ يوضع المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة، الإبداع، الفعل، وبمعنى آخر انجاز مهمات مثل (كتابة رسالة شفهية أو كتابية، حل مشكل في الرياضيات...) وتعتبر الوضعيات بمنظور بيداغوجيا الإدماج:
- وضعيات للتعلم: فيها يقترح على المتعلم انجاز هدف خاص لدرس أثناء تعلمات منهجية تقوده إلى صياغة موضوع، فكرة، استنباط، تعريف، عرض قاعدة... الخ، وهذه الوضعيات تنمى من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.¹

¹ المري، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

• وضعيات للإدماج: بحيث تختبر أثناء مهلة توقف للمتعلم خلال التعلّات المنتظمة، هذه المهلة هي ما يطلق عليه "لحظة الإدماج" حيث أثناءها المتعلم بتجنيد مختلف المعارف، حسب الأداء، وعلى أساس لحظة الإدماج هذه وبناءا عليها يتم تطوير المعرفة السلوكية.

• وضعيات للتقويم: ذلك أن وضعيات التقويم تماثل وضعيات الإدماج، إذ كلما حقق المتعلم نجاحا في عملية الإدماج، نال ما يعبر عن هذا النجاح، وأخيرا فأساليب التعليم والتعلم تغيرت، وبتغيرها أصبح دور المدرس يركز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بتعلماته بنفسه اعتمادا على طرائق تدريس نشيطة تمكنه من تجاوز اكتساب الكفاءات، واكتساب قيم واتجاهات، والقدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات وتقييم المفاهيم، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وذلك هو الهدف الجوهرى الذي تسعى إلى تحقيقه مختلف الأنظمة التربوية في العالم ومنها منظومتنا.

3-2- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلو خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب..

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة تقدمه بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومنكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعلمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدرس.

إن الإنسان يولد مزودا بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضمحل مع الزمن، لذا توجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى مراقى الكفاءة والأداء الماهر والدقيق. وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لا غاية وأن تستجيب لمتطلعات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج¹.

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص 26، 27.

وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلاً من تقديم المعرفة عليها بتقديم آليات اكتساب المعرفة وبدلاً من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة.

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.¹

3-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

- تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.
- 1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
- 2- تعتبر التربية عنصراً فعالاً في اكتساب المعرفة.
- 3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
- 4- يعتبر التعلم عنصراً يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات والمهارات التي تؤهله ل:
 - أ- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
 - ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).
 - ج- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).
- 5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:
 - أ- المعارف... فطرية... فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.
 - ب- المهارات..... قدرات ناضجة، مقاسها: الدقة، الفعالية والتوازن.
 - ج- القدرات العقلية..... عقلية، حركية أو نفسية.
- 6- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم.²

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص 26، 27.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص 84.

كما أن هناك من يرى، إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقارنة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.
- تغيير الكفاءات وفق السياق الذي يطبق فيه.
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تقسيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعايير المكونة لها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة 1.

3-4- خصائص المقارنة بالكفاءات:

يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحثة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول موقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.

2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.

3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.

5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثر الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبيا، شريطا مصورا، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر...²

3-5- أسس المقارنة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقارنة بالكفاءات فيما يلي:

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.

¹ الكفاءات موعدهم التربوي، مرجع سابق، ص 19.

² مصطفى بن حبيلس، المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004، ص 09.

- تحتل المعرفة في هذه المقارنة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخات من التربية، وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.
- تسمح المقارنة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناها من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيها بينها. 1
- يمكن اعتماد المقارنة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.
- تستجيب مقارنة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية.²

3-6- أهداف المقارنة بالكفاءات:

- إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:
- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية والحركية وقدراتهم على حل مشكلة.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.
- ما أدى ببعضهم على القول عن أهداف التعليم بالمشكلات "أنها تكاد تتلخص في هدف واحد هو التعلم". وهو طبعاً هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة، أهمها:
- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.
- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.³

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص28.

² طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26،27.

³ مصطفى بن حبيلى، مرجع سابق، ص08.

وهذا، فضلا عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض نمكهم من القيام بها بعد حصول التعلم.¹

3-7- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات:

3-7-1- الأهداف التربوية من الجيل الأول:

أ/ الهدف التربوي:

هو تعبير عن النتائج المنتظرة من جراء فعل تربوي، أو أنه تعبير عما يستطيع المتعلم أن ينجزه لإظهار ما تعلمه، وبمعنى آخر يمكن الهدف التربوي من تنظيم وضعية التعلم، انطلاقا مما يجب أن يفعله المتعلم.

ب/ الأهداف العامة:

تتميز الأهداف العامة بثلاث خصائص هي:

- إنها توجيهية على المدى المتوسط.
- تعنى بعدد من المواد التعليمية.
- لا تنصب على نماذج للتقويم.

أمثلة ذلك:

- توسيع محصول المتعلمين من الألفاظ اللغوية.
- التحكم في المفاهيم الأساسية للمواد العملية.

ج/ الأهداف الخاصة:

هي الأهداف تعنى بالمادة أو الموضوع مثل:

- أن يعتمد مسعى عقلائي لحل مشكل حسابي.
- أن يقرأ خريطة طبوغرافية.
- أن يستخلص نتائج نشاط الإنسان في محيطه.

د/ الأهداف الإجرائية:

هي أهداف ترتبط بالسلوك الذي يؤديه المتعلم في نشاط معين، وتصاغ بعبارات دقيقة واضحة مبينة التغيرات السلوكية المقصودة، وبمعنى آخر، فهي عبارات تحمل أفعالا سلوكية، ويشترط في الأهداف الإجرائية ما يلي:

- سلوك المتعلم: الذي يتضمن فعلا غير قابل للتأويل، بل يكون قابل للملاحظة والقياس.
- مبدأ التطبيق: الذي يتعلق بمادة أو مجال أو غيرها².

¹ مصطفى بن حبيلس، مرجع سابق، ص 08.

² طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص 22.

- شروط الإنجاز: الإنجاز وفق شروط محدد (الوقت، الأدوات المستعملة ومعايير التقويم أو القياس).
- إن بيداغوجية الأهداف، تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم آلي في شكل أهداف ووحدات قصيرة تتصف بما يلي:
- هي أهداف تقوم على تعلم أكاديمي في وحدات قصيرة مجزأة وعلى المدى القريب.
- صعوبة الربط بين الغايات والأهداف التربوية بسبب التفرع الكبير عند اشتقاقها (من غايات ومرامي وأهداف عامة إلى أهداف خاصة وأهداف إجرائية).
- عدم تحديد محتويات التعلم بشكل واضح أحيانا.
- صعوبة التحول والاندماج بسبب تجزئة العملية التعليمية وإعطاء تعلم غير متصل.
- الاهتمام بالجانب المعرفي والحسي على حساب الجانب الوجداني.
- غياب الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي بهم إلى الملل.
- الخلط بين منطق التعلم ومنطق التقويم.
- والمشكل المطروح، يكمن في أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ يتمكنون من أهداف التكوين الواردة في البرامج التعليمية أو المقررات دون صعوبة، إلا أن هؤلاء التلاميذ يجدون أنفسهم في أغلب الأحيان عاجزين عن تسخير هذه المكتسبات، لحل مشكل ما، مرد ذلك أن المقاربة المعتمدة (مقاربة الأهداف) مقارنة خطية مجزئة لأهداف إجرائية يكتفي المدرس بتحقيقها لذاتها، في حين يجب تجاوزها إلى ما يمكن من توظيف المكتسبات، في وضعيات مشابهة أو وضعيات جديدة خارج الوسط المدرسي.

3-7-2- أهداف الجيل الثاني وتسمى بالكفاءات:

- تسمى أهداف الجيل الثاني بالكفاءات، وهي مجموعة قدرات معرفية وحسن حركية ووجدانية منظمة، يسمح تجنيدها بالتعرف على إشكالية أو مشكلة، وحلها من خلال نشاط يظهر مهارات المتعلم.
- وقد تم تصور منهجية لضبط ودعم المسار التعليمي وفق المقاربة بالكفاءات، انطلاقا من سلبيات المدرسة السلوكية وما كان في الجيل الأول من الأهداف السلوكية من ثغرات، ويتضح ذلك التصور في العناصر التالية:
- تصور مسار تعليمي طموح واضح المعالم والأغراض على المدى البعيد.
- إيجاد علاقة وطيدة بين ما هو عام وما هو خاص في المسار التعليمي وإدماج الأهداف الإجرائية في مشروع تعليمي ذي دلالة.
- ضمان الانسجام بين الغايات والقيم من خلال معالم ملموسة.
- ضمان العلاقة التواصلية بين المكونين حول مشروع التكوين كأهداف ورهانات¹.

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص22.

وبذلك تقترح المقارنة بالكفاءات، تعلمنا اندماجيا غير مجزأ، يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملًا سليماً وسديداً.¹

3-8 مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

| المنهاج الحالي | البرنامج القديم |
|---|--|
| <p>- مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟</p> <p>الكفاءة هي المعيار.</p> | <p>- مبني على المحتويات.</p> <p>أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟</p> <p>المحتوى هو المعيار.</p> |
| <p>- منطقة التعلم.</p> <p>أي ما مدى التعلّات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟</p> <p>وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟</p> | <p>- منطقة التعليم والتلقين.</p> <p>أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟</p> |
| <p>- الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات.</p> <p>- المتعلم: محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح يكسب ويحقق.</p> | <p>- الأستاذ: يلقي، يأمر وينهي.</p> <p>- التلميذ: يستقبل المعلومات.</p> |
| <p>- الطريقة المعتمدة هي:</p> <p>بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم.</p> <p>- درجة النضج متباينة لدى المتعلمين.</p> <p>- تحديد عدة مسالك تعليمية.</p> | <p>- الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي:</p> <p>طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد.</p> <p>- اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة.</p> <p>- اعتماد مسلك تعليمي واحد.</p> |

¹ طيب نابت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص22.

| | |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. - درجة اكتساب الكفاءة. - توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف. | <ul style="list-style-type: none"> - اعتماد التقويم المعياري المرحلي. فهو تقويم تحصيلي. - عموما درجة تذكر المعارف. - لا مكان لتوظيف المعارف. |
|--|---|

الجدول رقم - 01 - يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحالية.¹

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس 2006، ص 27.

4- تقويم الكفاءات:

4-1- ماذا نقوم في الكفاءة؟

إذا رجعنا إلى تعريف الكفاءة على أنها "القدرة على تجنيد مجموعة من الموارد الداخلية والخارجية قصد حل وضعية معقدة تنتمي إلى عائلة معينة من الوضعيات" سوف يتبين لنا أن الجوانب التي ينبغي أن تنصب عليها عملية تقويم الكفاءة هي:

1- المواد اللازم تجنبها:

تتقسم المواد التي تقوم في الكفاءة إلى موارد داخلية وموارد خارجية:

أ/ الموارد الداخلية (Ressources Internes):

وتتمثل في:

- المعارف (Savoirs) أي كل ما له صلة بالمفاهيم والتعاريف والقواعد والقوانين والإجراءات في مادة واحدة أو عدة مواد.

- المعارف الفعلية (Savoirs Faire) أي مجموع الحركات والإجراءات والطرائق الضرورية لإنجاز مهمة معينة.

- المعارف السلوكية (Savoirs être) وترتبط بالاتجاهات والميول إزاء شخص أو موضوع أو فكرة أو نشاط.

ب/ الموارد الخارجية (Ressources Externes):

ترتبط بكل أشكال الوثائق والسندات والأدوات التي يكون المتعلم بحاجة إليها وتمثل جزء من الكفاءة (وثائق، سندات، مخططات، قواميس، آلة حاسبة...).

ج/ الوضعية المعقدة (Situation Complexe):

نعني بالوضعية المعقدة هنا أحد نشاطات الإدماج التي يوضع المتعلم في إطارها لتقويم إنتاج معين يبرهن من خلاله على مدى تحويل مكتسباته أي قدرته على توظيف هذه المكتسبات في وضعيات جديدة، يتعلق الأمر في اللغة العربية مثلا: بمواضيع التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي وبإعداد المشاريع وإنجازها...

ينبغي التأكد من تحكم المتعلم في هذه الموارد قبل تجنيدها لها في الوضعيات المعقدة مثل قدرته على استرجاع المعارف التصريحية (Connaissances déclaratives) و المعارف المنهجية (connaissances procédurales) و المعارف الشرطية (Conditionnelles) وقدرته على استخدام السندات والوثائق المختلفة ومدى تكيفه مع زملائه في الأعمال الفوجية ومن ثمة تنتقل إلى تقويم الكفاءة ذاتها وذلك بالوقوف على نوعية الإنتاج المطلوب ومستوى النجاح في تجنيد هذه الموارد.1

4-2- متى تتم عملية التقويم؟

¹ محمد علي طاهر، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، 2006، ص05.

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه والغرض من ورائه وعليه نجد من يجري منه:

أ- قبل الفعل التعليمي:

وتهدف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة والغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته القاعدية قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بصدد تناوله لاحقا من نشاطات.

ب- أثناء الفعل التعليمي:

يساير الفعل التعليمي والهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة (أو الكفاءات) المدرجة في المنهاج وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصة والغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم. يتعين على المعلم هنا أن يميز بين هذا التقويم والمراقبة التي تختم بجزء في شكل نقطة عددية، لا يمكن لتلميذ أن يتعلم ويخطئ ويتدرج في تعلمه إذا كانت انتاجاته ستخضع إلى التقطيط. يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ انتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق.

ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التقطيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزاء أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم. إن التقويم الذي لا مكانة فيه للنقطة، يساعد المتعلمين على:

- تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص انجاز المهمات، إنهم يحتكون بالمشكل ويحاولون البحث عن الحلول المناسبة وتقديم الفرضيات والقيام بمحاولات كون السعي إلى التكهّن بالجواب الصحيح المنتظر من المعلم.

- إدراك مستوى نجاحاتهم والوعي بحاجاتهم إلى التعلم عند بناء شبكات المعايير التي تسمح لهم بتصوير المهمة الناجحة وإعداد أدوات التقويم الذاتي، كما يكتشفون بان الأخطاء ما هي إلا وسائل للتعلم.

- أخذ الوقت الكافي أثناء الدرس، للوقوف على المكتسبات و النجاحات التي تحققت وقياس ما تبقى للتعلم قصد تحسين هذه النجاحات.

- ربط المكتسبات القاعدية (النقطية) بكفاءات أكثر تعقيدا، فالتقويم التكويني لا يجري إلا على هذه الكفاءات¹.

ج- بعد الفعل التعليمي:

والغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.

¹ محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص 08.

ويركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى واكتسابها وعلى التقويم التجميعي الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

4-3- تقويم الكفاءات:

تقويم الكفاءة هو قبل كل شيء معاينة القدرة على انجاز نشاطات محددة، بدلا من استعراض المعارف الشخصية، الاداءات أو المهارات التي تثري لاكتساب الكفاءة هي أجراً لهذه الأخيرة، لذا يتم تقويم الكفاءة في وضعية يحقق فيها المتعلم مهمة يظهر من خلالها سلوكات ذات دلالة، وبمعنى آخر، فان تقويم الكفاءة يتم من خلال الاداءات أو المهارات التي ستلزمها الكفاءة.

يتم تقويم الكفاءة من خلال معالجة وضعيات إشكالية حقيقية أو شبه حقيقية، تتضمن مطالب الجوانب التالية تأخذ بعين الاعتبار:

- مجموع الأبعاد والمعارف المدمجة في الكفاءة.
- المسعى التحليلي والبنائي للوضعية المطلوبة.
- تبرير الاختبار أو الأسلوب المعتمد.

وتتطلب المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرق تقويم فعالة، والمبدأ الأساسي في ذلك هو أن يجري هذا التقويم في سياق معين بمعنى:

- أن تمثل وضعية التقويم التي يقترحها المقوم بمهمة تنفذ من طرف التلاميذ في نهاية التعلم.
 - أن يكون التقويم شاملاً قدر الإمكان وأن يستدعي عدداً معتبراً من مجالات المعرفة المقررة على التلاميذ.
 - أن يستعمل فيه مختلف الوسائل التي تسمح بالوقوف على جوانب التعلم (الملاحظة، المقابلة....).
 - أن يشارك التلاميذ فيه بشكل نشط.
 - أن يساهم في تنمية الكفاءة.
 - أن يبنى على حكم المعلم القائم على معايير متعددة ومحددة مسبقاً ويطلع عليها التلاميذ.
- وبما أن حكم المعلم هو الطابع الغالب على كل ممارسة تقييمية في المقاربة بالكفاءات، يتعين عليه أن يجعل من التقويم جزءاً لا يتجزأ من التعلم وأن يخطط مسار التقويم والتعلم بشكل متزامن وذلك بتحديد الوسائل التي تدمج التقويم ضمن عملية التعلم.

يتحمل التلاميذ مسؤولية كبيرة في تقويم تعلمهم وذلك من منظور طريقة اكتسابهم للمعرفة (Metacongntion) باستخدام التقويم الذاتي والتقويم التعاوني والتقويم التبادلي، أن المتعلم مدعو أن يعي مسار تعلمه ويحلله ويواجه أفكاره بأفكار غيره وأن يتبادل الرأي مع معلمه لكي يعدل الطرق التي يستعملها.¹

¹ محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص 05، 08.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلى في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

الفصل الثالث:

الشخصية

تمهيد:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقدا وتركيبا ؛ فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة . وكلمة الشخصية مشتقة من لفظ لاتيني معناه القناع أو الوجه المستعار ، وهي تستعمل في الأساس لوصف الممثلين على خشبة المسرح ليمثلوا أدوارا معينة

وكما أن لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة إنتقال من الطفولة إلى الرجولة أو الرشد، حسب ما حدده وإتفق عليه معظم العلماء، وما يتعرض له المراهق من تغيرات وعقبات تجعله متوترا نفسيا.فهي المرحلة الفاصلة و فيها تظهر السمات الأولية لشخصية الفرد، وفيها يكتمل النضج البدني، الجنسي، العقلي والنفسي.

لذلك هناك إهتمام متزايد بمرحلة المراهقة ودراستها في المجتمعات المتقدمة، بغية إلقاء الأضواء الكاشفة عليها، وعلاج ما يواجه المراهقين من مشاكل تعترض سبيل النمو السوي، مما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تتضح فيها القيم الروحية والدينية والخلقية، ولاشك أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد، بسبب حاجته إلى التكيف وإعادة التكيف مع ظروف جسمه وبيئته المتغيرة، وتعد المراهقة أكثر مراحل النمو إثارة لدى الدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والإجتماعية لما لها من طبيعة خاصة.

1- الشخصية

1-1 مفهوم الشخصية

لفظ الشخصية من الألفاظ التي شارع استخدامها في لغتنا اليومية لوصف تلك السمات التي تجعل الشخص جذاباً بالنسبة للآخرين فنحن نعجب بالفرد الذي يمتلك "شخصية" ونصفه بأوصاف عدة جذاب أو لطيف أو حازم، كما أننا لا نعجب أو على الأقل لا ننجذب نحو الفرد الذي نعتقد أنه عديم الشخصية لأنه بالنسبة لنا متساهل أو غير حازم أو ضعيف

ومفهوم الشخصية ليس بهذا القدر من البساطة، فالشخصية ليست شيء يملكه البعض ولا يملكه البعض الآخر، ولا يمكننا القول بأن فلاناً له شخصية وأن فلاناً لا شخصية له فهذه كلها تعبيرات لا تتطوي على الدقة العلمية 1، ولا تعد بعيدة عما يذكرها "هول لندي" من أن الاستخدام الدارج لكلمة "الشخصية" يندرج اثنين من المعاني: أولهما المهارة الاجتماعية والحدق وثانيهما يرى أن شخصية الفرد تتمثل في أقوى الانطباعات التي يخلقها في الآخرين، وواضح أن كلا الاستخدامين يتضمنان عنصرًا تقويمياً وقبل أن نسهب في الحديث عن الشخصية من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع نعالج أصل المصطلح في اللغة 2.

1-1-1 الأصل اللغوي لمصطلح الشخصية:

كلمة "شخصية" في اللغة العربية من "شخص" وقد ورد في لسان العرب "شخص" جماعة شخص الإنسان وغيره وهو كذلك سواد الإنسان تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه، وقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر للشخص وهو أنه: كل حسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص 3 ، أما في باقي اللغات الأجنبية فيذكر ألبورت أن كلمة الشخصية "Persönlichkeit" باللغة الألمانية "Personality" باللغة الإنجليزية "Personnalité" بفرنسية مشتقة من الكلمة اللاتينية القديمة "persona" وكانت تعني القناع أو الوجه المستعار الذي كان يضعه الممثل في العصور القديمة على وجهه ليعطي انطباعاً معيناً عن الدور الذي يلعبه ويساعد على إخفاء شخصيته عن المتفرجين ، والغرض من استعمال هذا القناع هو تشخيص خلق الشخص الذي يقوم بدور من أدوار المسرحية فهو بمثابة عنوان عن طباع الشخص ومزاجه الخلفي ويشمل هذا المعنى الممثل وربما كان ذلك على أساس أن الدنيا مسرح . كبير وأن الناس جميعاً ليسوا إلا ممثلين على مسرح الحياة 4.

و الشخصية هي مزيج محدد خاص من نماذج العاطفة، أنماط الاستجابة، والسلوك للفرد 5.

1- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي (الطبعة الثامنة، دار المعارف، مصر، 1992) ص 289

2 - أحمد محمد عبد الخالق : الأبعاد الأساسية للشخصية (دار المعارف الجامعية، مصر، 1996) ص

3- محمد حسن العلاوي: علم النفس الرياضي . مصدر سبق ذكره، ص 290

4- سامية حسن الساعاتي: الثقافة والشخصية (الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، 1983) ص 116

5- Angler, B. (2009). *Personality Theories*: Eighth Edition. Belmont, CA: Wadsworth, Cengage Learning

1-1-2 تعريف الشخصية من وجهة نظر علماء النفس:

لم يستطع معظم العاملون في مجال الشخصية إعطاء تعريف كافي لحل ألغازها وتفسير طبيعتها بالرغم من معرفتهم لمهامها فالشخصية من المفاهيم التي تختلف في معناها لاتجاهات من يقوم بتعريفها وتبعاً لاهتماماته العلمية والطريقة التي ينظر بها إلى طبيعة الإنسان وللفلسفة التي يعتنقها، فالشخص العادي يعتمد في تعريفه للشخصية على الطريقة التي بها عامة الناس إلى الإنسان فهو يرى في الشخصية الأثر الذي يحدثه الشخص لدى غيره من الأشخاص، ومن هذا المنطلق نرى في عصرنا الحلي الناس يهتمون بمظهرهم الخارجي من حيث اللباس وطريقة الكلام.

أما بالنسبة للأخصائيين وعلماء النفس فالشخصية في نظرهم مفهوم معقد يتكون . من عوامل كثيرة ومتداخلة فيما بينها لا يمكن فصلها أو تحليلها على انفراد 1

-تعريف جوردين ألبرت: الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد. للأجهزة النفس جسمية التي تقر الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير"

ومن أهم المفاهيم الأساسية التي يؤكد هذا التعريف ما يلي:

أ-عبارة "التنظيم الدينامي" تؤكد حقيقة الطبيعة المتغيرة للشخصية هذا بالرغم من وجود تنظيم يجمع ويربط بين المكونات المختلفة للشخصية التي تشكل في مجموعها تركيباً كلياً واحداً .

ب-عبارة "داخل الفرد" وتشير إلى الاهتمام بالجانب الداخلي أكثر من الاهتمام بالمظاهر السطحية الخارجية.

ج-مصطلح "الأجهزة النفس-جسمية" يشير إلى أن العوامل النفسية والعوامل الجسمية أي العوامل النفس جسمية لا توجد في الشخصية مستقلة عن بعضها أي لا تؤثر في السلوك بصورة منفردة تنظم تنظيماً دينامياً تبدو فيه كوحدة أي تبدو فيه ككل متحد تؤثر وتتأثر أو النظم يشير بالمجال الذي توجد فيه، ومن ناحية نجد أن مصطلح الأجهزة إلى أي مركب يتكون من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة بحيث يختص كل جزء بوظيفة معينة مع وجود درجة من التعاون والتكامل بين الأجزاء المختلفة في أدائها لوظائفها .

د-كلمة "تقرر" توضح أن الأجهزة النفس جسمية تحدد وتوجه أي تتخذ قرارات نحو سلوك أو تفكير معين يتناسب مع المثيرات المختلفة.

هـ-كلمة "الفريد" تشير إلى الطابع الخاص للشخصية إذ لا يوجد شخصان لهما نفس الشخصية 2

1- رمضان محمد القذافي: الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها (الطبعة الثانية، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997) ص 9

2- Richard B.Aderman "mannel de psychologie du spout" (Edition vigot, paris, 1986)p34

و-كلمتا"السلوك والتفكير" تشيران إلى كل ما يمكن للفرد أن يقوم به من نشاط ظاهر أو غير ظاهر لمحاولة التكيف والتوافق مع البيئة أو محاولة السيطرة عليها أو تغييره 1

تعريف ريموند كاتل: الشخصية هي التنبؤ بها سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين" ،ويضيف "أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد أكان ظاهرا أم خفيا ويعد تعريفه تعريفا عاما يركز على القيمة التنبؤية لمفهوم الشخصية".

تعريف ايزنيك: الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم الى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته" يركز هذا التعريف كثيرا على مفهوم كل من الجهاز والتركيب والتنظيم وهو يخالف فكرة نوعية السلوك.

تعريف جيلفورد: شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته ويذكر أنه أسس تعريفه على مسلمة يبدو أن الجميع يوافقون عليها ومفادها أن كل . شخصية فريدة، ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة" 2

-**تعريف يوسف مراد:**"معنى الشخصية يبقى من أشد معاني علم النفس تعقدا وتركيبا لأنه يشمل جميع الصفات الجسمانية الوجدانية العقلية والخلقية في حالة تفاعلها مع بعضها . وتكاملها في شخص معين يعيش في بيئة اجتماعية معينة" 3

-**تعريف عثمان فراج:**"الشخصية عبارة عن التنظيم الداخلي للدوافع والانفعالات والإدراك . والتذكر التي تحدد أسلوب الفرد في سلوكه" 4

-**تعريف عبد الرحمان محمد عيسوي:**"هي دراسة الجوانب المختلفة وكيفية تطويرها عند . الإنسان"5

1- محمد حسن العلاوي: علم النفس الرياضي، مصدر سبق ذآره، ص 291

2- أحمد محمد عبد الخالق: الأبعاد الأساسية للشخصية . مصدر سبق ذآره، ص 40

3 - يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام (الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1954) ص 343

4 - عثمان فراج وعبد السلام عبد الغفار: الشخصية والصحة النفسية (مكتبة العرفان، مصر، 1996) ص 10

5- عبد الرحمان عيسوي: دراسات في علم النفس الإجتماعي (دار النهضة العربية، القاهرة، 1977) ص 238

و بدأت دراسة الشخصية مع أبقراط بالأخلاق الأربعة وأدت إلى المزاجات الأربعة 1. تم التعمق والتفسير من قبل خلفه جالينوس خلال القرن الميلادي الثاني. تقول نظرية الأخلاق الأربعة بأن شخصية الفرد تعتمد علي توازن الأخلاق الجسدية؛ المرارة الصفراء، المرارة السوداء، البلغم، والدم. تميزت الشخصية الصفراوية بوجود فائض من المرارة الصفراء، مما يجعلها غضوباً. ارتفاع مستويات المرارة السوداء يدل على الحزن والتشاؤم. الناس الهادئون يعتقد بأن يكون بسبب وجود فائض من البلغم، مما يؤدي إلى المزاج اللامبالي والهادئ. أخيراً، الناس الذين كان يعتقد أن لديهم مستويات عالية من الدم يتميزون بتصرفاتهم المتفائلة ذات المرح العاطفي 2.

والمعنى الحديث لشخصية الفرد هو نتيجة للتحويلات في الثقافة الناشئة في عصر النهضة، وهو عنصر أساسي في الحداثة. على النقيض فإن معنى النفس في القرون الوسطى الأوروبية ارتبط بشبكة من الأدوار الاجتماعية: "إن الأسرة، شبكة القرابة، و النقابات، و الشركات - كانت هذه هي اللبنة الأساسية للشخصية" وذلك حسب ملاحظات ستيفن غرينبلات في سرد الانتعاش (1417) وقصيدة لوكريتيوس: أن "في صلب القصيدة وضع المبادئ الأساسية للفهم الحديث للعالم". 3. جاك Gélis يلاحظ أن: "عندما يعال من قبل الأسرة، فإن الفرد وحده لا شيء" 4. إن أول من بحث الشخصية بطريقة ممنهجة هو زيغمووند فرويد ويدين له كل من أتى بعده من علماء النفس سواء وافقوه أم خالفوه. 5

1 Storm Paula, "Personality Psychology and the Workplace", *MLA Forum*, 2006

2 .Carlson, Neil and et al. 2010. **Psychology the Science of Behaviour**, p. 438. Pearson Canada, United States of America

3 .Greenblatt, **The Swerve: how the world became modern**, 2011:3, 16

4 .Gélis, "**The Child: from anonymity to individuality**", in Philippe Ariès and Georges Duby, *A History of Private Life III: Passions of the Renaissance* 1989:309

5 Sholtz and sholtz, **Theories of Personality 8th ed.** c2005, abstract of chapter 2

1-2 تصنيف تعريفات شخصية:

على الرغم من إختلاف العلماء في تعريف الشخصية كل حسب مفهومه حسب ماذكرناه أنفاً إلا أننا يمكن أن نقسم تلك التعريفات إلى أربعة مجاميع حتى تسهل علينا دراستها وهي:

1-2-1 تعريفات تهتم بالشكل أو المظهر الخارجي الموضوعي:

هي عبارة عن أصناف تورد في الكثير من الكتب إذ تناول وصف المظهر الخارجي للشخص حيث نجد في هذه التعاريف اتجاهين إتجاه يركز على الجانب الإجتماعي حيث يعرض الكاتب إنطباعاته الشخصية عن الموصوف من حيث المظهر فقط، أما الإتجاه الآخر فيركز على الصفات الجسمية وهو مايمكن ملاحظته بسهولة . وقياسه ومراقبة تطوره 1

1-2-2 تعريفات تهتم بالمفاهيم الدينامية والأساسيات:

تؤكد هذه التعاريف على تكوين الإنسان الداخلي وطبيعته أي جوهر الشخصية وتنظيمها الداخلي الذي يمكن التعرف عليه من السلوك الظاهري للفرد وتتنظر بعض هذه التعاريف إلى الشخصية كوحدة معقدة في طبيعتها لايمكن تحليلها.

1-2-3 تعريفات ترى في الشخصية مثيراً استجابة أو متغير وسط:

أولاً: الشخصية مثيراً: تنظر هذه الفئة من التعاريف إلى الشخصية على أنها مثير أي مؤثر اجتماعي في الآخرين ويتفق هذا النوع مع الاستخدام المألوف لمصطلح الشخصية لدى رجل الشارع وغير المختص إذ يقال: فلان قوي الشخصية أي أن تأثيره في الآخرين قوي.

ثانياً: الشخصية إستجابة : يرى مناصرو هذا النوع من التعاريف أن الشخصية هي إستجابات الفرد للمثيرات المختلفة 2 . ويرتبط هذا النوع من المفهوم ببعض المظاهر السلوكية الموضوعية في المواقف الإجتماعية المختلفة التي يمكن دراستها وقياسها ببعض الوسائل.

ثالثاً: الشخصية متغير وسيط بين المثير والإستجابة: إن الشخصية تكوين فرضي داخلي أو تنظيم دينامي يمكننا من تفسير سلوك الفرد أي أن الشخصية لايمكن تحديدها عن طريق مايقوم به الشخص ولكن على أساس أنها حالة من الحالات الداخلية يمكن أن نستنتجها وأنها أساس لسلوك الإنسان . وتصرفاته 3

1- رمضان محمد القذافي: الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها . مصدر سابق ، ص10

2- أحمد محمد عبد الخالق: الأبعاد الأساسية للشخصية : مصدر سابق ، ص 42 - 102

3- سامية حسن الساعاتي: الثقافة والشخصية مصدر سبق ذآره، ص 124

1-3-1 مكونات الشخصية:

كما أننا نختلف من حيث الصورة الجسمية التي تميز كل منا بسمات مادية خاصة، كذلك تختلف من حيث السمات النفسية التي تطبع كل منا بطابع خاص وليست شخصية الفرد في النهاية إلا ذلك "الكل" المكون من الجسم والنفس بما فيها من فطرة واكتساب على السواء ولذلك يمكن أن نعتبر دراستها بؤرة تلتقي فيها الأضواء الكثيرة التي يلقيها علم النفس على شتى العناصر المكونة لذلك "الكل" بامتزاجها الدقيق وتفاعلها الشامل 1 ، وقد حاول كثير من العلماء تقسيم الشخصية وتحليلها إلى وحدات أولية رئيسية ثم تحليل هذه الوحدات بدورها إلى فروع وعوامل مفصلة إلى أن وصلوا إلى قوائم طويلة للصفات التي يصح دراستها للحكم على الشخصية حكماً شاملاً من جميع النواحي ويتفق العلماء أن العناصر الأولية الرئيسية للشخصية هي:

1-3-1-1 النواحي الجسمية:

والمقصود بها حالة الجهاز العصبي وتأثير الغدد الصماء وحالة الجهاز الهضمي والحواس المختلفة من ناحية حدثها أو ضعفها وكذلك شكل الجسم العام، وقوة العضلات وتناسب التقاسيم، ورنه الصوت وسرعة الحركات أو بطئها 2 ، فلا يختلف إثنان في أن صحة الجسم وقوة بنيته وإتساق تكوينه جديرة جميعاً في الظروف العادية أن تمنح صاحبها من الثقة والإقدام مالا يمنحه الضعف والمرض وعدم الإتساق والعاهات على وجه الخصوص من الأثر في نفس صاحبها وصدائها فيه.

1-3-1-2 النواحي العقلية المعرفية:

وهي إما فطرية: كالذكاء والقدرات التحصيلية والمواهب الخاصة، إذا لاشك أن الذكي يتفاعل ويتكيف مع البيئة على نحو يخالف تفاعل الغبي وتكيفه معها، ويتباين الأفراد في درجة الذكاء ويقف أغلبهم في المستوى المتوسط ويرى speraman أن الذكاء ينقسم إلى عامل عام يشترك في كل العمليات العقلية مع إختلاف في الدرجة وعامل نوعي خاص بعملية واحدة كالقدرة على التفكير الحسابي أو الرسم والذكي يستطيع أن يتبين بسهولة سير النتائج القريبة والبعيدة لعمله ويقدر خطورة المسؤولية الملقاة على عاتقه مما يدفعه للعمل على الارتقاء وتجنب الأخطاء، وإما مكتسبة: . كالآراء والأفكار والمعتقدات والمعلومات المختلفة أي الثقافة 3

1 - الشيخ كامل محمد عويضة: علم النفس الشخصية (الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، 1996) ص 41

2- سامية حسن الساعاتي: الثقافة والشخصية . مصدر سبق ، ص 128

3- الشيخ كامل محمد عويضة: علم النفس الشخصية . مصدر المذكور أعلاه، ص 8

1-3-3 النواحي المزاجية:

وهي مجموعة الصفات الانفعالية المميزة للفرد وتتضمن تلك الاستعدادات الثابتة نسبياً المبنية على ما عند الشخص من الطاقة الانفعالية والدوافع الغريزية التي يزود بها والتي تعتبر وراثية في أساسها، وهي تعتمد على التكوين الكيميائي و الغدي والدموي وتتصل اتصالاً وثيقاً بالنواحي البيولوجية والعصبية وتظهر في الحالات الوجدانية، الطباع المشاعر والانفعالات من حيث قوتها أو ضعفها أو ثباتها أو تقلبها ومدى المثيرات التي تثيرها ، ومن التصنيفات الحديثة للشخصية تصنيف "يونج" الذي يفترض وجود طريزين أساسيات من الناس:

أ- **المنطوي:** وهو إنسان هادئ واسع الخيال ينفرد من الناس ويخلق بعيداً عن الواقع وتسود نظرته النزعة الذاتية.

ب- **المنبسط:** وهو يتدمج مع الجماعة ويهتم بالحقائق الموضوعية ويتكيف بسهولة مع . البيئة ويؤثر فيها حيث أنه يمثل دوراً جزيئاً على مسرح الحياة 1

ويمكن القول بأن نوع الشخصية يشير إلى التصنيف النفسي لأنواع المختلفة للأفراد. في بعض الأحيان يمكن تمييز أنواع الشخصية بواسطة سمات الشخصية، مع أن هذا الأخير يجسد جميعاً أصغر للنزعات السلوكية. يقال في بعض الأحيان بأن الأنواع تتضمن الاختلافات النوعية بين الناس، في حين أن السمات يمكن أن تفسر الاختلافات الكمية بين الناس وفقاً لنظريات النوع، على سبيل المثال، الانطوائيون والانبساطيون هما فئتان من الناس تختلفان اختلافاً جوهرياً. أما وفقاً لنظريات السمات، فإن الانطواء والانبساط يشكلان طرفي محور مستمر (كبعد من عدة أبعاد لسمات الشخصية)، مع الكثير من الناس في الوسط 2

1-3-4 النواحي الخلقية:

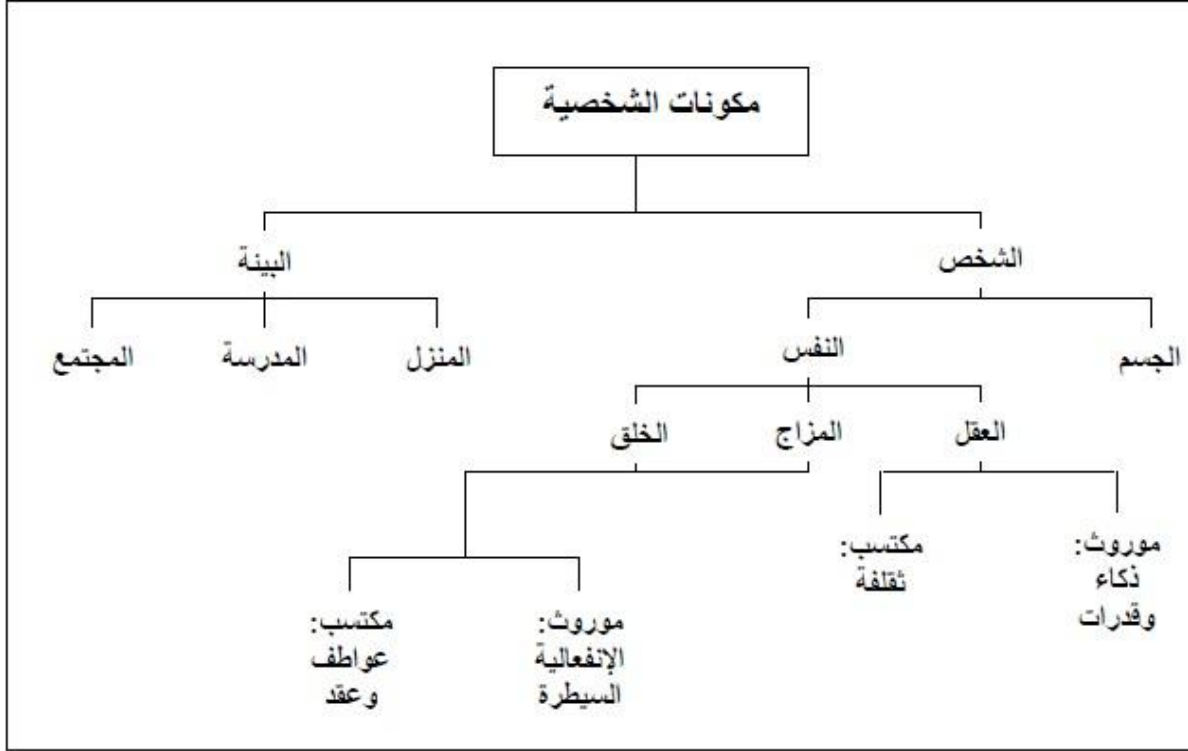
وتشتمل الصفات الخلقية المختلفة كالأمانة، التعاون، الأنانية، الصدق، والكذب والإقدام والرحمة والغلظة والعدل والظلم والتسامح والتعصب والمساءلة والعدوان والكرم والبخل إلى غير ذلك كما يدخل في نطاق . الإتجاهات النفسية المختلفة² وطبعاً من الضروري أن ننظر إلى هذه العناصر الأربعة في ضوء البيئة الإجتماعية (المنزل، المدرسة، المجتمع)، والوسط الثقافي العام الذي تتكون فيه الشخصية والنمو³.

1- سامية حسن الساعاتي: **الثقافة والشخصية** . مصدر سابق ، ص9

2- Bernstein, Penner, Clarke-Stewart, & Roy (2008). *Psychology, 8th edition*. Boston, MA: Houghton Mifflin Company

3_ الشيخ كامل محمد عويضة: **علم النفس الشخصية** . مصدر المذكور أعلاه، ص

والمخطط التالي هو توضيح عام لمكونات الشخصية:



الشكل رقم : 01 يبين مكونات الشخصية

4-1 محددات الشخصية :

تتكون شخصية الفرد من تلك الخصائص الثابتة التي تتمثل في سلوكه وهذه الخصائص قد تكون نتاجاً لتأثير الوراثة أو قد تكتسب عن طريق خبرات الشخص الفريدة أو بفعل الخبرات التي يشترك فيها الآخرون وقد تكون نتاجاً لتأثير البيئة الجغرافية والثقافية، وبناءً على ذلك هناك على الأقل أربعة محددات هامة لتكوين الشخصية هي:

1-4-1 المحددات الوراثية والبيولوجية:

يولد الإنسان مزوداً ببناء تشريحي وبيولوجي وعصبي سلوكه الاجتماعي وعند هذا الحد تعتبر الوراثة البيولوجية عاملاً هاماً في التنشئة الاجتماعية وتبدو الأهمية الكبرى لمقومات الوراثة البيولوجية في أن عناصرها ثابتة لا تتغير، وبعبارة أخرى تضع هذه المقومات حدوداً لا يمكن للفرد أن يتخطى عنها سواء كانت في صورة مواهب أو قدرات فيزيقية بحتة أو في صورة خصائص فيزيقية ذات دلالات ثقافية أو اجتماعية 1

1 - السيد عبد العاطي السيد: المجتمع والثقافة والشخصية (دار المعرفة الجامعية، مصر، 1994) ص 181

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون (بيني) منذ اللحظة التي يتم فيها الإخصاب تؤثر في شخصية الفرد التي سوف تنمو بعد وفي الحالات المتطرفة نجد أن تلف المخ الموروث أو التشوهات الولادية قد يكون لها تأثير جلي على السلوك وفضلا عن ذلك ثمة عوامل مثل: الطول، الوزن 1 ، هرمونات الغدة الصماء التي تؤثر بوجه خاص على السلوك وعلى عملية التكيف ويبدو ذلك واضحا في حالة نقص إفراز تلك . الغدد أو توقفها عن العمل كلها عوامل قد تؤثر في نمو الشخصية 2

1-4-2 المحددات الإجتماعية:

عند تفاعل الشخص مع غيره فإن ذلك يؤثر على سلوكه وطريقة استجابته للمثيرات الإجتماعية على وجه التحديد كما يمكن القول بأن الخبرة المكتسبة تؤثر في بناء وتطور الشخصية النامية وفي هذا الشأن يقول واطسون "أنه بالإمكان تحويله عشرة من الأطفال الأصحاء والمتماثلين في السمات إلى عشرة شخصيات متنوعة تتدرج من المستوى المثالي في السوية إلى المستوى اللاسوي، وذلك تبعا للبيئة التي سيعيشون فيها وفرص التدريب والتعلم والاتصال المتوفرة" كما قد يؤثر فقدان أحد الوالدين ومدى التعرض للحرمان ماديا أو اجتماعيا أو نفسيا على شخصية الطفل في اتجاهات السواء أو عدم السواء ومن جهة أخرى يرى أريكسون "أن نمو وتطور الشخصية يخضع بالكامل لتأثير العوامل المشتركة والمكونة من استعدادات الشخص ومكوناته الطبيعية"، ومن جهة أخرى يرى أدلر "أن العامل . " الإجتماعي مصدر هام لتطور ونمو الشخصية 3

1-4-3 المحددات الجغرافية:

تشتمل البيئة الجغرافية التي تحيط بالإنسان على أربعة عناصر أساسية هي الموقع والمناخ والطبوغرافيا والموارد الطبيعية وتمارس كل من هذه العناصر الأربعة تأثيرات متعددة على السلوك الإنساني بالدرجة التي جعلت بعض الكتاب يميلون إلى اعتبارها العامل المحدد للسلوك وليست عاملا نسبيا ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال التوضيح التالي:

إن كلا منا ينمو بطريقة أو بأخرى في بيئة جغرافية معينة تشتمل على موارد الغذاء والمياه والتربة الخصبة والمعادن والطبوغرافيا وقد يعيش بعض الأفراد في الأقاليم تمتاز بخصوبة أرضها واعتدال مناخها بينما يعيش البعض الآخر في أماكن صحراوية أو قطبية ذات مناخ متطرف 4.

1- أرنوف - ف - ويتيج: مقدمة في علم النفس - سلسلة ملخصات شوم - ترجمة عز الدين الأشول وآخرون، مراجعة عيد السلام عيد الغفار (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994) ص 254

2- رمضان محمد القذافي: الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها . مصدر سبق ، ص 39

3- السيد عبد العاطي السيد: المجتمع والثقافة والشخصية (دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999) ص 42

4 السيد عبد العاطي السيد: المجتمع والثقافة والشخصية . مصدر سبق ، ص 183

1-4-4 المحددات الثقافية :

ربما تؤثر البيئة الثقافية في الطفل حديث الولادة بدرجة أكثر فعالية من البيئة الجغرافية ذلك لأنه من خلال الحدود الثقافية المقررة للسلوك يختار كل مجتمع بطريقة غير مباشرة نمط الشخصية المتوافق والناجح، وفي هذا الصدد نجد أنه على الرغم من التأثير العام للثقافة إلا أنه لا يمكن بحال من الأحوال أن نجد شخصين تلقياً تنشئة اجتماعية بنفس الطريقة أو الأسلوب وبالتالي لا يمكن أن توجد شخصيات متماثلة تماماً وتفسير ذلك إنما يكمن في إختلاف درجة ما يعرف بالمشاركة الثقافية التي يقوم بها الفرد الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تأثيرات نوعية . تميز شخصيته 1

1-5 نظريات الشخصية

1-5-1 النظرية الدافعية

يرى فرويد أن الشخصية كتنظيم ثلاثي يتألف من مجموعات ثلاثة من الأنظمة الفرعية الهو-الأنا-الأنا الأعلى ولكل منها خصائصها الذاتية المميزة ومن الممكن القول ببساطة أن الهو يتضمن الحافز أو القوى الدافعة داخل الإنسان وأن الأنا يتصل بالخصائص الضابطة والتوافقية أما الأنا الأعلى يختص بالقيم الخلقية والمثل التي تستمد من الثقافة والأسرة وهو في الحقيقة الضمير، ومن الممكن التعبير عن جميع الوظائف السيكولوجية التي تنجزها أجهزة الشخصية بهذه الأنظمة . الثلاثة الفرعية 2

فحسب فرويد فإن الهو يعتبر مأوى اللاشعور والدوافع الغريزية وعلى رأسها غريزة الليبدو والخبرات المكبوتة التي شعر بها والتي تعتبر حسب هذه النظرية الموجه الأساسي لسلوكنا فهي تؤثر في سلوكنا وأفكارنا وإنفعالاتنا وهذه المكبوتات لا يمكن لنا معرفتها بالتأمل الباطني بل يستدل على وجودها من خلال دلائل كثيرة منها النسيان، فلتات اللسان، الأحلام، وقد حاول عدد من العلماء في نظرية التحليل النفسي (الدافعية) بعد فرويد إدخال بعض التعديلات أو الإقتراحات في النظرية الأصلية لفرويد3

1-5-2 نظرية التعلم:

يرى أصحاب نظرية التعلم أن نمو الشخصية يحدث وفقا لمبادئ التعلم فهم يهتمون في دراستهم بتحديد الشخصية بالمواقف المثيرة الموضوعي، فالشخصية في نظرهم هي العادات المتعلمة التي تتخذ شكل استجابات تصدر عن الفرد وفقا لارتباطات الموقف (المثير) مع بيئته الداخلية والخارجية ويقول جون دولارد أن الشخصية تتكون من عادات الاستجابة التي يكتسبها الفرد من . استجابته للمثيرات الموضوعية عن طريق عملية التعلم.4

1 السيد عبد العاطي اليد : المجتمع والثقافة والشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1999 ، ص

2 ريتشارد لازاروس : الشخصية، ترجمة ، سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان نجاتي) الطبعة الرابعة، دار الشروق، 1993 ص 51- 52

3 مصطفى خليل الشراوي: علم الصحة النفسية (دار النهضة العربية، لبنان، بدون سنة) ص 92

4 مصطفى عشوي :مدخل إلى علم النفس المعاصر . مصدر سبق ، ص293

1-5-3 نظرية الأنماط:

تعد النظريات التي تقسم الناس إلى أنماط متباينة يتميز كل نمط منها بمجموعة صفات معينة من أقدم النظريات التي عرفها الفكر الإنساني فيما يتعلق بالشخصية وهذه النظريات تحاول أن تحصر ضروب الشخصية في عدد من الأنماط قد يكون أساس تصنيفها هو العوامل الجسمية أو العقلية أو الإدراكية أو الخبرات التي مر بها . الإنسان

1-5-4 النظرية السلوكية:

وهي مجموعة النظريات التي تهتم بالقوى الخارجية (المثيرات) التي تؤثر في الفرد وتشكل شخصيته والتي يمكن أن نسميها بالنظريات الميكانيكية أو الآلية 1

1-5-5 نظرية الظاهرية:

وتذهب إلى أن الحد الهام للسلوك ليس هو موضوع المثير في حد ذاته بل هو فهم إدراك الإنسان له أي أن الطريقة التي يدرك بها الشخص الأحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها، ومن أبرز الاتجاهات السائدة في هذه النظرية نظرية المجال النفسي "كيرت ليفن" ونظرية مفهوم الذات ل "كارل روجرز" حيث يرى ليفين أن السلوك هو دالة المجال الإجتماعي الحاصر فهو يصف الموقف الذي يستجيب له الفرد من حيث مضمونه الظاهري أي الموقف كما يدركه الفرد. 2

1-5-6 نظرية السمات:

مما تقدم يمكن القول أن هناك آراء شتى ونظريات متعددة كلها ترمي إلى تحديد معالم الشخصية حتى تكون قريبة من الإفهام علميا، حيث أن كل النظريات السابقة حاولت أن تصنف الاختلافات بين الناس وتفسرها، رغم إختلافهم الكبير فيما يتعلق بتصور السلوك البشري وطبيعته غير أننا إذا مانظرنا إليها في تكامل مع مفهومات النظريات الأخرى يمكننا أن نأخذ في الإعتبار مدى مدلولاتها لتكوين مدلولات عامة في تفسير السلوك البشري والتنبؤ به. 3

1مصطفى خليل الشراوي: علم الصحة النفسية . مصدر سبق ، ص 98- 100

2 - شيد لينجروشول: التحليل النفسي والسلوك الجماعي- ترجمة سامي محمود علي (دار المعارف، القاهرة، 1970) ص 156

3 أحمد عمر روبي ، ، جمال محمد الباكر، مقياس التوجه نحو القوة الإجتماعية، دار . الفكر العربي، القاهرة، 1993ص5

2- المراهقة:

1-2 تعريف المراهقة:

تبدأ مرحلة المراهقة منذ نهاية السنة الثانية عشرة وتستمر حتى نهاية السنة الثامنة عشرة، ولكن بداية هذه الفترة أو نهايتها تزيد أو تنقص حسب البيئة التي يوجد فيها المراهقون، وبكلمة أخرى أنها مرحلة التعليم الإعدادي أو إنتهاء مرحلة الطفولة وبداية مرحلة النضج أو الرشد، ففي هذه المرحلة ينمو الطفل جسماً وعقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً، ولعل أفضل ما توصف فيه هذه المرحلة بأنها مرحلة يحن فيها المراهق إلى الطفولة تارة ويتطلع إلى الرجولة والنضج تارة أخرى، فهو ليس طفلاً وليس رجلاً بل بين هذا وذاك.

وقيل فيها أنها ثورة وحيرة وإضطراب، ثورة تنتاب الجسم والعقل معا فيتربط عليها حيرة المراهق أو المراهقة من هذا النمو المفاجئ الذي أكسبهم صفات جسمية وعقلية وإنفعالية وإجتماعية جديدة ينتج عنها إضطراب عام يهز مشاعره وإدراكه.¹

وقد ورد في لسان العرب معان كثيرة لجملة المراهقين، فمنها كلمة " رَهَق " وراهق الغلام أي قارب البلوغ، وترجع كلمة المراهقة إلى الفعل " راهق " الذي يعني الإقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الإحتلام، ورهق الشيء رهقا أي قريب منه، والمعنى هنا يشير إلى الإقتراب من النضج والرشد.²

وهناك بعض العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ مع نهاية النضج الجنسي وليس مع بدايته، وتحدد هذه المرحلة في ضوء العديد من الجوانب الإنمائية والوظيفية، تلك التي يصل إليها الإنسان في أوقات مختلفة من العمر، وليست كلها في وقت واحد، وعلى ذلك لا يمكن تحديدها إلا بطريقة تقريبية، كأن تكون في الفترة من 12- 21 عاما عند الإناث و 13- 22 عند الذكور.³

2-2 خصائص المراهقة:

1-2-2 النمو الجسمي:

تبدأ المراهقة بعملية البلوغ التي هي نتيجة لتغيرات هرمونية حيث تقل حساسية المحور المكون من الهيبوثلاموس والغدة النخامية للتغذية المرتجة المثبطة بواسطة الاسترويدات الجنسية، بواسطة زيادة إنتاج العوامل المفترزة للهرمونات الجنسية وما يتبعها من إفراز الهرمونات الجنسية، ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية ونزول دم الحيض لدى الإناث ويصاحبه كبر حجم الثديين وظهور شعر في منطقة العانة، وتحت الإبطين وتستدير الأرداف ويصبح الجسم أنثوي التكوين، ولدى الذكر يكبر حجم الأعضاء التناسلية والخصيتين وكيس الصفن.

¹ - توماجور خوري: " سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق "، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط1، بيروت، 2000، ص 111.

² - صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة "، دار المسيرة والتوزيع ، مصر، 2007، ص 405.

³ - عبد الرحمن محمد العيسوي: " المراهق والمراهقة "، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، 2005، ص 15.

مع ظهور الشعر في العانة وتحت الإبطين ومنطقة الشارب واللحية وعلى الجسم في مناطق متفرقة مع غلظ الصوت وتضخم العضلات وكبر الجسم نحو الطابق الذكري.¹ إن هذه التغيرات الفيزيولوجية والجسمية على المراهق أن يتقبلها، وعلى المدرس أو المربي أن يراعي هذه التغيرات، ويفهم سلوك المراهق إذا ما نتجت عنه سلوكيات وتصرفات في بداية مرحلة المراهقة.

2-2-2 النمو الإنفعالي:

يشكل النمو الإنفعالي جانبا أساسيا في عملية النمو الشامل، ويتضمن العلاقات الإجتماعية والنواحي الإنفعالية، ومن بين خصائصه العنف وعدم الإستقرار. فالمراهق قد يثور لأتفه الأسباب، شأنه شأن الأطفال الصغار فهو لا يستطيع التحكم في نفسه. ويبدو عدم الإستقرار في التغلب الذي يقع فيه المراهق من حين إلى آخر، فمن اليأس والقنوط إلى أمل واسع وأهداف عريضة، ومن الثقة بالنفس إلى فقدان الثقة الكلية، ومن التدين الشديد إلى الصراع الديني، ويرجع ذلك إلى حالة عدم التوافق العامة التي يعانها المراهق.² فالمتغيرات الجسمية والدوافع العديدة والصراع بين المراهق وبين الكبار المحيطين به، كل ذلك قد يقف المراهق أمامه عديم الحيلة، فهو لا يفرق كيف يتصرف إزاء هذه المشكلات، فالمراهق إذا مر بظروف سعيدة يرى الدنيا أمامه بكل ما فيها تشع بالبهجة والسرور وإذا مر بظروف تعيسة فقد ينقلب العالم أمامه مكانا لليأس والإكتئاب.³

2-2-3 النمو الإجتماعي:

تتزايد أهمية العلاقات الإجتماعية للناشئ بتقدمه في الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة وإزدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه، وهكذا فإن النمو الإجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة والأكثر أهمية، حيث استطاع الباحثين كشف الكثير من خصائصها التي تنحصر في ثلاث عناصر أساسية:

- 1- يميل المراهق إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم، ويتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بين أفراد المجموعة، ويجعل من إحترامه وإخلاصه لهم وخضوعه لأفكارهم نوعا ما، مثل تخفيف الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.
- 2- يبدأ المراهق يشعر أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها، وهذه الصدمات والإحباطات تجعله لا يرغب في القيام بأية محاولة أخرى، ويزداد هذا الشعور حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمعات الكبيرة.

¹ محمود حمودة: "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 47-48.

² زيدان محمد مصطفى: "النمو النفسي للطفل والمراهق"، دار الشروق للنشر، ط3، بيروت، 1990، ص 171.

³ محمود حمودة: "الطفولة والمراهقة"، مرجع سبق ذكره، ص 47-48.

3- يقوم المراهق باختيار أصدقائه حيث كل ما يطلبه المراهق من صديقه هو أن يكون قادرا على فهمه ويظهر له الود والحنان مما يساعده على التغلب في حالات الضيق، وفي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سنا ويشترط عدم السلطة المباشرة فتكون العلاقة قائمة على الود والإحترام.¹

2-2-4 النمو العقلي:

تبدأ هذه المرحلة بنضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء، كما تظهر الفروق الفردية بدرجة عالية من الوضوح والتمايز ويصبح الفتى قادر تماما على التفكير المنطقي، كما تنمو أيضا القدرة الفائقة على التعلم والتحصيل واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه، كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة.²

2-3 مراحل المراهقة:

2-3-1 مرحلة المراهقة المبكرة (عمر 12 - 13 - 14 سنة) المرحلة الإعدادية:

أبرز مراحل النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي المتأجج، وتأخذ مظاهر النمو الأخرى، الجسمي، العقلي، الإنفعالي، الإجتماعي، اللغوي، الفيزيولوجي، الحركي، الحسي والديني نموا سريعا جدا.³ وتعتبر هذه المرحلة مرحلة خطيرة جدا سواء على المراهق أو على المحيطين به من أسرة ومدرسة.

2-3-2 مرحلة المراهقة المتوسطة (عمر 15 - 16 - 17 سنة) المرحلة الثانوية:

يشكل الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية فترة حرجة يكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين إجتماعيا، كما تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين المراهقة المبكرة والمتأخرة، علما بأنه لا يمكن وضع خط فاصل بين مراحل العمر المختلفة، حيث تمتاز هذه المرحلة باستيقاظ الفرد بذاته وحياته، و ظهور القدرات الخاصة لديه⁴ وتتلخص هذه المرحلة في أن المراهق يبحث عن سبل إثبات الذات ومحاولة البحث عن الإستقلالية في حل المشاكل التي تصادفه في المجتمع.

2-3-3 مرحلة المراهقة المتأخرة (عمر 18 - 19 - 20 - 21 سنة) المرحلة الجامعية:

تعتبر مرحلة انتقال من المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب فالرشد، وفيها يبدأ الفرد يجرب نفسه في تحمل مطالب حياة الشباب، وهي تقابل فترة التعليم الجامعي وتمتاز هذه المرحلة بمحاولة الفرد التغلب على المصاعب التي تواجهه، وأهمها الدخول في الدراسة الجامعية كأن يحقق معدلا عاليا في نهاية المرحلة الثانوية، وإلا فإنه يبحث عن مقعد في الكليات المتوسطة أو يبحث عن مهنة تحدد لها درجته في الثانوية العامة، ويتميز أفراد هذه المرحلة بنمو عقلي يهيئهم لمواجهة المشكلات الحياتية بالطرق المثلى.

¹ عبد الغني ديدي: " التحليل النفسي للمراهقة "، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1995، ص 73.

² عبد الرحمن الوافي، زيان سعيد: " النمو من الطفولة الى المراهقة"، مرجع سبق ذكره، ص 52 - 53.

³ علي فالج الهنداوي: " علم النفس النمو الطفولة والمراهقة "، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2003، ص 293.

⁴ علي فالج الهنداوي: " علم النفس النمو الطفولة والمراهقة "، مرجع سبق ذكره، ص 325.

وفي النهاية هذه المرحلة تهدأ سرعة هذا النمو تماما بل يمكن القول أن جميع مظاهر النمو تصل إلى مستوياتها، وبهذا يصل الفرد إلى الإستقرار والهدوء، وبعد هذه المرحلة تنمو لديه خبرات متراكمة تساعد على مواجهة ظروف الحياة.¹ وأهم ما يميز هذه المرحلة هو إنخفاض وتيرة النمو إلى أدنى مستوى لديه، وبالتالي التحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى خارجة عن نطاق المراهقة.

2-4 أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة بل هناك أنواع، فكل فرد له نوع خاص حسب المردفة الجسمية والإجتماعية والنفسية والمادية وحسب إستعداداته الطبيعية، فالمراهقة إذا تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة، وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وتختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف في المجتمع المترمت الذي يفرض كثيرا من القيود والأغلال على نشاط المراهق عنها في مجتمع آخر، الذي يتيح فرص العمل والنشاط وفرص إتباع الحاجات والدوافع المختلفة، كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها إستقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما يمر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة باعتبار أن النمو عملية مستمرة متصلة.

والجدير بالذكر أن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، حيث دلت التجارب أن النظم الإجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق هي مسؤولة عن حدوث أزمة المراهقة، فقد دلت الأبحاث التي أجرتها (مارجريت ميد - m. mead) في المجتمعات البدائية أن الإنتقال من الطفولة إلى الرجولة في المجتمعات البدائية إنتقال مباشر، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث على أن المراهقة تحدث أشكالاً مختلفة حسب الظروف الإجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وعلى ذلك فهناك أشكال مختلفة للمراهق منها:

2-4-1 مراهقة سوية: خالية من المشكلات والصعوبات.

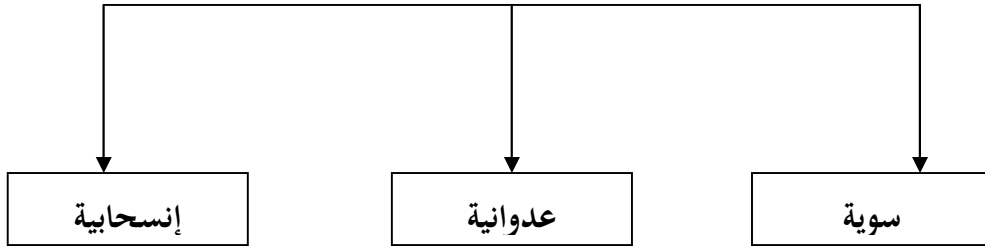
2-4-2 مراهقة إنسحابية: حيث ينسحب المراهق من المجتمع والأسرة ومن مجتمع الأفراد ويفضل الإنعزال والإنفراد حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

2-4-3 مراهقة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والمحيطين به.²

¹ علي فالح الهنداوي، مرجع سبق ذكره، ص 351.

² سيد خير الدين: "التوافق الشخصي والإجتماعي"، بحوث تربوية نفسية، دار النهضة العربية، 1990، ص 70.

- أنماط المراهقة في المجتمعات المتحضرة -



2-5 حاجات المراهقين الأساسية:

هناك الكثير من الناس من يعتقد أن المراهقة هي مرحلة مليئة بالأزمات، يعيش فيها المراهق الشقاء نتيجة لعوامل عديدة منها الضغط الأسري والإجتماعي، فشل التكوين مع الآخرين وخاصة الجنس الآخر، مشاعر نقص الكفاءة وكذلك نقص إشباع الحاجات الأساسية والصراع النفسي الذي يعيشه، فهناك من يرى بأن المراهقة ليست بأمر منه، بل فترة أو مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وفيها الكثير من التذبذب والإضطراب، فقد يعيش المراهق فيها في بعض الأحيان صعوبات التكيف والتوافق الذي يؤدي به إلى البحث عن الحلول المناسبة لإشباع حاجاته الأساسية التي تكمل نموه العام، والتي هي كما يلي:

2-5-1 **الحاجة إلى الأمن:** وتشمل الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

2-5-2 **الحاجة إلى الحب والقبول:** وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الإجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات.

2-5-3 **الحاجة إلى تأكيد الذات:** وتشمل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المراكز والقيم الإجتماعية، والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر، اللباس، والمصرف.

2-5-4 **الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار:** وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيعه والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

2-5-5 **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الإهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي.¹

¹ - عبد الرحمن الوافي، زيدان سعيد: "النمو من الطفولة الى المراهقة"، مرجع سبق ذكره، ص 63.

2-5-6 **الحاجة الفيزيولوجية:** وهي تلك التي تتبع من طبيعة التكوين العنصري والجسمي لدى المراهق وهي سلطة الإشباع والتحقيق، إذ يسعى إلى نمو الجسم ونضجه وإلى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي له، ومن بين هذه الحاجيات الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى حماية الجسم من الإصابات.¹

2-6-6 **مشاكل المراهقة:**

يقول ستانلي هول معبراً عن المعنى الشائع للمراهقة: (المراهقة فترة عواصف وتوتر وشدة ، تكتنفها الأزمات النفسية ، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق 2 وإن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين، وسندرجها فيما يلي:

2-6-1 **المشاكل النفسية:**

تعد المشاكل النفسية للمراهق نتائج عوامل كثيرة، بعضها إجتماعي راجع إلى ظروف البيئة المحلية التي يعيشها الفرد وبعضها الآخر فيزيولوجي، فبروز الدافع الجنسي وما يتلو ذلك من محاولات إشباعه والنمو الجسمي السريع الذي يسيطر على إهتمام المراهق، وقدرته على التكيف مع الظروف البيئية وقدرته على إشباع حاجاته المختلفة، وينعكس بشكل أو آخر على مشكلاته النفسية. ومن أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق نذكر:

* الحساسية للنقد والتجريح.

* الشعور بالندم لأعمال يقوم بها عند الغضب.

* عدم تمكن المراهق من السيطرة على أحلام اليقظة.

* الشعور بالحزن والضيق دون سبب.³

وتعتبر المشاكل النفسية من أعقد المشاكل التي تصادف المراهق، إذ يجب تدخل الأسرة والمدرسة لمحاولة حل هذه المشكلات.

2-6-2 **المشاكل الإجتماعية:**

أهم وأبرز مشكلات المراهق تنشأ من احتياجاته الأسرية والمتمثلة أساساً في الحصول على مركزه ومكانته ضمن الأسرة.⁴

كما يتجه المراهق خارج الأسرة نحو الجماعات المختلفة، وعادة ما يصاحب هذه الخطوة نوع من الثورة أو التمرد المزدوج بالحدة التي تثير دهشة الأسرة.

¹ محمد فيصل الزرار: "مشكلات المراهقة والشباب"، دار النفائس، بيروت، ط1 ، 1997، ص 227.

² http://dr-khaled.net/index.php?option=com_content&view=article&id=59:2010-03-06-11-51-39&catid=29:the-cms&Itemid=59

³ سعد محمد علي بهادر: "سيكولوجية المراهق"، دار البحوث العلمية، الكويت، 1977، ص 32.

⁴ مخائيل خليل عوض: "مشكلات المراهقين في المدن والريف"، دار المعارف، القاهرة، 1991، ص 89.

2-6-2-1 الأسرة كمصدر للسلطة:

في هذه المرحلة المراهق يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أن الأسرة تصغر من شأنه وتقلل من قدراته، لذا نجده يميل إلى النقد ومناقشة كلما يعرض عليه من أفكار وأراء.

2-6-2-2 المدرسة كمصدر للسلطة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريد.¹ إذ أن المدرسة توفر للمراهق الجو الملائم للنمو السليم وتوفر له حياة الجماعة التي يصعب أن يجدها في الأسرة.²

2-6-2-3 المجتمع كمصدر للسلطة:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بكل سهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من إكتساب وتحقيق النجاح، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والإبتعاد عن الجماعة، فكل ما يمكنه قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بالعلاقات الاجتماعية، لابد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين ويشعر بتقبل الآخرين له، لكن إذا حدث العكس وواجه المراهق النقد من قبل المجتمع وتعارض مع العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم الخلقية والدينية السائدة، فإن ذلك يقوده إلى التمرد والبحث عن الإستقلالية لذاته.³

2-6-2-3 المشاكل الإنفعالية:

إن العامل الإنفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحا في عنفه وإنفعالاته، وهذا الإندفاع يرجع إلى التغيرات الجسدية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره أنه لا يختلف عن أجسام الكبار يشعره بالفخر من جهة والخجل والحياء من جهة أخرى، كما ينفعل جراء خوفه من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب تغيرات في سلوكه.⁴

¹ - إنتصار يونس: "السلوك الإنساني"، المكتبة الجامعية، مصر، 2002، ص 53.

² - إنتصار يونس: "السلوك الإنساني"، مرجع سبق ذكره، ص 191.

³ - بن يوسف سليم، بلخارت بوعلام: "ظاهرة الإنسحاب الرياضي عند المراهق فئة 14-18 سنة"، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 34.

⁴ - ميخائيل خليل عوض: "مشكلات المراهقين في المدن والريف"، مرجع سبق ذكره، ص 162.

2-6-4 المشاكل الجنسية:

من الطبيعي إن يشعر المراهق بميل إلى الجنس الآخر، ولكن العادات والتقاليد تقف كحاجز دون أن ينال ما يريده فإنه بذلك يعيق طموحاته، وقد يتعرض للانحراف وغيرها مكن السلوكيات الأخرى.

2-6-5 المشاكل الصحية:

يتطلب النمو السريع الجسمي والعقلي والحسي إلى تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو، وكثير من المراهقين من لا يجد ذلك فيصاب بمتاعب صحية، كالسمنة وتشوه القوام وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية وإكتمال وظائفها، فإن المراهق قد ينحرف ويمارس بعض العادات السيئة، وقد يميل إلى قراءة الكتب والمجلات الجنسية وقصص الحب والجريمة، كما يمتاز المراهق بحب الرحلات والمغامرات، ومن هنا يبرز دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار، ويمكن تجنب هذه المشاكل بممارسة النشاط الرياضي للترفيه وكذلك للتعويض النفسي، كما أن النشاط الرياضي له دور في إحساس المراهق بالإعتزاز بالنفس، ورؤية المجتمع له بالرضا والقبول.¹

2-6-6 المشاكل الاقتصادية:

المشاكل الاقتصادية تأخذ جانبا كبيرا من مشاكل المراهقة، فتسبب له الحيرة والقلق. " وتشير المشاكل الاقتصادية للمراهق إلى ضعف المستوى الاقتصادي له، وما يترتب على ذلك من عدم قدرته، على إشباع حاجاته وتلبية مطالبه في تلك المرحلة، فغالبا ما يتدخل الوالدان لدى المراهق حول كيفية إنفاق نقوده وعدم الإستغلال في التصرف بها".²

ومن أكثر المشاكل الاقتصادية التي تصادف المراهق:

* عدم الحرية في صرف ماله الخاص.

* ضعف المدخول المادي.

2-7 مخاطر المراهقة:

يوجد نوعان من المخاطر التي تحف مرحلة المراهقة، فالأولى مرتبطة بالجانب الجسمي والثانية مرتبطة بالجانب النفسي بصفة عامة، فالمخاطر الجسمية أقل عددا وأهمية بالنسبة للمخاطر النفسية، حتى المخاطر الجسمية هذه تعود أهميتها إلى ما يمكن أن تعكسه على الجانب النفسي للمراهق، فمثلا الزيادة في الوزن لها تأثير ولو ضئيل نسبيا على السلوك والتوافق الإجتماعي.

¹ عبد الرحمن العيساوي: "معالم علم النفس"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص 46.

² سامي محمد ملحم: "علم النفس النمو"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 385.

لكن التأثير الخطير والعام هو الإتجاهات الغير مفضلة التي توجد عند الأقران نحو هذا المراهق، نتيجة هذه الزيادة في الوزن.¹

2-8 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية تلعب دورا أساسيا في بناء شخصيته لدرجة أنه يمكن إعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية وإستعداداته وإنفعالاته، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والإستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ، وإن كانت غيرها فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، وإذا كان الإنسان يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلاميذ فالنتيجة تكون سلبية، حيث يميل التلاميذ إلى الإنسحاب والعدوان والإنحراف.

إذا فالعلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ ليست سهلة وأمر بسيط كما يتصوره البعض، فالنجاح والفشل لهذه العلاقة مرتبط إرتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه، فإن كانت هذه الأخيرة مبنية على الإحترام تكون كذلك مع الأستاذ وإذا كان العكس تكون كذلك.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والإحترام والمحبة والسلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق.²

إن أستاذ تربية البدنية رياضية يعمل على تعديل سلوك التلاميذ الصفي وبتث المثل العليا فيهم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى قدرة التلاميذ على تغيير سلوك الأستاذ من خلال أنماط إستجابتهم لهذا السلوك، كأن تكون هذه الأنماط سلبية أو إيجابية كما تبين الأسئلة الطوعية التي يطرحها بعض التلاميذ في غرفة الصف تأثير تدريجيا في تغيير إتجاهات الأستاذ نحو هؤلاء التلاميذ فتتسأ علاقات إيجابية بينه وبينهم، بحيث يكرس الكثير من الإنتباه إليهم ويجيب على معظم الأسئلة التي لديهم.

2-9 اثر حصة التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق:

إن المراهق ليس عقلا فقط بل هو جسم مكون من أجزاء مختلفة والجزء من الكل، والعناية بالكل تتطلب العناية بكل جزء من الأجزاء. كما لا يمكن فصل الجانب الجسمي عن الجانب النفسي والسلوكي، حيث هناك ترابط بين البدن والحياة النفسية والإجتماعية، لذلك فلحصة التربية البدنية والرياضية وظيفة جسمية وسلوكية ونفسية معا، ويجب أن يوضع في الإعتبار أن المراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة والنشاط الرياضي الذي هو خير وسيلة لدرء أخطاء سن المراهقة، كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة ناجحة لتحديد الحيوية والنشاط وتحسين التوافق العضلي والعصبي إلى جانب سلامة الجسم.³

¹ - سيد محمد طواب: "سيكولوجية النمو الإنساني"، مكتبة الانجلو مصرية، ط1، القاهرة، 1993، ص 14 - 15.

² - ميخائيل إبراهيم أسعد: "مشكلة لطفولة والمراهقة"، دار الأفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1991، ص 399.

³ - عبد المجيد فشتواتي: "علم النفس التربوي"، دار الفرقان، ط2، الأردن، 1997، ص 162.

يحتاج المراهق إلى مثل هذه الحصص فهي تؤثر على السلوك العام، وكلما كان النشاط جماعياً كلما قل شعور المراهق بالوحدة، وتزداد لديه إمكانية اندماجه في البيئة الإجتماعية كما تخلق لديه روح التضامن والتعاون فيكون التأثير متبادلاً بين الفرد ومحيطه.

هذا ويتوجب عدم الفصل بين الجانبين النفسي والإجتماعي، لأن كليهما يتبدلان التأثير والتأثر، فالتوافق الذي يجب أن يحققه التلميذ مزدوج بحيث يجب أن يكون مع المجتمع الذي ما زال لم يعرفه، ومع الأنا الذي يكتشفه من خلال التغيرات والتحويلات التي تطرأ عليه.¹

¹ - ويليام ماستلز، رالف سببتر: "المراهقة والبلوغ"، دار الحرفي العربي، 1998، ص 126.

خلاصة:

تتاولنا في هذا الفصل الشخصية ومحدداتها. مكوناتها ونظرياتها إضافة الى البعض في ما يتعلق بالمراهقة من تعريفها، وخصائصها بأنواعها المختلفة ثم بعض نظريات المراهقة، ومراحلها الرئيسية وأنواعها، وبعدها إستعرضنا حاجات المراهقين الأساسية على جانب مشاكلها ومخاطرها، وكذا علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثر حصة التربية البدنية والرياضية كعنصر أخير في هذا الفصل.

ومن خلال هذه الدراسة تستنتج أن المراهقة من الدراسات العميقة التي لا يمكن أن ندرسها في مبحث وإنما هي نتائج بحوث مطولة، ورغم ما تتميزه به هذه المرحلة من أزمت نفسية ومشاعر غريبة ودقيقة إلا أنها ليست بالضرورة أن تكون من نصيب كل مراهق، وإذا حدثت لبعضهم فلا تحدث بنفس الحدة للبعض الآخر، وإنما في الحقيقة هي مرهونة بالظروف الثقافية التي يعيشها المراهق.

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية



الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية
للدراسة

تمهيد

لاشك أن تقديم أي بحث علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه وتزداد الصعوبة في المقياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة، ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون له الأداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة. وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي أتبعناها في الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج علمية، يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة، منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- المنهج المتبع:

في منهج البحث العلمي المعتمد فيه اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي البحث هذا اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي نظراً للخصائص والاعتبارات التالية:

يساعد المنهج الوصفي على رصد حالة أي شيء أناني وكذا أنماط التفاعل بين البشر ويكون هذا الرصد كما وكيفا.¹

المنهج الوصفي عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد شخصيتها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.²

يقوم المنهج الوصفي على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، ويعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما هي عليه في الواقع، ثم التعبير عنها كيقاً بوصفها وتوضيح خصائصها، يأتي التعبير الكمي لإعطائها وصفاً، رقى بقدر حجم الظاهرة.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية ويتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه، وتعريف مشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح، وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.³

يرتكز المنهج الوصفي على عدة أسس ومنها الإستعانة بتقنيات جمع البيانات: كالمقابلة والإستمارة الاستبائية والملاحظة، وكذا وصف الظاهرة المدروسة كما وكيقاً، ودراسة أسبابها وشروط تصحيحها واختيار عينات مماثلة لمجتمع البحث، وذلك توفيراً للجهد والوقت واصطناع التجريد لتمييز خصائص الظاهرة المدروسة أخيراً وتعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث ال ذي يعتبر مطلباً أساسياً للدراسات الوصفية.

2- مجتمع الدراسة

لا يمكن لأي باحث أن يقوم بجمع البيانات التي تنتمي الى حقل بحثه باستخدام هذه الأداة أم تلك التي يحددها الاطار المنهجي لبحثه الا بعد أن يحدد العينة التي سيخصها الباحث بالتحليل و الدراسة وذلك ضمن المجتمع الأصلي والعام للبحث وهو أساتذة مادة التربية البدنية (8 أساتذة) و الرياضية و تلاميذ الطور الثانوي(416 تلميذ) على مستوى بلدية قصر البخاري ولاية المدية المسجلين بالسنة الدراسية 2017/2016

1 بوحوش عمار، محمود محمد ذتيان: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، د.م.ج، الجزائر، 1995، ص 128.

2 رايح تركي: **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 129.

3 بوحوش عمار، محمود ذبيتان، مرجع سابق، ص 130.

3- عينة البحث

إن اختيار عينة البحث على جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة، فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه، وفي الكثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة من المجتمع، لأن إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهداً ومالاً ضخمين، فالباحث عن طريق العينة هو في الحقيقة اختصار للوقت، الجهد، والمال وهذا من شأنه تخفيض تكاليف البحث بالإضافة إلى أن استخدام أسلوب العينة يسهل عملية السرعة في جمع وتحليل وتلخيص البيانات للحصول على النتائج بالسرعة الممكنة.¹

لذلك يكفي بأخذ عينة تمثل مجتمع الدراسة تراعى فيه القواعد العامة للحجم بأن تكون تمثل 10/1 (على الأقل) من حجم مجتمع الدراسة .

وفي هذه الدراسة بلغ عدد أفراد العينة 8 أفراد فيما يخص أساتذة التربية البدنية (المجتمع الأصلي 14 فرد) و 416 فرد فيما يخص تلاميذ الطور الثانوي (المجتمع الأصلي 4160 فرد) حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من خلال الترتيب الأبجدي لأسماء كل من الأساتذة والتلاميذ ثم الاختيار من خلال القرعة .

ثانوية محمد بوضياف 3 أساتذة و 120 تلميذ

ثانوية ملائكة الطيب أستاذين و 115 تلميذ

ثانوية موسى بن نصير 3 أساتذة و 181 تلميذ

4- الدراسة الاستطلاعية

كما لا يخفى على أي باحث، إن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة وأن أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولذا كان الاختبار هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، وباعتبار أن دراستنا (أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على شخصية التلميذ في الطور الثانوي).

كانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف، وبعدها فقد قمت بزيارة لمجموعة من المؤسسات التربوية التابعة لبلدية قصر البخاري ولاية المدية ، وهذه الدراسة الميدانية الاستطلاعية مكنتنا من الاطلاع على عمل بعض الأساتذة، وكانت لنا لقاءات مع بعض الأساتذة وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص استعمال المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية، والغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة. وبتالي استنتجنا أن هناك مشكل تستدعي الوقوف عندهل ميدانيا .

1 مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة / دار العلمية الدولية، ط1، 2002، ص 97 - 98.

5 - متغيرات الدراسة

1- المتغير المستقل: المقاربة بالكفاءات (هو المسؤول عن الأثر)

2- المتغير التابع : شخصية التلميذ في الطور الثانوي

6- مجالات البحث

1-6 المجال الزمني

الدراسة النظرية من فيفري 2017 الى غاية انتهاء المذكرة

الدراسة التطبيقية من مارس 2017 الى شهر أفريل 2017

2-6 المجال المكاني

من أجل معرفة أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على شخصية التلميذ في الطور الثانوي وقع اختيارنا على بعض ثانويات بلدية قصر البخاري ولاية المدية

7- أدوات وتقنيات البحث:

لجمع المعطيات حول موضوع بحثنا اعتمدنا على استمارة واحدة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة للتلاميذ و لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي ببعض ثانويات بلدية قصر البخاري ولاية المدية ومنه استعنا في بحثنا بتقنية الاستبيان.

1-7 الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه، ومن أهم التعريفات والتفسيرات التي ذكرها علماء البحث لمصطلح الاستبيان ما يلي:

إن الاستبيان في أبسط صورة عبارة عن عدد من الأسئلة المعدة للعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة، فلما يتطلب الأمر شرحاً شفهيّاً مباشراً، أو تفسيراً من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى (استمارة الاستبيان).

وعرف جمال تركي والسيد ياسين الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذي تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به، وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد، سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها.¹

1 مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق، ص 97 - 98.¹

2-7 بناء الاستبيان

واعتمدنا في دراستنا هذه استبيانين، الأول موجه للتلاميذ موجه للأساتذة، وتتمحور أسئلة الاستبيانين حول المحاور الثلاث التالية :

المحور الأول : الفرضية الأولى :6 أسئلة

لتدريس بالمقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي

المحور الثاني : الفرضية الثانية :7 أسئلة

للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي

المحور الثالث : الفرضية الثالثة :6 أسئلة

للتدريس المقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي الخلقية لتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي

المحور الرابع : الفرضية الرابعة :6 أسئلة

تدريس المقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي , وقد اعتمدنا في طريقة الاستبيان على أسئلة مغلقة.

• الأسئلة المغلقة

هي أسئلة تسمح بتحديد الإجابة مباشرة وتكون الإجابة متعلقة بتفكير الباحث وأغراضه من البحث وفي معظم الأحيان تكون الإجابة ب نعم أو لا .

• الأسئلة نصف المغلقة

تتكون هذه الأسئلة من جزئين هما جزء يكون عبارة عن أسئلة مغلقة بينما الجزء الثاني تكون فيه حرية للمستجوبين للإدلاء بآرائهم

• الأسئلة المفتوحة

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر اجابته ضمن الإجابات المحددة لها من قبل الباحثين، ومن فوائدها . أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع 1

• الصدق و الثبات

7-3 صدق الإستبيان :

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها. ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية الاختبار 1. ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه 2. للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين

7-3-1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض اداة الدراسة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والحكمة والعلم والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين علميا للحكم عليها. وطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات اداة الدراسة ومدى تلاؤمها مع الفرضيات ، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف او اضافة او تعديل أي عبارة من العبارات.

7-3-2 الثبات

يدل على اتساق النتائج بمعنى اذا كرر القياس وتحصل على نفس النتائج فهذا هو الثبات ، والثبات في أغلب حالاته هو معامل الارتباط وهناك عدد من الطرق لقياسه ومن أكثرها شويبا طريقة الفا كرنباخ و التي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق الاسئلة مع بعضها البعض ومع كل الاسئلة بصفة عامة، ويقول فان دالين عن ثبات الاختبار ان الاختبار يكون ثابتا اذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار واذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط 3 وقد تم التحقق من الثبات من خلال توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية ثم تمت اعادة التوزيع بعد مدة معينة لنفس العينة وفي نفس الظروف واستبعدت فيما بعد.

8- الطريقة الإحصائية :

من اجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، اعتمدنا طريقة من طرق الإحصائية وهي طريقة النسب المئوية والكاف التريبيعي .

1 - محمد حسن علاوي و أسامة كمال راتب- البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي- دار الفكر العربي للطبع والنشر- القاهرة- مصر- 1999 -ص 224

2 - فاطمة عوض صابرو ميرفت على خفاجة - أسس البحث العلمي-الإسكندرية- مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية-ط1 2002 - ص 167

3-مقدم عبد الحفيظ-الاحصاء الوصفي و التربوي _ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر - 1993- ص 83

➤ القاعدة الثلاثية لحساب النسبة المئوية:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية} =$$

➤ **قانون الكاف التربيعي** : يتم استخدام (كا 2) في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الاستبيان، والتي يتطلب الإجابة عنها اختيار بديل من عدة بدائل :

$$\frac{\text{مجموع (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع) 2}}{\text{التكرار المتوقع}} = (\text{كا 2}) =$$

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج و مناقشتها

1- عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ :

1-1 عرض وتحليل الفرضية الأولى

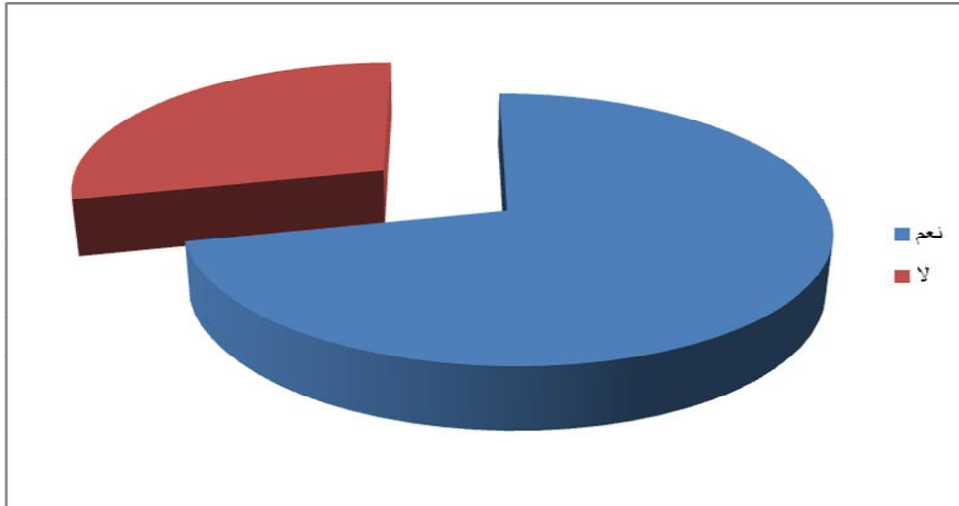
السؤال الأول : هل لاستاذ التربية البدنية والرياضية دور في عملية تعلمك الحركي ؟

الهدف من السؤال:مدى أهمية الأستاذ في عملية التعلم الحركي للتلميذ

الجدول رقم (2) : يبين دور الأستاذ في عملية التعلم الحركي

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 297 | 71.40 | 76.16 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 119 | 28.60 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(1) : يبين دور الأستاذ في عملية التعلم الحركي



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 71.40% من التلاميذ ترى بأنه لأستاذ التربية البدنية دور في عملية التعلم الحركي و نسبة 28.60% من التلاميذ لا ترى بأن للأستاذ دور في عملية التعلم الحركي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 76.16 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن لأستاذ التربية البدنية دور في عملية التعلم الحركي

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن لأستاذ التربية البدنية دور في عملية التعلم بحيث يقوم بشرح للتلميذ كيف تكون الطريقة الافضل لاداء الحركة وتجنب الاداء السيئ التي تنتج عنه عواقب جد سيئة على الحالة الصحية للتلميذ وأيضاً لا ننسى ارشاداته وتوجيهاته المهمة والتي لها اهمية كبيرة في اتقان الحركة من قبل التلميذ.

• وهذا ما يؤكد حسين عبد الحميد أحمد رشوان التربية والمجتمع 2002 : إن دور المدرس ما هو إلا نمط من السلوك المتوقع من أعضاء مهنة التعليم، وتتعدد هذه الأنماط بتعدد المراكز والمسؤوليات الموكولة إلى كل مدرس.

ومعنى هذا أنه ليس له دور واحد، بل إن له أدواراً عديدة، ودور المدرس الرئيسي هو نقل المعرفة التعليمية، وهي أساس خبرته، كما عليه أن يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه ويتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية، فالتربية تتضمن مساعدة الفرد على تحقيق أقصى نمو فكري وبنغي على المدرس أن يزرع المتعلم عن سوء الأخلاق بطريق التعريض لها ما أمكن، ولا يصرخ ويطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ.

ومن أدوار المعلم أيضاً أن يكون قائداً اجتماعياً، وذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة، كما أنه ينشط الدوافع لدى الأفراد ويحفزهم على المساهمة الإيجابية، لذا لا بد للمدرس أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة حتى لا يفقد مكانته العلمية بين تلاميذه، كما يجب أن يدرك أن المعرفة ليست لها حدود، وهي تتزايد دائماً ومستمرة.

وعلى المدرس أيضاً أن يكون ملماً بأنماط مختلفة من طرق التعليم والتدريس، كما يؤكد قدرته على حفظ النظام بين تلاميذه، وهو مسؤول عن غرس القيم الحميدة.

وأن يعمل على تغيير شخصية تلاميذه برفع مستوى نموهم الروحي والثقافي والاجتماعي والعاطفي، وغرس الإتجاهات الملائمة وتنميتها لدى الطفل 1.

1- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: "التربية والمجتمع : دراسة في علم إجتماع التربية"، المكتب العربي الحديث، القاهرة، 2002

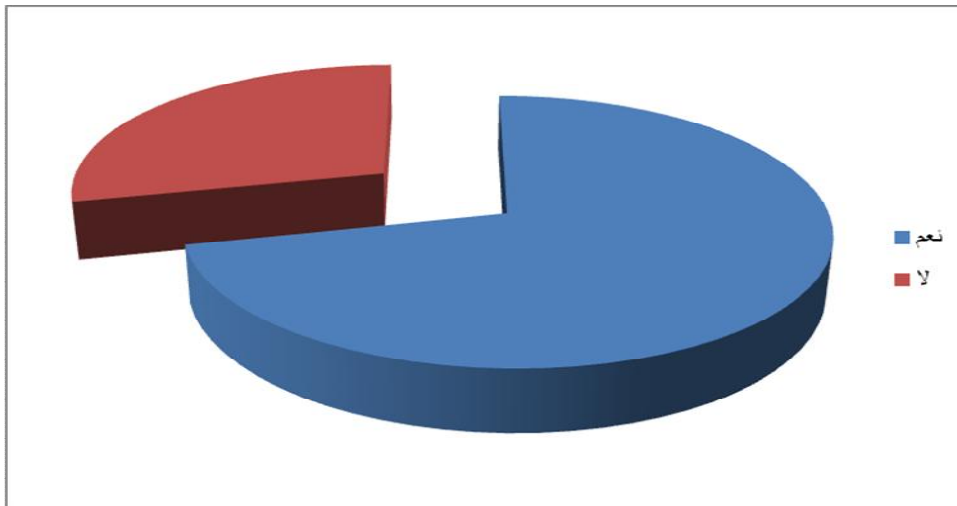
السؤال الثاني : اذا كان الأستاذ يراعي الفروق بين مستويات التلاميذ المختلفة، فهل يساعدك هذا على اكتساب أفضل للحركات ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان لمبدأ مراعاة الفروق الفردية المتبع من قبل الأستاذ دور في اكتساب أفضل للحركات

الجدول رقم (3) : أهمية مبدأ مراعاة الفروق الفردية في اكتساب الحركات

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 287 | 69 | 60 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 129 | 31 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(2) : يبين أهمية مبدأ مراعاة الفروق الفردية في اكتساب الحركات



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 69 % من التلاميذ ترى بأنه لمبدأ مراعاة الفروق الفردية دور في عملية اكتساب الحركات و نسبة 31 % من التلاميذ لا ترى بأن لمبدأ مراعاة الفروق الفردية دور في عملية اكتساب الحركات وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 60 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن لمبدأ مراعاة الفروق الفردية دور في عملية اكتساب الحركات.

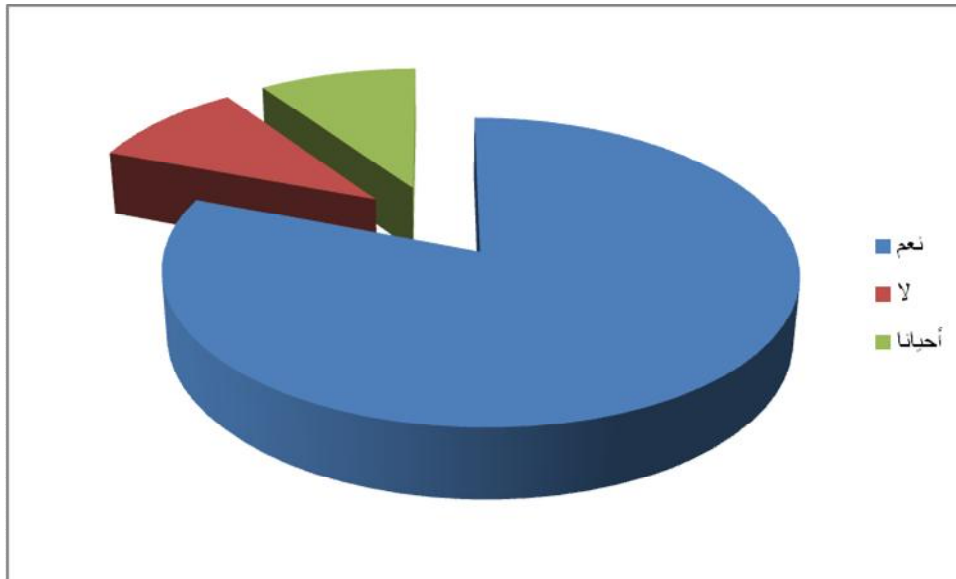
ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن لمبدأ مراعاة الفروق الفردية دور جد فعال في تطوير واكتساب الحركات بصفة سريعة ومقتصد للوقت ومريحة و بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. تحديد عدة مسالك تعليمية. ويجدر بنا أيضا ذكر طريقة التدرج المتبعة في المنهاج الجديد بحيث ينطلق الأستاذ من المهارة الأسهل الى الأصعب حتى يكون هناك استعاب افضل للحركات لهذا لابد من العمل بمبدأ الفروق الفردية وهي الطريقة المثلى لإكتساب المهارات

- وهذا ما يؤكد طيب نايت سلمان و آخرون 2004: بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم يساهم في تطوير النواحي الحركية للتلميذ 1.

السؤال الثالث : هل للجو الحماسي خلال حصة التربية البدنية الاثر الايجابي على ادائك للحركات ؟
الهدف من السؤال: معرفة ان كان للجو الحماسي خلال الحصة أثر على أداء التلاميذ للحركات
الجدول رقم (4) : يبين أثر الجو الحماسي في الحصة على أداء التلاميذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 336 | 80.77 | 421.22 | 5.99 | 0.05 | 02 | دال احصائيا |
| لا | 40 | 9.615 | | | | | |
| أحيانا | 40 | 9.615 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(3) : يبين أثر الجو الحماسي في الحصة على أداء التلاميذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 80.77% من التلاميذ ترى بأنه ترى بأن للجو الحماسي في حصة التربية البدنية الأثر الايجابي على الأداء و نسبة 9.615% من التلاميذ لا ترى بأن للجو الحماسي الأثر الايجابي على الأداء ونسبة 9.615 بالمئة ترى بأنه احيانا يكون للجو الحماسي ذلك الأثر الايجابي على أداء التلاميذ خلال الحصة وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 421.22 اكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (5,99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن للجو الحماسي في حصة التربية البدنية الأثر الايجابي على الأداء

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن اللعبة التي تتميز بالجو الحماسي تتميز عن غيرها بالمتعة والراحة النفسية اضافة الى الجو التفاعلي الذي يستهم في ادماج التلاميذ ضمن الجماعة بحيث يشعر التلميذ بأنه محل اهتمام وهذا كله يصب في قالب ان للجو الحماسي اثر ايجابي في اكتساب المهارات والاداء الجيد

- وهذا ما تؤكدته المجلة الجزائرية للتربية، المربي 2006: الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليحس بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناء ومشجعا.
- وأيضا مصطفى بن حبيلس 2004، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة: العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.

1-مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006

2-مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004

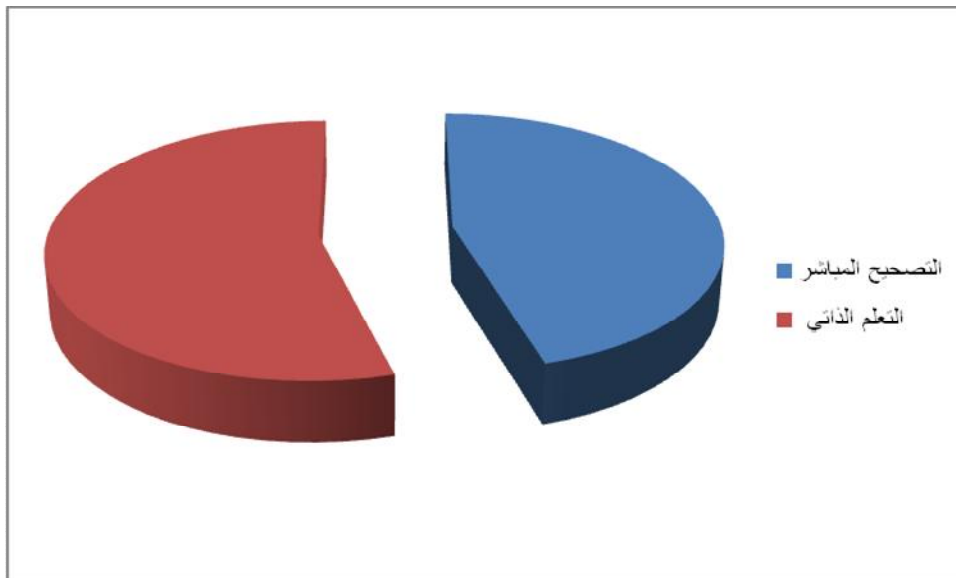
السؤال الرابع : هل ترى بأن الأداء الصحيح للحركة يكون من خلال التصحيح المباشر من قبل الأستاذ أو التعلم الذاتي للتلميذ مع التوجيه ؟

الهدف من السؤال: معرفة أين من الطريقة أفضل للوصول الى الأداء السليم (التصحيح المباشر ,التعلم الذاتي)

الجدول رقم (5) : يبين أين من الطريقة أفضل للوصول الى الأداء السليم (التصحيح المباشر ,التعلم الذاتي)

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|-----------------|---------|----------------|------------------|------------------|---------------|-------------|----------------|
| التصحيح المباشر | 178 | 42.79 | 8.65 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| التعلم الذاتي | 238 | 57.21 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(4) : يبين أين من الطريقة أفضل للوصول الى الأداء السليم (التصحيح المباشر ,التعلم الذاتي)



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 42.79% من التلاميذ ترى بأن طريقة التصحيح المباشر من قبل الأستاذ هي الأفضل للوصول للاداء الصحيح و نسبة 57.21 % من التلاميذ ترى بأن طريقة التعلم الذاتي للتلميذ والتوجيه هي الأفضل للوصول للاداء الصحيح وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 8.65 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن طريقة التعلم الذاتي و التوجيه هي الأفضل لوصول الى الاداء الصحيح

ومن هنا نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن طريقة التعلم الذاتي للتلميذ و التوجيه من قبل الأستاذ هي المثلى للوصول الى الأداء الصحيح لكون هذا الأخير يدفع بالتلميذ الى التعلم وحب المثابرة واكتشاف الأخطاء وتداركها وتجنب الوقوع فيها مستقبلا أي أن طريقة التعلم الذاتي للتلميذ و التوجيه من قبل الأستاذ هي المثلى للوصول الى الأداء الصحيح

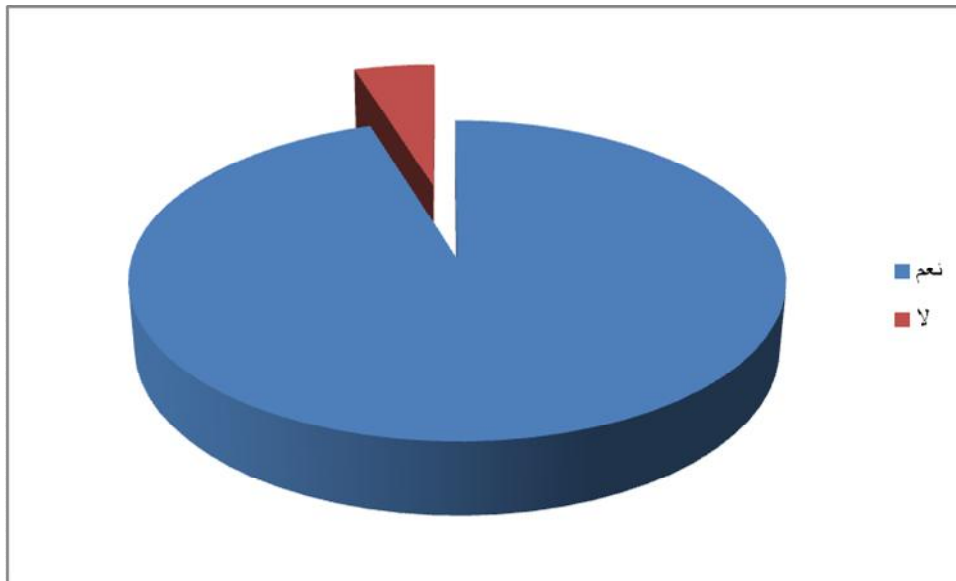
• وهذا ما يؤكد مصطفى بن حبيلس 2004، المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة المقارنة بالكفاءات والذي توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم الحركية والمعرفية بفعل الممارسة 1.

1- مصطفى بن حبيلس، المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004

السؤال الخامس : هل ترى بأن التوجيه الجيد من قبل الأستاذ يساهم في الوصول للأداء الصحيح للحركات ؟
الهدف من السؤال:مدى مساهمة توجيه الأستاذ في الوصول للأداء الصحيح للحركات
الجدول رقم (6) : مدى مساهمة توجيه الأستاذ في الوصول للأداء الصحيح للحركات

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2كا المحسوبة | 2كا الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|--------------|--------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 396 | 95.19 | 339.85 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 20 | 4.81 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(5) : مدى مساهمة توجيه الأستاذ في الوصول للأداء الصحيح للحركات



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 95.19% من التلاميذ ترى بأنه لتوجيه لأستاذ دور في الوصول للأداء الصحيح و نسبة 4.81% من التلاميذ لا ترى بأن لتوجيه لأستاذ دور في الوصول للأداء الصحيح وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 339.85 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن لتوجيه لأستاذ دور في الوصول للأداء الصحيح .

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن لتوجيه لأستاذ التربية البدنية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور جد فعال في الوصول للأداء الصحيح حيث يساهم ذلك بإعطاء صورة للتلميذ عن الاداء الصحيح من خلال النمذجة واعطاء نموذج للأداء الصحيح واطافة الى ذلك ما يمنحه الأستاذ للتلميذ من مجال واسع للحركة وتحسيسه بأنه محور العملية التعليمية-التعلمية.

• وهذا ما يؤكد طيب نابت سلمان و آخرون 2004: الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز لعقبات.

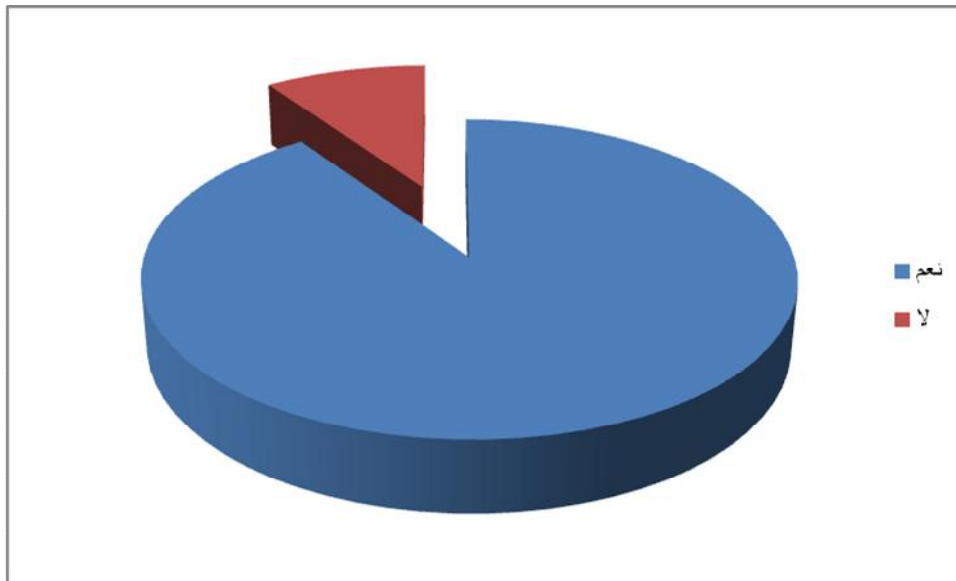
المتعلم: محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح يكسب ويحقق 1.

1-طيب نابت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004

السؤال السادس : اذا ما تم تقديم أداء نموذجي من قبل الأستاذ.هل يساهم هذا في تحسين أدائك؟
الهدف من السؤال: دور الأداء النموذجي للحركة من قبل الأستاذ في تحسين أداء التلاميذ
الجدول رقم (7) : يبين دور الأداء النموذجي للحركة من قبل الأستاذ في تحسين الأداء

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2كا المحسوبة | 2كا الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|--------------|--------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 376 | 90.38 | 271.37 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 40 | 9.62 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(6) : يبين دور الأداء النموذجي للحركة من قبل الأستاذ في تحسين الأداء



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 90.38% من التلاميذ ترى بأن تقديم الأداء النموذجي للحركة من قبل لأستاذ يساهم في تحسين الأداء و نسبة 9.62% من التلاميذ ترى بأن تقديم الأداء النموذجي للحركة من قبل لأستاذ لا يساهم في تحسين الأداء وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 271.37 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن تقديم الأداء النموذجي للحركة من قبل لأستاذ يساهم في تحسين الأداء

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أنه عند تقديم الأداء النموذجي من طرف الأستاذ ذلك يساعد للتلميذ في فهم كيفية تأدية الحركة ومعرفة أهم الأطراف التي تدخل في تأدية حركة معينة وهذا كله يساهم ويسهل من ترسخها في ذهن التلميذ ولها دور جد هام في الاستيعاب .

- وهذا ما يؤكد محمد الشحات في كتابه تدريس التربية الرياضية 2008 : إن المدرس أحد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ، فهو الذي يساعده على التطور وفقا للإتجاهات الإجتماعية والتربوية والعقلية، والواقع أن التربية البدنية والرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقا لهذه الإتجاهات، نجد أنها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعصبية والحركية، كما تتطلب تفهما دقيقا لصفات الأفراد النفسية والإجتماعية، لذلك نجد أن الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل ويخضع لبرنامج دقيق شامل، حتى يمكنه أن يؤدي رسالته كما يجب¹.
- وهذا ما تؤكد المجلة الجزائرية للتربية، المربي 2006: النمذجة، بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحا علميا من المدرس للكفاءات المستهدفة².

1-محمد محمد الشحات:" تدريس التربية الرياضية"، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008

2-مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، البيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006

1- 2 عرض وتحليل الفرضية الثانية

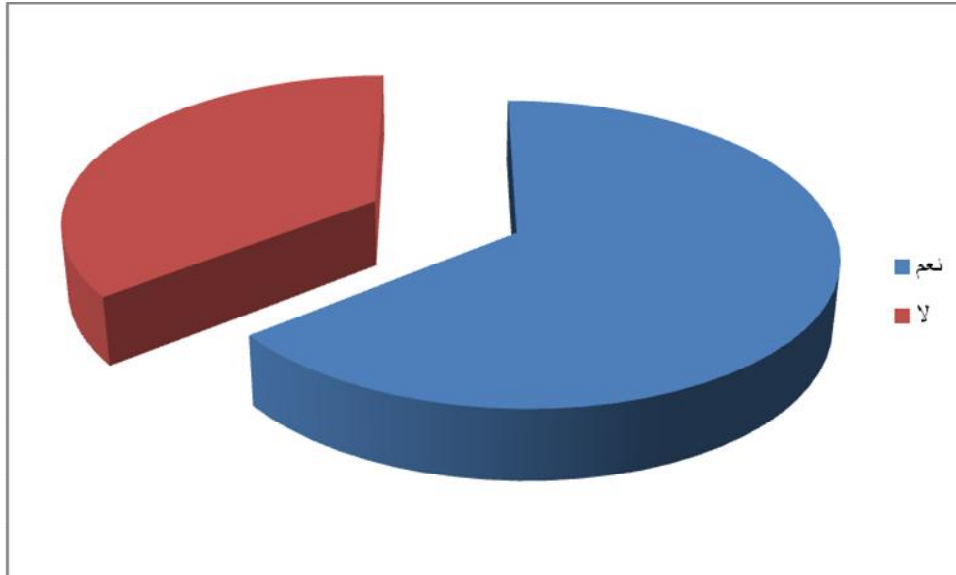
السؤال السابع : اذا كان الأستاذ يقيم لكم المعلومات ,فهل هي كافية حسب رأيك ؟

الهدف من السؤال:معرفة ما ان كانت المعلومات المقدمة من الأستاذ كافية في نظر التلميذ

الجدول رقم (8) :يبين ما ان كانت المعلومات المقدمة من الأستاذ كافية في نظر التلميذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 268 | 64.42 | 34.61 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 148 | 35.68 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(7) : يبين ما ان كانت المعلومات المقدمة من الأستاذ كافية في نظر التلميذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 64.42% من التلاميذ ترى بأن المعلومات المقدمة من الأستاذ كافية و نسبة 53.68 % من التلاميذ ترى بأن المعلومات المقدمة من الأستاذ غير كافية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 34.61 اكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن المعلومات المقدمة من الأستاذ كافية

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن الاستاذ يقدم معلومات حول التربية البدنية والرياضية واهم المفاهيم و القوانين المتعلقة بمختلف الرياضات الممارسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بهدف الوصول الى تلميذ متكامل الشخصية من الناحية المعرفية وليس من الناحية الجسمية فقط وحتى يتمكن هذا الأخير من مواجهة المشكلات الحياتية في الواقع .

- وهذا ما يؤكد محمد الشحات في كتابه تدريس التربية الرياضية 2008: إن المدرس أحد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ، فهو الذي يساعده على التطور وفقا للإتجاهات الإجتماعية والتربوية والعقلية، والواقع أن التربية البدنية والرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقا لهذه الإتجاهات، نجد أنها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعصبية والحركية، كما تتطلب تفهما دقيقا لصفات الأفراد النفسية والإجتماعية، لذلك نجد أن الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل ويخضع لبرنامج دقيق شامل، حتى يمكنه أن يؤدي رسالته كما يجب 1.

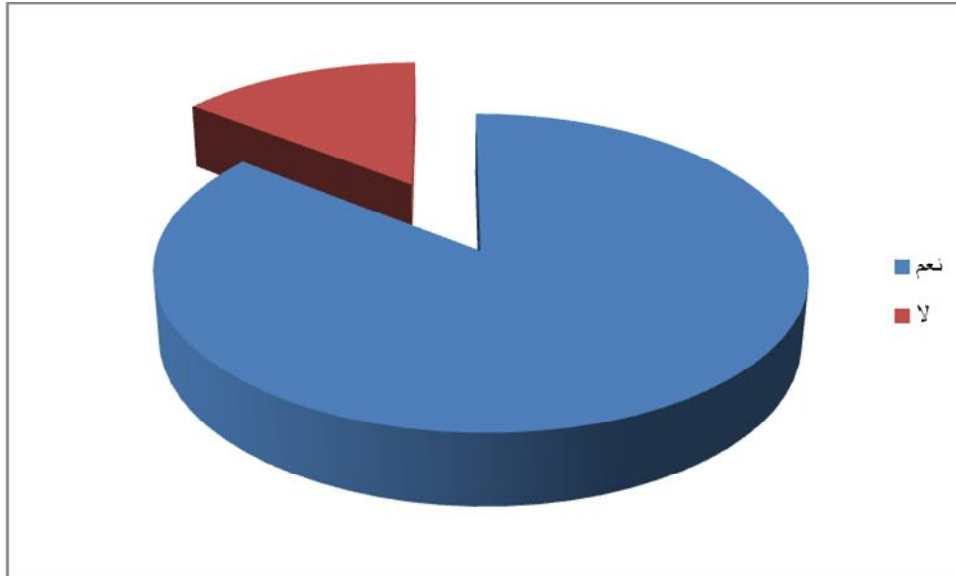
السؤال الثامن: خارج الاطار الدراسي ,هل تملك أي معلومات حول مختلف النشاطات الممارسة في الحصة ؟

الهدف من السؤال:معرفة ما ان كان التلميذ يملك أي معلومات خارج الاطار الدراسي

الجدول رقم (9) :يبين ما ان كان التلميذ يملك أي معلومات خارج الاطار الدراسي

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 356 | 85.58 | 210.61 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 60 | 14.42 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(10) : يبين ما ان كان التلميذ يملك أي معلومات خارج الاطار الدراسي



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 85.58% من التلاميذ يملكون معلومات عن الأنشطة الممارسة وذلك خارج الإطار الدراسي و نسبة 14.42% من التلاميذ لا يملكون معلومات حو الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية وذلك خارج الإطار أدارسي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 210.61 اكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يملكون معلومات حول الأنشطة الممارسة خارج الاطار الدراسي

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ لديهم رصيد علمي حيث يمتلكون مفاهيم ومعلومات تتعلق بتاريخ اللعبة واهم القوانين واهم الدول المشتهرة برياضة معينة وتاريخ اكتشافها لهذا فإن التلاميذ يمتلكون معلومات عن الانشطة الممارسة في الاطار الدراسي وهذا ما سيساهم في دفع عجلة الرياضة الجزائرية في مستقبل قريب ان شاء الله .

- وهذا ما تؤكد وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية 2003: يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي: المعارف... فطرية... فطرية موهوبة أو مكتسبة¹.

1-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84

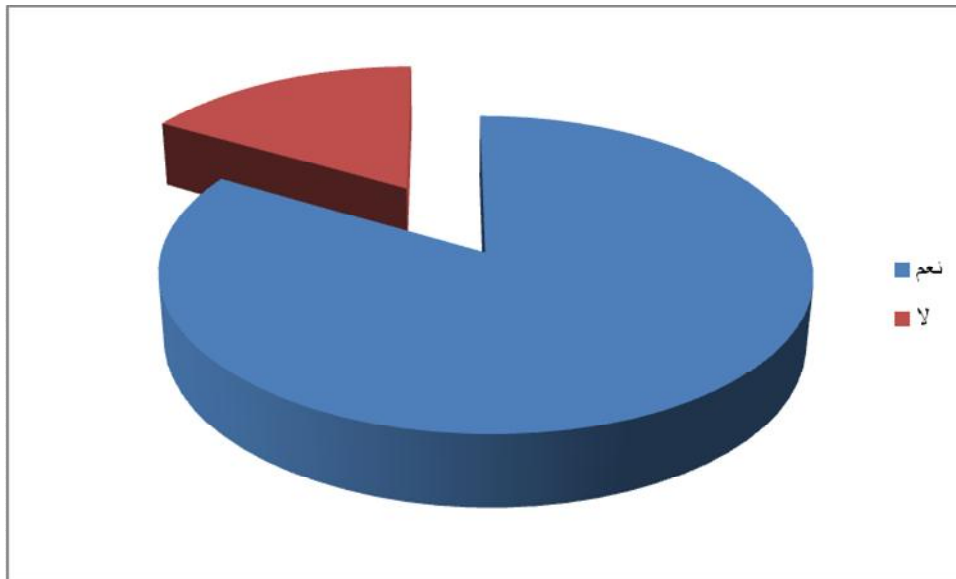
السؤال التاسع: هل تشعر أنك بحاجة الى معرفة قوانين الرياضات التي تمارسها خلال الحصة ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى رغبة التلاميذ في معرفة القوانين الخاصة بمختلف الرياضات

الجدول رقم (10) : يبين مدى رغبة التلاميذ في معرفة القوانين الخاصة بمختلف الرياضات

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 347 | 83.41 | 185.77 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 69 | 16.59 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم (9) : يبين مدى رغبة التلاميذ في معرفة القوانين الخاصة بمختلف الرياضات



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 83.41% من التلاميذ يرغبون في معرفة قوانين الرياضات الممارسة في الحصة و نسبة 16.59% من التلاميذ لا يرغبون في معرفة القوانين الخاصة بمختلف الرياضات الممارسة في حصة التربية البدنية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 185.77 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرغبون في الحصول على معلومات حول مختلف الرياضات .

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يرغبون في التعرف على كل ما هو جديد فيما يخص النشاطات الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية من قوانين وتاريخ اللعبة واهم المفاهيم فالتلاميذ لهم دافع او الرغبة الحصول على معلومات وذلك من أجل مواكبة التطور الحاصل في مجال الرياضات العالمية .

- وهذا ما يؤكد الطيب نايت سلمان وآخرون 2004: من خلال ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية 1.
- إضافة إلى (بيير ساجو) الذي أشار إلى ضرورة اكتساب معارف ومعلومات نظرية إلى جانب القوانين الخاصة بالنشاط مما يسهل تعلم وفهم كل المهارات البسيطة والمعقدة ويتم تثبيتها في الذهن إلى وقت الحاجة إليها 2.

1-طبيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قول فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004

2-محاضرات الدكتور العربي، مقياس التربية العملية السنة الثانية ماستر تخصص نشاط بدني رياضي تربيوي، 2014/2015

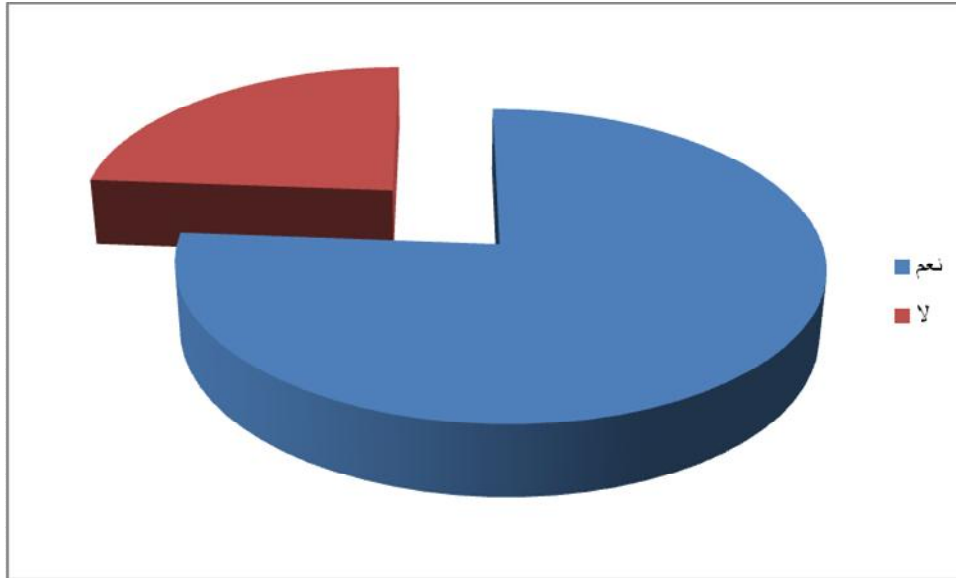
السؤال العاشر: هل شرح أستاذ تربية البدنية لبعض المفاهيم يثري من رصيدك المعرفي ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان لشرح الأستاذ دور في اثراء الرصيد المعرفي للتلاميذ

الجدول رقم (11) :يبين ما ان كان لشرح الأستاذ دور في اثراء الرصيد المعرفي للتلاميذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 317 | 76.2 | 114.24 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 99 | 23.8 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(10) : يبين ما ان كان لشرح الأستاذ دور في اثراء الرصيد المعرفي للتلاميذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 76.2% من التلاميذ يرون بأن شرح الأستاذ لبعض المفاهيم يثري من رصيدهم المعرفي و نسبة 23.8 % من التلاميذ لا يرغبون يرون بأن شرح الأستاذ لبعض المفاهيم لا يثري من رصيدهم المعرفي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 114.24 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن شرح الأستاذ لبعض المفاهيم يثري من رصيدهم المعرفي .

ومن هنا نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن شرح الأستاذ للمفاهيم يساعد التلميذ على الإدراك الجيد والفهم معنى اللعبة التي يريد الاستاذ من التلميذ التعرف عليها والتي تساعده على ان يثري من رصيده المعرفي لمجموعة من الرياضات الممارسة والتي يقوم الاستاذ بتعريفهم عليها اضافة الى انه على أستاذ التربية البدنية ربط مجموع المعلومات المقدمة مع الواقع الحياتي المعاش حتى يمكن للتلميذ أن يوظف ماتحصل عليه من مفاهيم ومعارف جديدة في مكانها الصحيح .

- وهذا ما يؤكد مصطفى السايح محمد 2003: "أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية: إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية وصحية وجمالية، وتدريبهم للتفكير العلمي والإبتكار يثري من رصيدهم المعرفي و يساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم1.

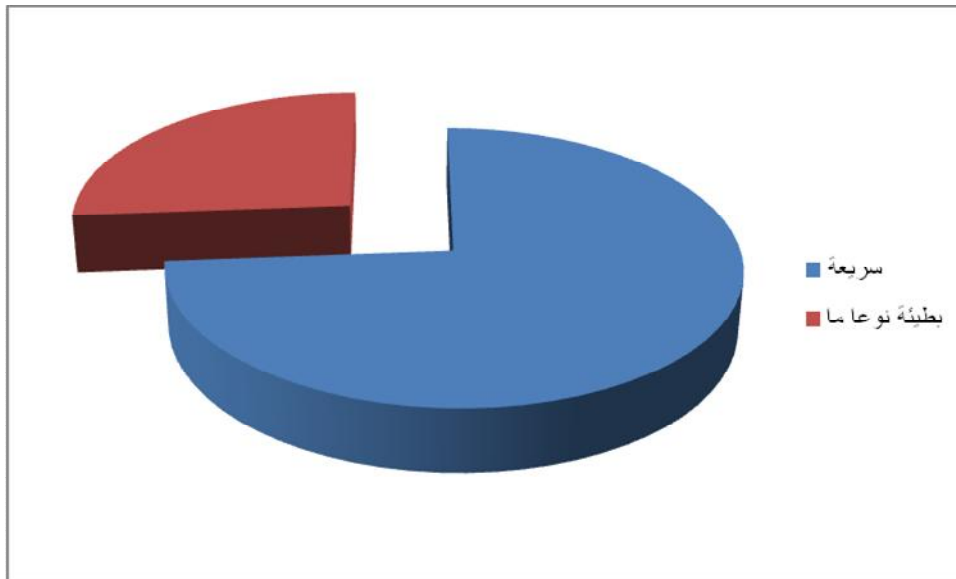
السؤال الحادي عشر: كيف هي طريقة فهمك للمعلومات المقدمة من قبل أستاذ التربية البدنية ؟

الهدف من السؤال: معرفة طريقة استعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة من قبل الأستاذ

الجدول رقم (12): يبين طريقة استعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة من قبل الأستاذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2كا المحسوبة | 2كا الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------------|---------|----------------|--------------|--------------|---------------|-------------|----------------|
| سريعة | 307 | 73.8 | 94.24 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| بطيئة نوعا ما | 109 | 26.2 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(11) : يبين طريقة استعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة من قبل الأستاذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 73.8% من التلاميذ سريعون في فهم المعلومات المقدمة من قبل الأستاذ و نسبة 26.2% من التلاميذ يعانون من بطئ في عملية الاستيعاب فيما يخص المعلومات المقدمة من قبل الأستاذ وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 94.24 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يفهمون المعلومات المقدمة من قبل الأستاذ بطريقة سريعة .

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يركزون مع الأستاذ اثناء تقديم معلومات وهذا مرجعه الى الطريقة السليمة المتبعة من قبل الأستاذ والتي تعتمد على التدرج كمبدأ لتقديم المعلومات .وهذا مايكسبهم سرعة في استيعاب وفهم المعلومات المقدمة لهم وهذا مايدفعم الى حب المادة والتعلق بها وبالتالي تحقيق الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية .

- هذا ما يؤكد مصطفى بن حبيلس 2004: كون المقاربة بالكفاءات تهدف الى استيعاب أفضل المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم 1.

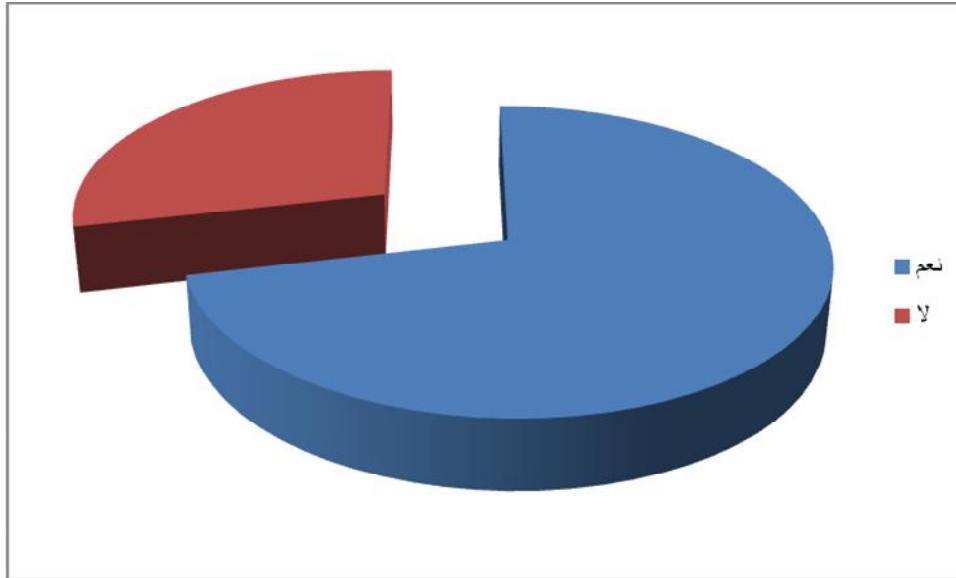
السؤال الثاني عشر: هل ترى بأن ترسيخ المعلومات يكون أفضل من خلال عمل الأفواج ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان عمل الأفواج يساهم في ايصال أفضل للمعلومة

الجدول رقم (13) : يبين ما ان كان عمل الأفواج يساهم في ايصال أفضل للمعلومة

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 297 | 71.39 | 76.16 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 119 | 28.61 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(12) : يبين طريقة استعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة من قبل الأستاذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 71.39% من التلاميذ يرون بأن ترسيخ المعلومات يكون أفضل من خلال عمل الأفواج و نسبة 28.61 % لا يرون بأن ترسيخ المعلومات يكون أفضل من خلال عمل الأفواج وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 76.16 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن ترسيخ المعلومة يكون أفضل من خلال عمل الأفواج

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن العمل ضمن أفواج يخلق للتلميذ جو أفضل مما يساعدهم على تبادل المعلومات بشكل سريع ويستطيع التلميذ الذي لم يستعب المعلومة من الاستفسار عنهامع زملاءه ويحصل عليها بسرعة فائقة وهذا كله يساعد التلميذ على الحصول على المعلومات نظرا للجو التفاعلي الذي يحيط بالحصّة .

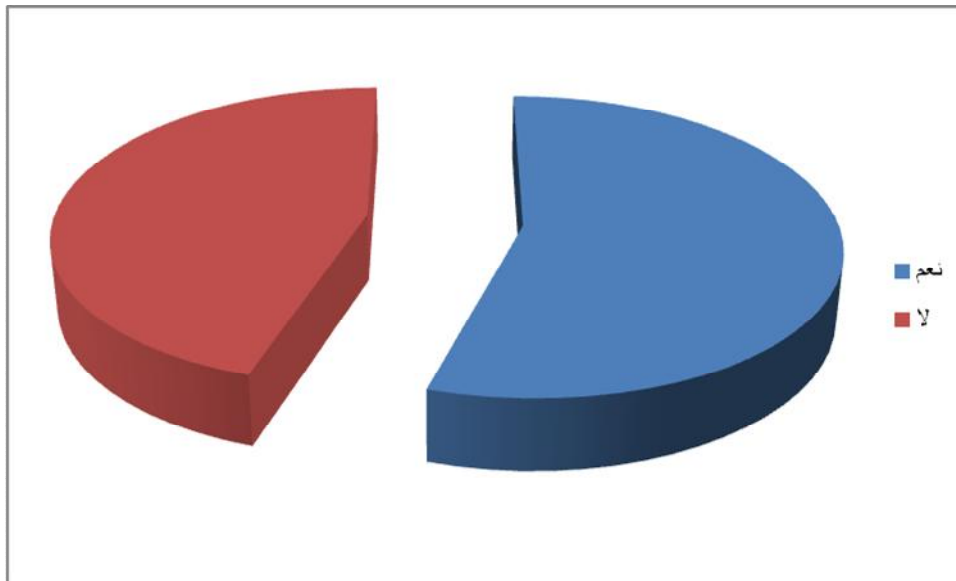
- هذا ما يؤكدّه مصطفى بن حبيلس2004، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة: اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية 1.

1-مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004

السؤال الثالث عشر: هل أنت راض عن المحصول المعرفي الذي تخرج به في نهاية حصة التربية البدنية ؟
الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان التلاميذ راضين عن الرصيد المعرفي الذي يخرجون به في نهاية الحصة
الجدول رقم (14) : يبين ما ان كان التلاميذ راضين عن الرصيد المعرفي الذي يخرجون به في نهاية الحصة

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 228 | 54.81 | 61.53 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 188 | 45.19 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم (13) : يبين ما ان كان التلاميذ راضين عن الرصيد المعرفي الذي يخرجون به في نهاية الحصة



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 54.81% من التلاميذ راضين عن الرصيد المعرفي الذين يخرجون به في نهاية الحصة و نسبة 45.19 % غير راضيين عن المحصول المعرفي الذي يخرجون به في نهاية الحصة وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 61.53 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الراضين عن الرصيد المعرفي الذي يخرجون به في نهاية الحصة

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن المعلومات المقدمة من قبل الأستاذ قد حققت مستوى جيد من رضى التلاميذ وهذا ان دل على شي انما يدل على الالمام الجيد للاستاذ بمختلف المفاهيم والمعارف ولاننسى ايضا قدرته على ربطها مع الواقع والمشكلات الحياتية مما يجعل التلميذ راضيا بما قدم له في نهاية الحصة .

- هذا ما يؤكد محمد علي طاهر 2006، التقويم في المقاربة بالكفاءات: في عملية التقويم بعد الفعلي التعليمي والغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة. ويركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى واكتسابها وعلى التقويم التجميعي الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة1.

1-3 عرض وتحليل الفرضية الثالثة

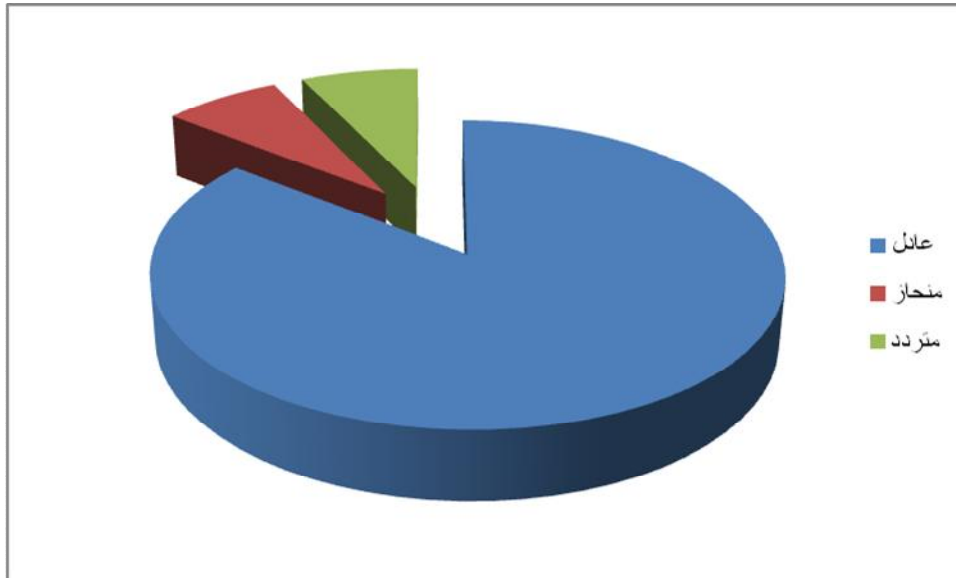
السؤال الرابع عشر : اذا طلب منك الاستاذ القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك اثناء اثناء حصة التربية البدنية .كيف تكون؟

الهدف من السؤال:معرفة كيفية تصرف التلميذ في حال ادارته لمباراة.

الجدول رقم (15) : يبين كيفية تصرف التلميذ في حال ادارته لمباراة

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| عادل | 356 | 85.58 | 510.96 | 5.99 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| منحاز | 30 | 7.21 | | | | | |
| متردد | 30 | 7.21 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(14) : يبين كيفية تصرف التلميذ في حال ادارته لمباراة



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 85.58% من التلاميذ يتصرفون بطريقة عادلة عند منحهم فرصة ادارة منافسة و نسبة 7.21% من التلاميذ ينحازون الى أحد الفريقين في حال منحهم فرصة التحكيم و نسبة 7.21 بالمئة من التلاميذ يكونون مترددين خلال تحكيمهم لمنافسة في حصة التربية البدنية و حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 510.96 اكبر من كاف الجد و لية التي تساوي (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يتصرفون بطريقة عادلة عند منحهم فرصة ادارة منافسة

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أنه ويمنح الأستاذ فرصة التحكيم لتلميذ فهذا يساهم في دفع التلميذ الى التصرف بطريقة عادلة نتيجة شعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه وضرورة تحكمه في المباراة بشكل كبير من أجل الحفاظ على صورته الحسنة أمام الأستاذ و التلاميذ و أيضا لا ننسى رغبته في كسب رضى الأستاذ من أجل منحه فرصة ثانية للتحكيم خلال المنافسة في حصة التربية البدنية .

- وهذا ما تؤكدته مجلة المربي 2006: التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه1.

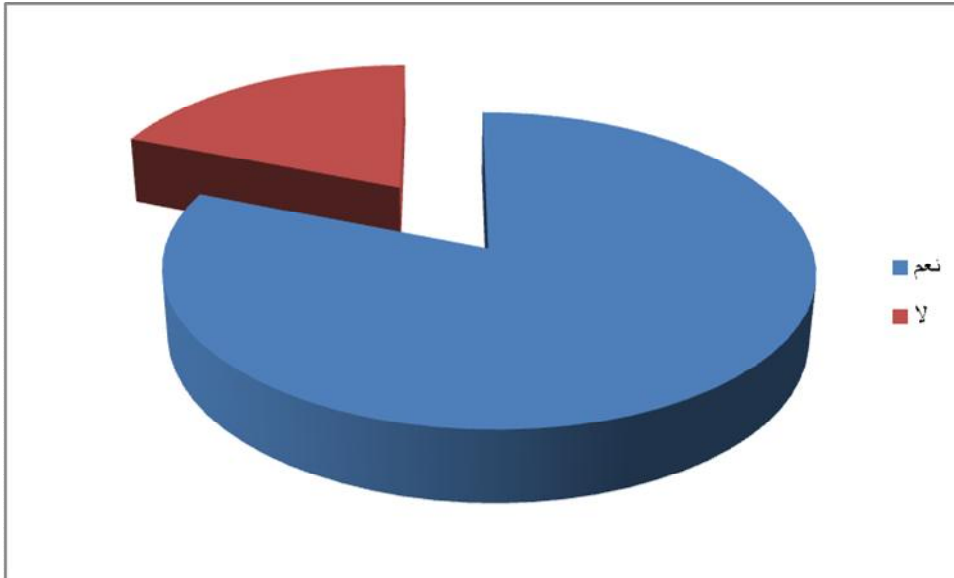
1-مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006

السؤال الخامس عشر : في حال ماكنت مسؤولا عن العتاد الرياضي وصادف ذلك ضياع بعض الكراة او الإقماع .فل تصرح بذلك للاستاذ مباشرة ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان التلميذ سيصرح مباشر للاستاذ في حال ضياع اي شي من العتاد
الجدول رقم (16) : يبين ما ان كان التلميذ سيصرح مباشر للاستاذ في حال ضياع اي شي من العتاد

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 337 | 81 | 160 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 79 | 19 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(15) : يبين ما ان كان التلميذ سيصرح مباشر للاستاذ في حال ضياع اي شي من العتاد



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 81% من التلاميذ يبلغون عن ضياع العتاد الرياضي و نسبة 19 % من التلاميذ لا يبلغون عن ضياع العتاد وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 160 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يبلغون الأستاذ بضياع العتاد الرياضي في حال ما كانوا مسؤولين عنه .

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن غالبية التلاميذ الذين يمنحون المسؤولية عن العتاد الرياضي فانهم يقدمون تصريح مباشر للأستاذ ولهذا دلالة على مقدار الأمانة التي يتمتع بها التلاميذ في حال منحهم الثقة و الفرصة من قبل الأستاذ وهذا ان دل على شئى انما يدل على ضرورة العمل بهذا المبدأ الا وهو منح الفرصة حتى يمكن للتلميذ أن يبرز مهارته وأن يوظفها في مكانها الصحيح.

- هذا ما يؤكد محمد حسن العلوي1992: " علم النفس الرياضي " : إن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برنامج التربية البدنية والرياضية، تتعكس أثرها من الميدان إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة1.
- اضافة الى وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية2003: ان من مبادئ المقاربة بالكفاءات القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي)2.

1-محمد حسن العلوي: " علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992

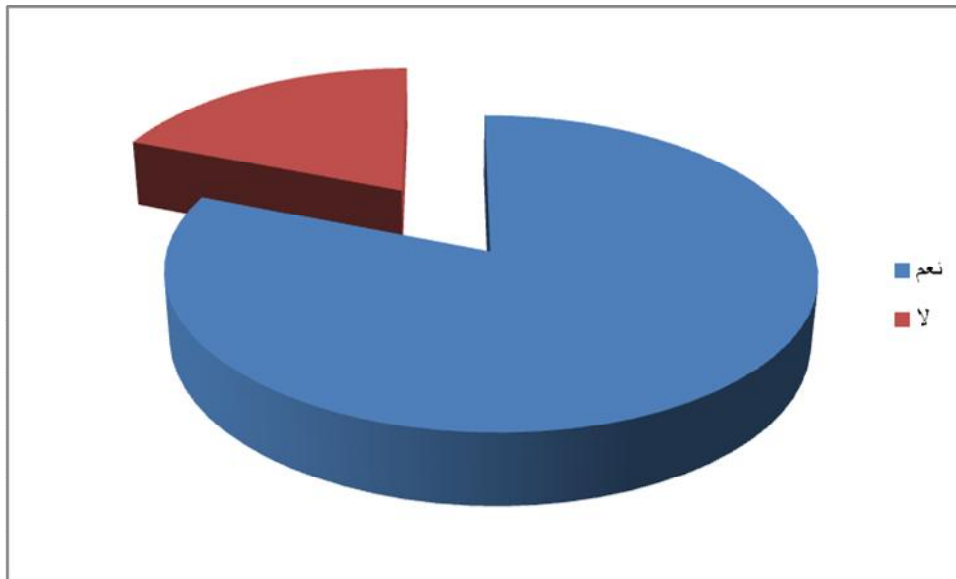
2-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84

السؤال السادس عشر: هل تحظي بالاحترام والتقدير من قبل زملائك عند ادارتك للمنافسة في حصة التربية البدنية ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان التلميذ يحظي بالاحترام من قبل الزملاء خلال ادارته للمنافسة
الجدول رقم (17) : يبين ما ان كان التلميذ يحظي بالاحترام من قبل الزملاء خلال ادارته للمنافسة

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 337 | 81 | 160 | 3.83 | 0.05 | 02 | دال احصائيا |
| لا | 79 | 19 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم (16) : يبين ان كان التلميذ يحظي بالاحترام من قبل الزملاء خلال ادارته للمنافسة



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 81% من التلاميذ يحظون بالاحترام من قبل الزملاء وذلك عند ادارتهم للمنافسة في حصة التربية البدنية و نسبة 19% من التلاميذ لا يحظون بالاحترام من قبل الزملاء وذلك عند ادارتهم للمنافسة في حصة التربية البدنية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 160 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.83) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يحظون بالاحترام من قبل الزملاء وذلك عند ادارتهم للمنافسة في حصة التربية البدنية

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يحظون بالاحترام من قبل الزملاء في حصة التربية البدنية وهذا دليل على الفكر الناضج ومدى وعيهم اضافة الى جديتهم خلال حصة التربية البدنية بحيث ان كل تلميذ يحترم وجهة نظر الاخر حتى ولو كان مخالف له وهذا ما يميز التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

- وهذا ما تؤكدته مجلة المربي 2006 : على المدرس أن يتيح للمتعلم الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة¹.
- وأيضا مصطفى بن حبيلس 2004 الذي يؤكد بأن المقاربة بالكفاءات تهدف الى : تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعدادة للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع².

1_مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006

2-مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004

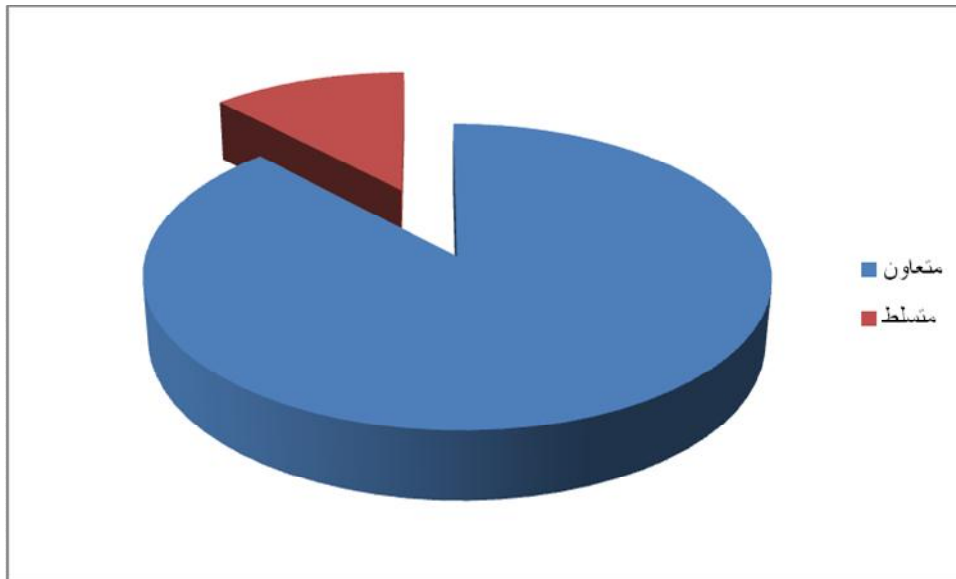
السؤال السابع عشر : من خلال اعطائك الفرصة لقيادة فوج في حصة التربية البدنية كيف تكون؟

الهدف من السؤال: معرفة كيف يتصرف التلميذ خلال قيادته للفوج

الجدول رقم (18) : يبين كيف يتصرف التلميذ خلال قيادته للفوج

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| متعاون | 366 | 87.98 | 240 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| متسلط | 80 | 12.02 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(17) : يبين كيف يتصرف التلميذ خلال قيادته للفوج



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 87.98% من التلاميذ يتميزون بروح التعاون خلال قيادتهم للفوج و نسبة 12.02% من التلاميذ يكونون متسلطين خلال قيادتهم للفوج وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 240 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يتميزون بروح التعاون خلال قيادتهم للفوج

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلميذ يتميز بروح التعاون خلال قيادته للفوج في حصة التربية البدنية و الرياضية وذلك مايساعده على ان يكون متحكما أكثر في الحصة و محبوبا بين جميع زملائه وهذا ما ينقلنا الى الجانب الاخر الا وهو تحقيق الذات فمن خلال تعامله باحترافية مع الأمر فان هذا يساهم في رفع ثقته بنفسه اضافة الى زيادة روح المسؤولية وهذا ما سيظهر فيما بعد خلال الحياة الواقعية وتعاملاته مع باقي الأفراد.

- وهذا ما تؤكدته مجلة المربي 2006: التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه 1.

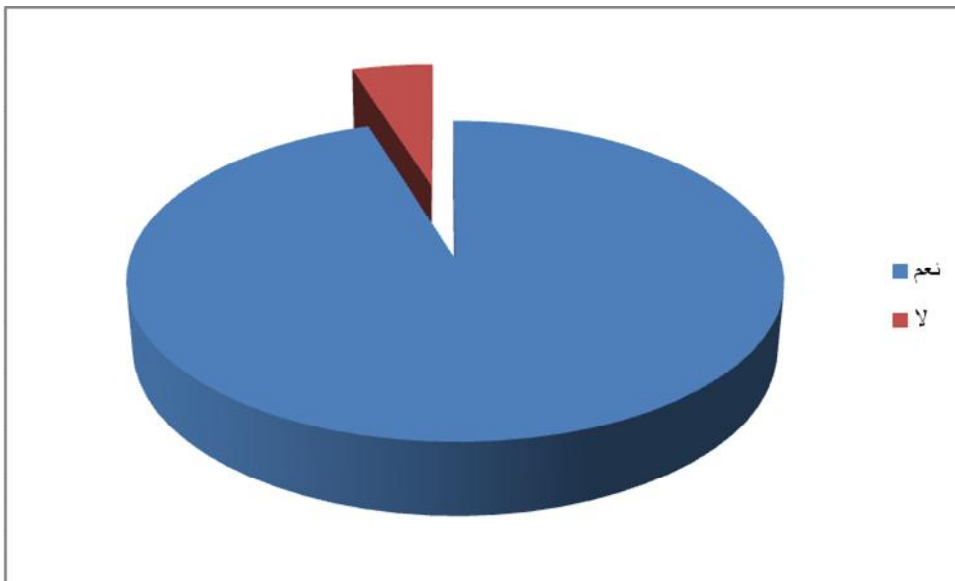
السؤال الثامن عشر : ماهو رد فعلك في حال ما كنت قائد لاحد الفرقين وصادف انك فشلت في تحقيق الانتصار في المنافسة الرياضية خلال الحصة؟

الهدف من السؤال: معرفة اذا ماكان التلاميذ يملكون الثقة بالنفس

الجدول رقم (19) : يبين اذا ماكان التلاميذ يملكون الثقة بالنفس

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|-----------------------------------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| تتقبل الهزيمة وتعتزم على الانتصار | 396 | 95.19 | 339.85 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| تبتعد عن المنصب القيادي | 20 | 4.81 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(18) : يبين اذا ماكان التلاميذ يملكون الثقة بالنفس



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 95.19% من التلاميذ يمتلكون الثقة في حال الهزيمة خلال منافسة في حصة التربية البدنية و نسبة 4.81 % لا يمتلكون الثقة والقدرة على العودة في حال الهزيمة خلال منافسة في حصة التربية البدنية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 339.85 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يمتلكون الثقة في حال الهزيمة خلال منافسة في حصة التربية البدنية

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن للتلاميذ القدرة على تحمل المسؤولية وتفادي اليأس والاستسلام له. بل النهوض من جديد وامتلاك القدرة على تحفيز الزملاء والوصول بهم الى احسن النتائج وكل هذا راجع الى الثقة في النفس التي يمتلكها التلاميذ ونرجع الا ما قلناه سابق أنه وبمنح التلاميذ الفرص فانهم لا محالة سيبرعون في مجالاتهم .

• وهذا ما يؤكد مصطفى بن حبيلس 2004: تهدف المقاربة بالكفاءات الى اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.

تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها. و تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعدادة للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع 1.

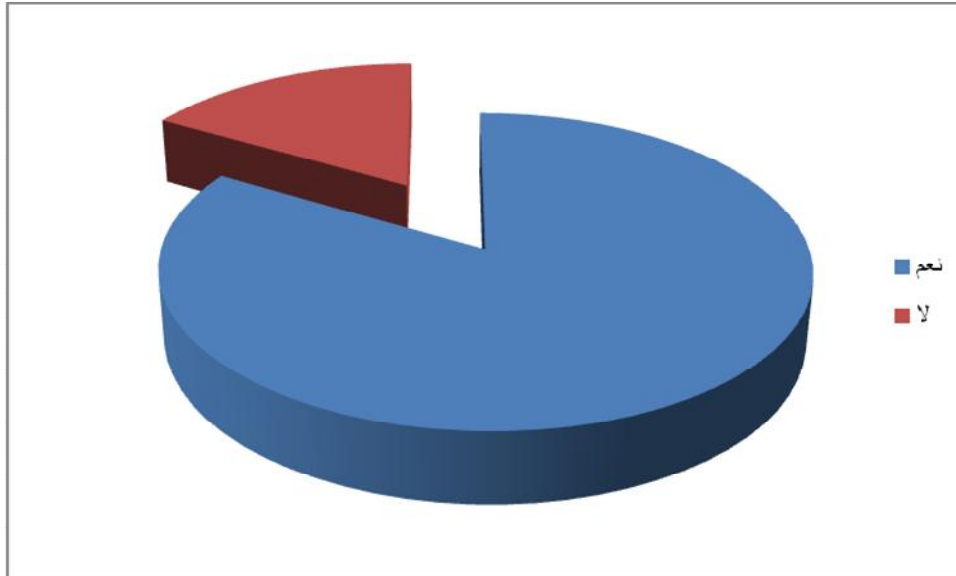
السؤال التاسع عشر: هل العمل بالافواج يساعدك على التعاون؟

الهدف من السؤال: معرفة ما اذ كان العمل ضمن أفواج يدفع التلاميذ الى التعاون فيما بينهم

الجدول رقم (20) : يبين ما اذ كان العمل ضمن أفواج يدفع التلاميذ الى التعاون فيما بينهم

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 347 | 83.42 | 185.78 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 69 | 16.58 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(19) : يبين ما اذ كان العمل ضمن أفواج يدفع التلاميذ الى التعاون فيما بينهم



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 83.42% من التلاميذ يرون بأن العمل بالافواج يساعدهم على التعاون و نسبة 16.58 % من التلاميذ لا يرون بأن العمل بالافواج يساعدهم على التعاون وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 185.78 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن العمل بالافواج يساعدهم على التعاون.

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يفضلون العمل ضمن الافواج من اجل الاستمتاع والتعاون والترفيه ومساعدة بعضهم البعض في انجاح الحصة وتفاذي العمل المنفرد . وهذا بفعل الجو التفاعلي الذي يخلقه العمل ضمن الأفواج وهذا الأخير يعتبر من أهم خصائص التدريس بالمقاربة بالكفاءات للعمل ضمن أفواج دور كبير في زيادة التعاون بين التلاميذ.

• هذا ما يؤكد مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة 2004 : اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية¹.

1-مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004

1- 4 عرض وتحليل الفرضية الرابعة

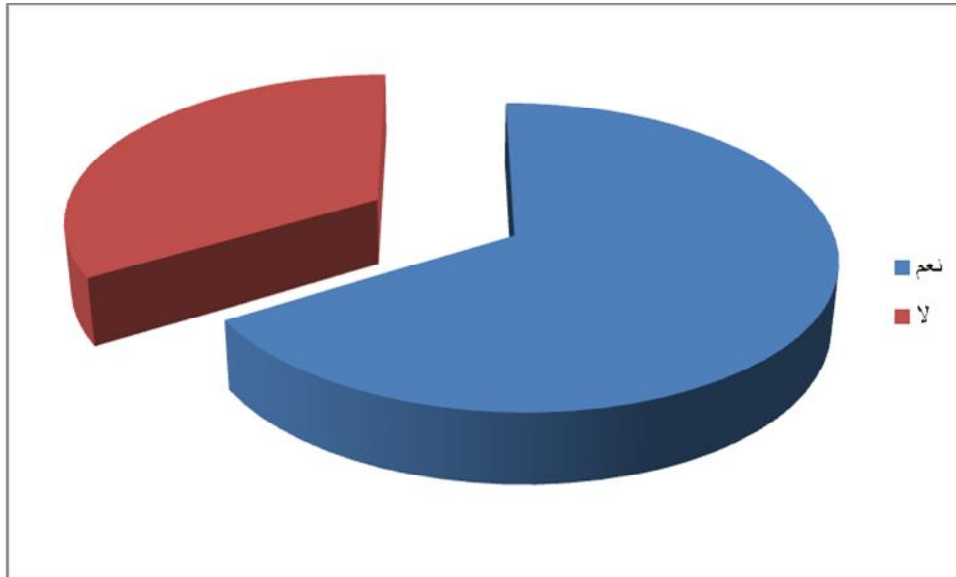
السؤال العشرون: ها تكون مرتاحا في حال ما وكل اليك الاستاذ مهمة معينة؟

الهدف من السؤال: معرفة ما اذا كان التلاميذ مرتاحين في حال ما وكل اليهم الاستاذ مهمة معينة

الجدول رقم (21) : يبين مدى ارتياح التلاميذ في حال وكل الاستاذ اليهم مهمة

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 267 | 66.35 | 33.47 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 149 | 33.65 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(20) : يبين مدى ارتياح التلاميذ في حال وكل الاستاذ اليهم مهمة



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 66.35% من التلاميذ يرتاحون اذا ما وكلت لهم مهمة و نسبة 33.65% من التلاميذ لا يرتاحون اذا ما وكلت لهم مهمة وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 33.47 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يشعرون بارتياح في حال ما وكل اليهم الأستاذ مهمة معينة .

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يرتاحون عند ما يوكل الأستاذ لهم مهمة لأي ان منح المسؤولية للتلاميذ تساهم في رفع الثقة بأنفسهم لكون التلميذ محب للمسؤولية من اجل اثبات النفس وان عدم هروبه من العوائق التي تواجهه يساهم في تحقيق الرضى وشعوره بالراحة هو دليل على حبه للمسؤولية و ما يترتب عنها في حال تحملها بشكل جيد وان تحقيق ما يطلب منه لهو اكبر دافع له من اجل الاستمرار في العطاء و ابراز كل مواهبه خلال الحصة .

- وهذا ما يؤكد مصطفى بن حبيلس 2004: والهدف من المقاربة بالكفاءات تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة. وتحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً 1.

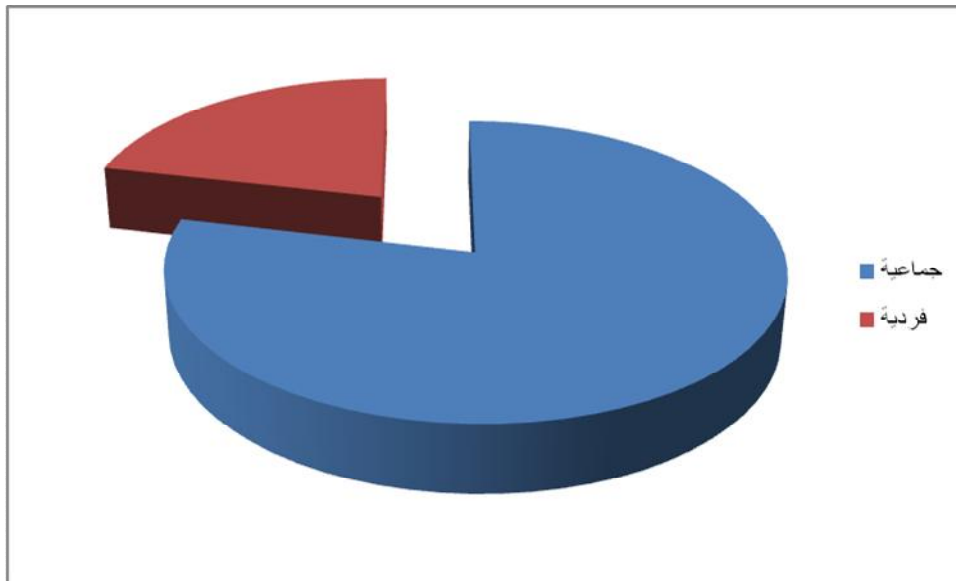
السؤال الواحد والعشرون في حال منحك فرصة الاختيار بين الرياضات الممارسة في حصة التربية البدنية ايهما تختار؟

الهدف من السؤال: معرفة أي من الرياضات يميل اليها أكثر التلاميذ

الجدول رقم (22) : يبين أي من الرياضات يميل اليها أكثر التلاميذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة / غير دالة |
|----------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|-----------------|
| الجماعية | 327 | 78.60 | 136.16 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| الفردية | 89 | 21.40 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم (21) : يبين أي من الرياضات يميل اليها أكثر التلاميذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 78.60% من التلاميذ يفضلون النشاط الجماعي و نسبة 21.40% من التلاميذ يفضلون النشاط الفردي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 136.16 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يفضلون النشاط الجماعي.

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يميلون للنشاط الجماعي وهذا دليل على وجود الثقة و الرغبة في تحقيق الذات للتلاميذ و لا ننسى أيضا قدرتهم على الاندماج ضمن المجموعة و اظهار كل يملكون من مواهب ومهارات خلال عملهم الجماعي وهي نقطة ايجابية بالنسبة للتلاميذ وذلك من اجل وصولهم الى هذه النقطة من الاندماج دون الشعور بالخجل او عدم الراحة وهذا يجعله مستعدا لمواجهة الواقع والمشكلات الحياتية لان هدف الحصص التربوية البدنية ليس فقط أداء الحركات بل تحضير التلميذ من كل الجوانب

- ويقول مصطفى بن حبيلس في هذا الشأن 2004: من خصائص المقاربة بالكفاءات العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي، وبهذا فهي تهدف الى تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع 1.
- وكذا مجلة المربي 2006: التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه 2.

1- مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004
مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006

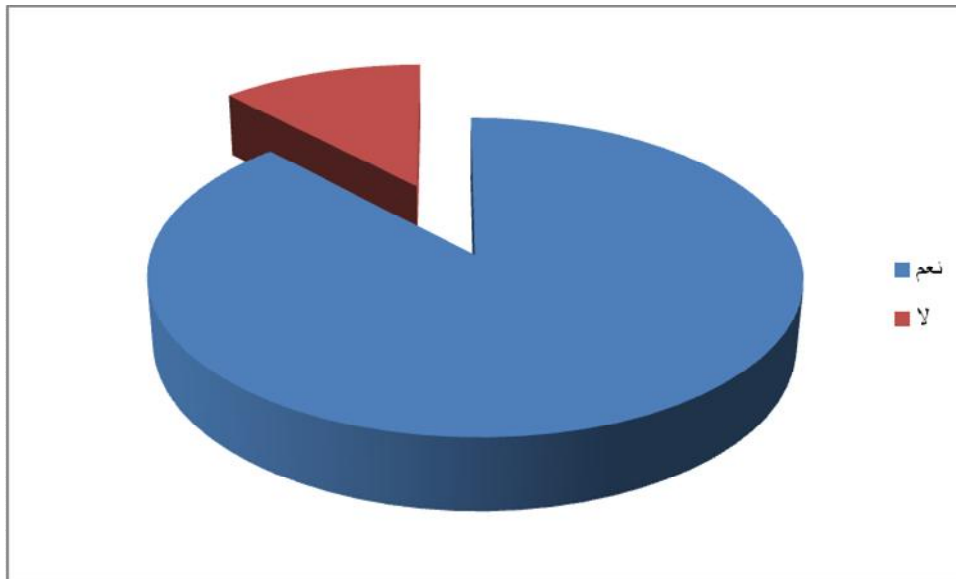
السؤال الثاني والعشرون: هل تشعر بالراحة النفسية خلال عملك ضمن الافواج ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى رغبة التلاميذ في العمل ضمن الافواج

الجدول رقم (23) : يبين مدى رغبة التلاميذ في عمل ضمن الافواج ؟

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 366 | 87.98 | 240.04 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 50 | 12.02 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(22) : يبين مدى رغبة التلاميذ في عمل ضمن الافواج



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 87.98% من التلاميذ يفضلون العمل في الافواج و نسبة 12.02 % من التلاميذ لايفضلون العمل في افواج في حصة التربية البدنية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 240.04 اكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يفضلون العمل في افواج في حصة التربية البدنية .

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية خلال عملهم ضمن أفواج نظرا للجو التفاعلي والحماسي الذي يخلقه العمل ضمن أفواج وهذا مايدل على أنهم يفضلون العمل ضمن افواج في حصة التربية البدنية وهذا دليل على وجود الثقة و الرغبة في تحقيق الذات للتلاميذ و لا ننسى ايضا قدرتهم على الاندماج ضمن المجموعة واطهار كل يملكون من مواهب ومهارات خلال عملهم الجماعي وهي نقطة ايجابية بالنسبة للتلاميذ وذلك من اجل وصولهم الا هذه النقطة من الاندماج دون الشعور بالخجل او عدم الراحة وهذا يجعله مستعدا لمواجهة الواقع والمشكلات الحياتية لان هدف الحصة التربية البدنية ليس فقط أداء الحركات بل تحضير التلميذ من كل الجوانب.

• مصطفى بن حبيلس 2004 في هذا الشأن : من خصائص المقاربة بالكفاءات العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي، وبهذا فهي تهدف الى تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعدادة للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع 1.

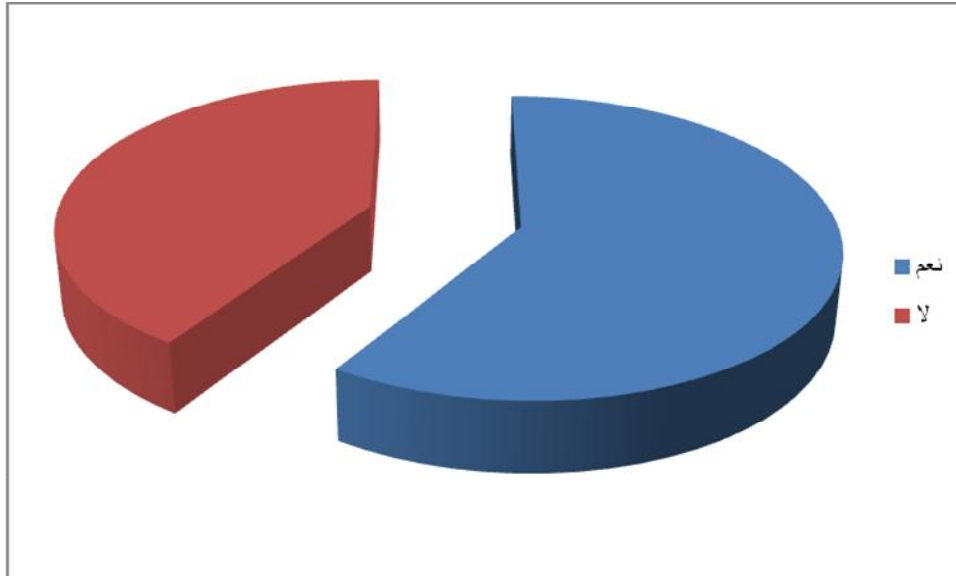
السؤال الثالث والعشرون هل تنزعج اذا لم يترك لك المجال لاختيار زملائك في الفريق؟

الهدف من السؤال: معرفة اذا ما كان التلاميذ ينزعجون اذا لم تتح لهم المجال لاختيار الزملاء.

الجدول رقم (24) : يبين اذا ما كان التلاميذ ينزعجون اذا لم تتح لهم المجال لاختيار الزملاء.

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة / غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|-----------------|
| نعم | 248 | 59.13 | 15.13 | 3.84 | 0.05 | 01 | دالة |
| لا | 168 | 40.87 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم (23) : يبين اذا ما كان التلاميذ ينزعجون اذا لم تتح لهم المجال لاختيار الزملاء



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 59.13% من التلاميذ ينزعجون اذا لم يترك لهم المجال لاختيار زملائهم و نسبة 40.87 % من التلاميذ لا ينزعجون اذا لم يترك لهم المجال لاختيار زملائهم وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 15.13 اكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ ينزعجون اذا لم يترك لهم المجال لاختيار زملائهم

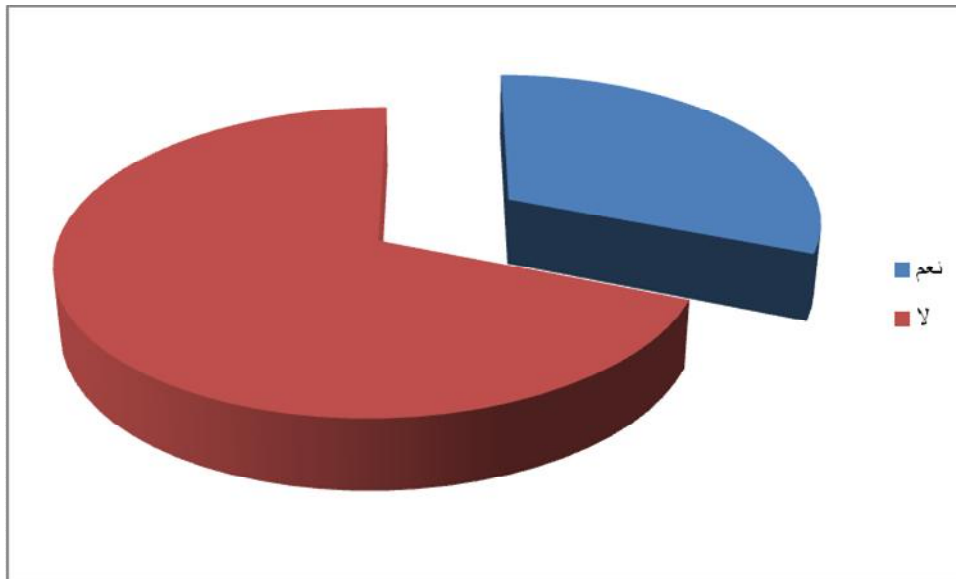
ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ يفضلون أن يترك لهم المجال لاختيار زملائهم وهذا يعود الى ان التلميذ يرغب دائما في ان يكون هو محور العملية التربوية و ان منح الأستاذ فرصة التملك والانغماس والتي تعني بأنه على الأستاذ منح الوقت والوسائل الكافية للتلميذ خلال الحصّة حتى يشعر بأنه محل اهتمام وليس مجرد تابع يستمع ويطيع وهذا ما تفرضه طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتي تعتمد أساسا على التلميذ وليس على الأستاذ .

- وهذا ما تؤكدته مجلة المربي 2006: من خلال اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/ التعلمية. و الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكم في توظيف المعارف و جعل المتعلم يوظف مجموع الإمكانيات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف، سلوكية). ولكي يتم انجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن يتيح للمتعلم: الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة 1.

السؤال الرابع وعشرون: هل يحبطك الامر اذا انتقدك الاستاذ بطريقة بناءة خلال الحصة التربية البدنية ؟
الهدف من السؤال: معرفة اذا ما كان للانتقاد الموجه من قبل الأستاذ دور في احباط التلاميذ
الجدول رقم (25): يبين اذا ما كان للانتقاد الموجه من قبل الأستاذ دور في احباط التلاميذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 129 | 31 | 60 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 287 | 69 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(24) : يبين اذا ما كان للانتقاد الموجه من قبل الأستاذ دور في احباط التلاميذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 31% من التلاميذ يصيبهم الاحباط اذا ما انتقدهم الأستاذ و نسبة 69% من التلاميذ الذين لا يصبهم الاحباط اذا ما تم انتقادهم من قبل الأستاذ وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 60 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين لا يصبهم الاحباط اذا ما تم انتقادهم من قبل الأستاذ.

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ لا يتأثرون بالنقد الموجه لهم من قبل الأستاذ لكون الأستاذ هو الموجه و المرشد في حال الخطأ ولكن لا ننسى طريقة الأستاذ في تقديم التوجيه والارشاد فليس على الأستاذ أن يكون مأنبا أو منتقدا بطريقة سلبية تضعف ثقة التلميذ في نفسه و أن لا يكون الانتقاد أمام جميع الزملاء أو يكون بطريقة تشعر التلميذ بأنه محل سخريه فكل هذا لن يجعل التلميذ متقبلا لأراء الأستاذ وبهذا على كل أستاذ أن ينبه لهذه النقطة حتى يكون الحوار بناءا.

• وهذا ما يؤكد مصطفى بن حبيلس 2004: تهدف المقاربة بالكفاءات الى اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.

تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها. و تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعدادة للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع 1.

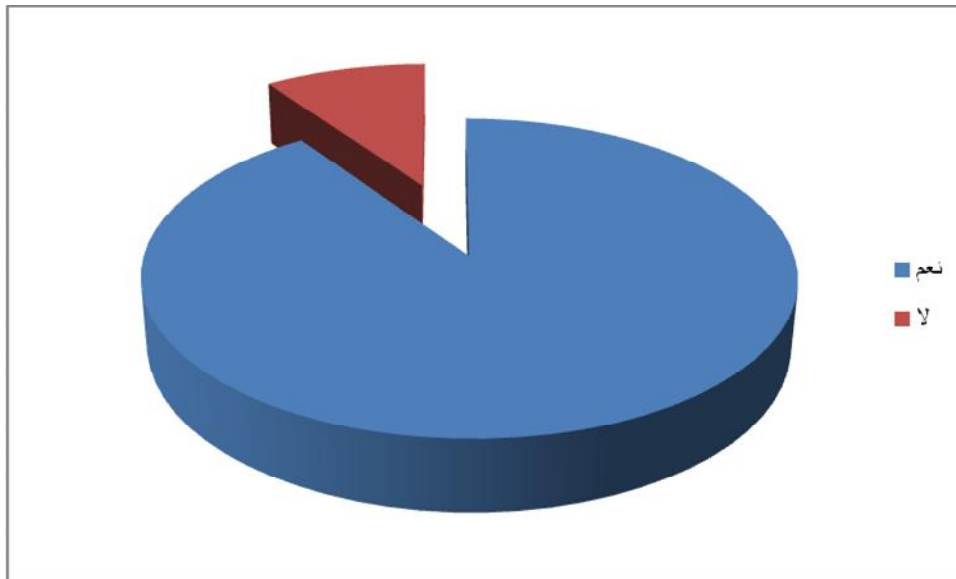
السؤال الخامس والعشرون: هل تساهم حرية الحركة الممنوحة من قبل الاستاذ في شعورك بالراحة؟

الهدف من السؤال: معرفة اذا ماكانت حرية الحركة تساهم في الشعور بالراحة.

الجدول رقم (26): يبين اذا ماكانت حرية الحركة تساهم في الشعور بالراحة.

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 376 | 90.38 | 271.38 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 40 | 09.62 | | | | | |
| المجموع | 416 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(25): يبين اذا ماكانت حرية الحركة تساهم في الشعور بالراحة



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 90.38% من التلاميذ يشعرون بالراحة اذا ما منحوا حرية أكبر في الحركة و نسبة 09.38% الذين لا يشعرون بالراحة في حال منحهم حرية أكبر للحركة. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 271.38 أكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يرون بأن الحركة المسموحة تجعلهم يشعرون بالراحة.

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن حرية الحركة الممنوحة تجعل التلاميذ يشعرون بالراحة والاستقرار و نظرا للضغوطات التي يشعر بها التلميذ خلال باقي المواد الأكاديمية وكل المجهود الفكري المبذول فان هذا يدفعه التلميذ الى حصة التربية البدنية التي يجب ان تكون محل تفريغ للطاقات السلبية مع وجود حرية الحركة خلال الممارسة .وهذا مايجب ان يأخذ بعين الاعتبار خلال ادارة الأستاذ للحصة ولكن يبقى لصرامة والانضباط دور مهم خلال حصة التربية البدنية

- هذا ما تؤكدته مجلة المربي 2006: الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته ويبعث في نفسه الراحة والطمأنينة، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة 1.

2- عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

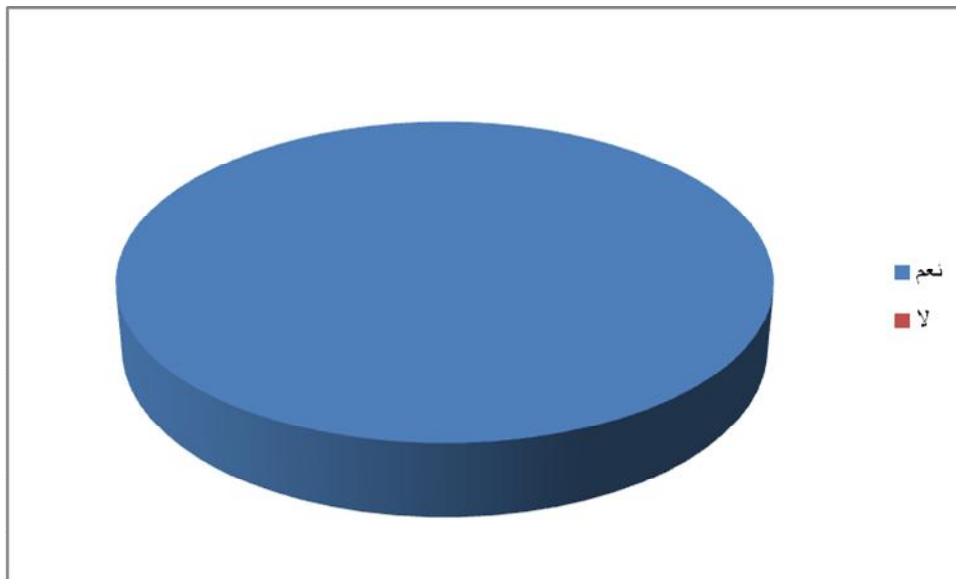
2-1 عرض وتحليل الفرضية الأولى

السؤال الأول : هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الأنسب لتحقيق اهداف التربية البدنية ؟
الهدف من السؤال:تبيان ما ان كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الأفضل في تحقيق أهداف التربية البدنية

الجدول رقم (27) : يبين ما ان كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الأفضل في تحقيق أهداف التربية

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 8 | 100 | 8 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 0 | 0 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(26) : يبين ما ان كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الأفضل في تحقيق أهداف التربية البدنية



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 100% من الأساتذة ترى بأن التدريس بالمقارنة بالكفاءات هو الأفضل في تحقيق أهداف التربية البدنية. كما لم تسجل اي نسبة كانت ضد انو المقارنة بالكفاءات هي الأفضل في تحقيق أهداف التربية البدنية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 8 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح الأساتذة الذي يرون بأن المقارنة بالكفاءات هي الأنسب لتحقيق أهداف التربية البدنية.

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات هو الأنسب لتحقيق أهداف التربية البدنية من هنا ، فالمناهج- من خلال مختلف المواد الدراسية- تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية ليصبح مع الأيام ويمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادرا على الفعل والتفاعل الإيجابيين في محيطه الصغير والكبير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية، ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك والتكامل تمكن المتعلم من كيفية الاعتماد على نفسه، وتفجير طاقاته، وإحداث تغييرات ضرورية في ذاته للتكيف مع حاجات طارئة، إنه مسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارية وسلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو المواطنة أو الحياة اليومية.

• وهذا ما تؤكدته مجلة الجزائرية للتربية، المربي 2006: تم اعتماد المقارنة بالكفاءات كاختبار

بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقارنة تستند إلى نظام متكامل

ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية

تعليمية/ تعلمية إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم، تغدو هذه المقارنة بيداغوجيا وظيفة تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في

العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من

خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة 1.

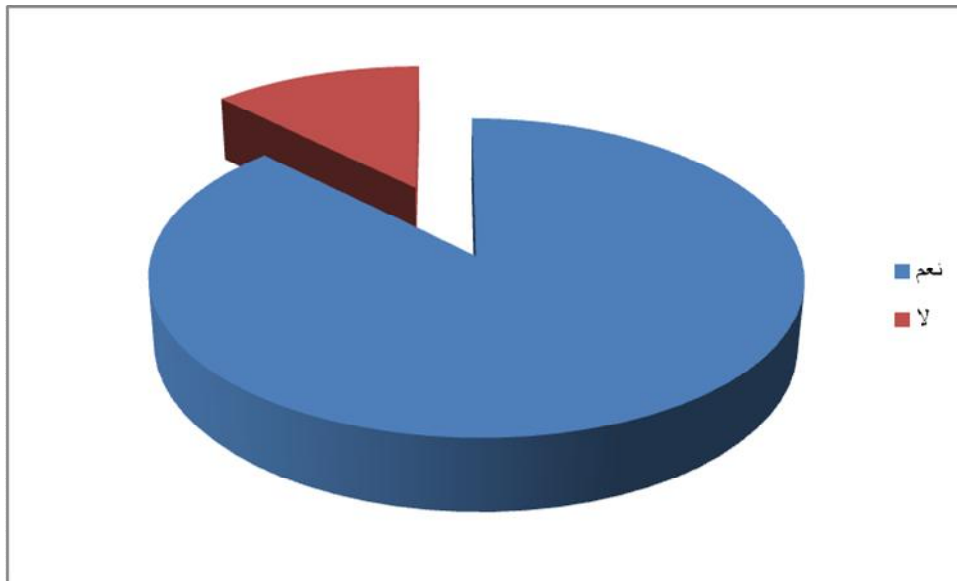
1-مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق

التربوية، يناير - فبراير 2006

السؤال الثاني : هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في عملية التعلم الحركي ؟
 الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان لأستاذ دور في عملية التعلم الحركي من وجهة نظر الأستاذ
 الجدول رقم (28) : يبين ما ان كان لأستاذ دور في عملية التعلم الحركي

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 7 | 87.5 | 4.5 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 1 | 12.5 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(27) : يبين ما ان كان لأستاذ دور في عملية التعلم الحركي



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون بأن للأستاذ دور في عملية التعلم الحركي لتلاميذ و نسبة 12.5 % لا ترى بأن للأستاذ دور في عملية التعلم الحركي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 4.5 أكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك الأساتذة الذين يرون بأن للأستاذ دور في عملية التعلم الحركي .

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن لأستاذ التربية البدنية دور في عملية التعلم بحيث يقوم بشرح للتلميذ كيف تكون الطريقة الافضل لاداء الحركة وتجنب الاداء السيئ التي تنتج عنه عواقب جد سيئة على الحالة الصحية للتلميذ وأيضاً لا ننسى ارشاداته وتوجيهاته المهمة والتي لها اهمية كبيرة في اتقان الحركة من قبل التلميذ.

- وهذا ما يؤكد محمد الشحات في كتابه تدريس التربية الرياضية 2008: إن المدرس أحد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ، فهو الذي يساعده على التطور وفقاً للإتجاهات الإجتماعية والتربوية والعقلية، والواقع أن التربية البدنية والرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقاً لهذه الإتجاهات، نجد أنها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعصبية والحركية، كما تتطلب تفهماً دقيقاً لصفات الأفراد النفسية والإجتماعية، لذلك نجد أن الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل ويخضع لبرنامج دقيق شامل، حتى يمكنه أن يؤدي رسالته كما يجب 1.

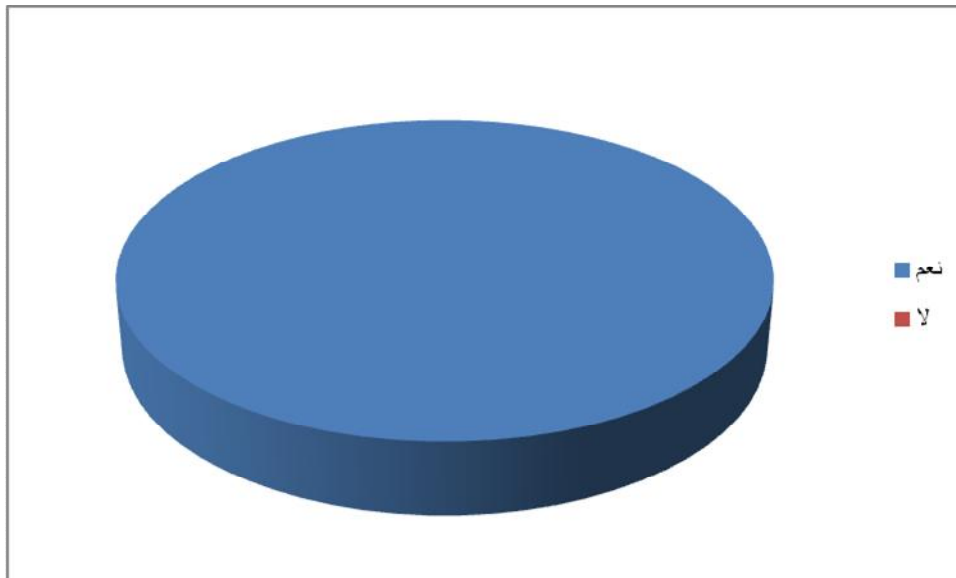
1-محمد محمد الشحات:" تدريس التربية الرياضية "،العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة،2008

السؤال الثالث : هل ترى في مبدأ مراعاة الفروق الفردية أثناء الحصة أنسب خيار لتحسين عملية التعلم الحركي ؟

الهدف من السؤال:معرفة ما ان كان مبدأ مراعاة الفروق الفردية هو الأنسب في تحسين عملية التعلم الحركي
الجدول رقم (29) : يبين ما ان كان مبدأ مراعاة الفروق الفردية هو الأنسب في تحسين عملية التعلم الحركي

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2ا المحسوبة | 2ب الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|----------------|----------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 8 | 100 | 8 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 0 | 0 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(28) : يبين ان كان مبدأ مراعاة الفروق الفردية هو الأنسب في تحسين عملية التعلم الحركي



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 100% من الأساتذة ترى بأن مبدأ مراعاة الفروق الفردية أثناء الحصة هو أنسب خيار لتحسين عملية التعلم الحركي. كما لم تسجل أي نسبة كانت ضد هذا الرأي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 8 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح الأساتذة الذي يرون بأن مبدأ مراعاة الفروق الفردية أثناء الحصة هو أنسب خيار لتحسين عملية التعلم الحركي

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن لمبدأ مراعاة الفروق الفردية دور جد فعال في تطوير واكتساب الحركات بصفة سريعة ومقتصد للوقت ومريحة و بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. تحديد عدة مسالك تعليمية. ويجدر بنا أيضا ذكر طريقة التدرج المتبعة في المنهاج الجديد بحيث ينطلق الأستاذ من المهارة الأسهل الى الأصعب حتى يكون هناك استعاب افضل للحركات لهذا لا بد من العمل بمبدأ الفروق الفردية وهي الطريقة المثلى لإكتساب المهارات

- وهذا ما يؤكد الطيب نايت سلمان 2004: الطريقة المعتمدة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات هي: بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. - درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. - تحديد عدة مسالك تعليمية. والتي تهدف الى تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية والحركية وقدراتهم على حل مشكلة1.

1-طبيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004

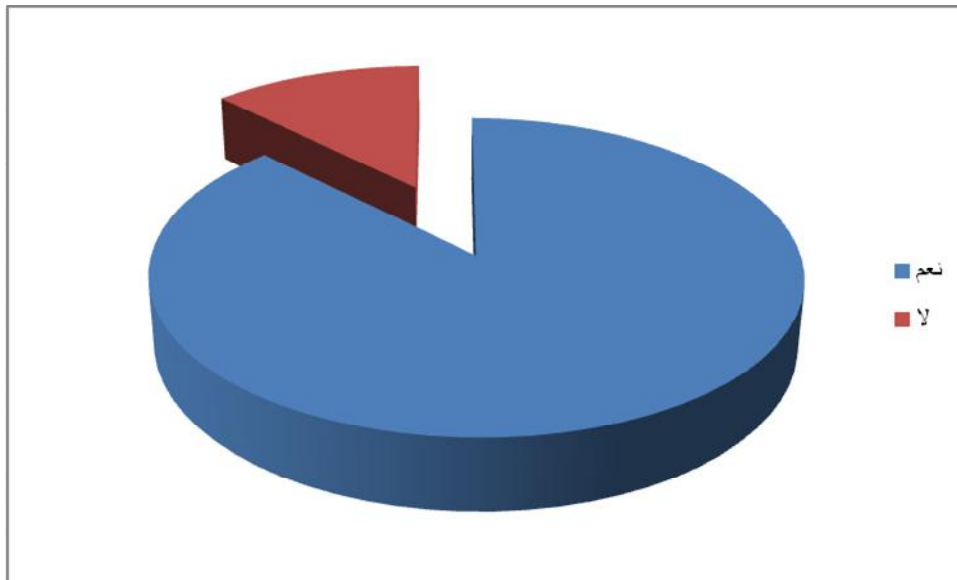
2- 2 عرض وتحليل الفرضية الثانية

السؤال الرابع : هل أصبح بإمكان المتعلم في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات حل المشكلات التي تواجهه ؟
الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان المتعلم قادرا على حلا المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

الجدول رقم (30) : يبين ما ان كان المتعلم قادرا على حلا المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2ا المحسوبة | 2كا الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|----------------|-----------------|---------------|-------------|-------------------|
| نعم | 7 | 87.5 | 4.5 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 1 | 12.5 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(29) : يبين ما ان كان المتعلم قادرا على حلا المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون بأن المتعلم أصبح قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات و نسبة 12.5 % لا ترى بأن المتعلم قادر على حل المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 4.5 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك الأساتذة الذين يرون بأن المتعلم أصبح قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن المتعلم أصبح قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات بحيث إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية والحركية وقدراتهم على حل مشكلة اضافة الى مساعدتهم على تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.وفي النهاية الوصول بهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.

- وهذا ما يؤكد الطيب نايت سلمان 2004:تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية 1.

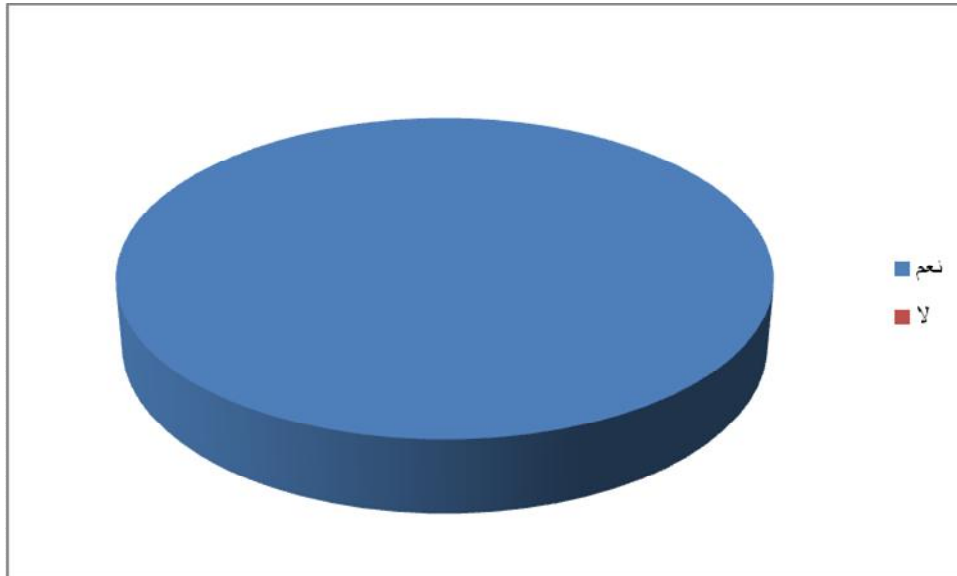
1-طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004

السؤال الخامس: في ظل المقاربة بالكفاءات ,هل تعمل حصة التربية البدنية على رفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

الهدف من السؤال:معرفة ما ان كانت حصة التربية البدنية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ
الجدول رقم (31) : يبين ما ان كانت حصة التربية البدنية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة / غير دالة |
|---------|---------|----------------|------------------|------------------|---------------|-------------|--------------------|
| نعم | 8 | 100 | 8 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 0 | 0 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(30) : يبين ما ان كانت حصة التربية البدنية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 100% من الأساتذة ترى بأنه و في ظل المقاربة بالكفاءات فان لحصة التربية البدنية دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ . كما لم تسجل اي نسبة كانت ضد هذا الرأي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 8 اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح الأساتذة الذي يرون بأنه و في ظل المقاربة بالكفاءات فان لحصة التربية البدنية دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي بأنه و في ظل المقاربة بالكفاءات فان لحصة التربية البدنية دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك من خلال المعلومات القيمة والمقدمة من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية والتي تصب في مصلحة التلميذ وتساهم في ربطه بين ما يتعلم وما يرى في الواقع وهذا ما يجعل التلميذ مقبلا على الدراسة أكثر في حالة ما لاحظ بأنه قد استفاد فعلا مما دارس على أرض الواقع .

- وهذا ما يؤكد الطيب نايت سلمان 2004 : تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخات من التربية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها. يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية¹.

1-طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004

3 - عرض وتحليل الفرضية الثالثة

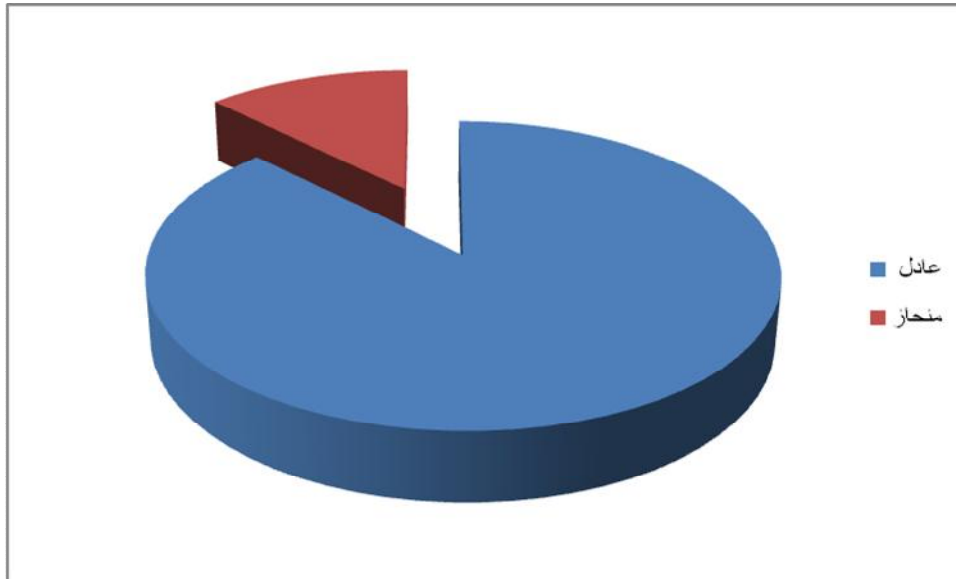
السؤال السادس : كيف ترى تصرف التلميذ في حال منحك اياه فرصة القيادة ؟

الهدف من السؤال: معرفة طريقة تصرف التلميذ في حال منحه القيادة من قبل الأستاذ

الجدول رقم (32) : يبين طريقة تصرف التلميذ في حال منحه القيادة من قبل الأستاذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2كا المحسوبة | 2كا الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|--------------|--------------|---------------|-------------|----------------|
| عادل | 7 | 87.5 | 4.5 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| منحاز | 1 | 12.5 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(31) : يبين طريقة تصرف التلميذ في حال منحه القيادة من قبل الأستاذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون بأن التلميذ يكون عادل في حال منحه فرصة القيادة و نسبة 12.5 % لا ترى بأن التلميذ يكون منحاز عنده منحه فرصة القيادة من قبل الأستاذ وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 4.5 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك الأساتذة الذين يرون بأن التلميذ يكون عادلا في حال منحه الفرصة في القيادة

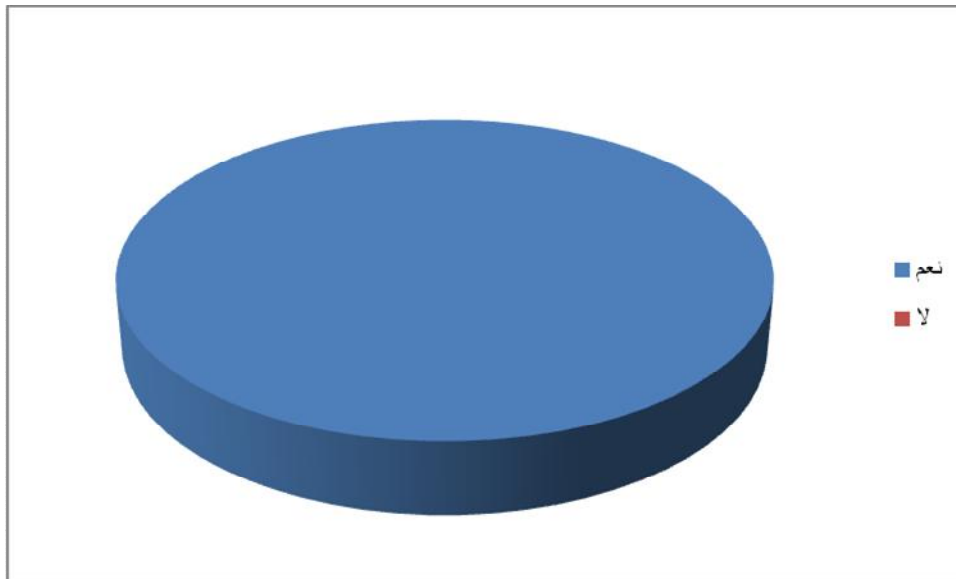
ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أنه و في اطار مبدأ إتاحة الفرص فان التلميذ يكون عادلا خلال منحه القيادة في حصة التربية البدنية وبالتالي فان مبدأ إتاحة الفرص يساهم في تنمية خلق التعاون لتلاميذ وبمنح الأستاذ فرصة التحكيم لتلميذ فهذا يساهم في دفع التلميذ الى التصرف بطريقة عادلة نتيجة شعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه وضرورة تحكمه في المباراة بشكل كبير من أجل الحفاظ على صورته الحسنة أمام الأستاذ و التلاميذ و أيضا لا ننسى رغبته في كسب رضى الأستاذ من أجل منحه فرصة ثانية للتحكيم خلال المنافسة في حصة التربية البدنية.

- وهذا ما يؤكد مصطفى السايح محمد 2003: "أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية: أنه وفي ظل المقاربة بالكفاءات فان حصة التربية البدنية تهدف الى * تنمية صفات القيادة الصالحة. * إتاحة الفرص للنجاح. 1.

السؤال السابع: هل يساهم العمل ضمن أفواج في ان يكون التلميذ متعاوناً أكثر ؟
 الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان التلميذ يتعاون أكثر في حال عمله ضمن أفواج
 الجدول رقم (33) : يبين ما ما ان كان التلميذ يتعاون أكثر في حال عمله ضمن أفواج

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 8 | 100 | 8 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائياً |
| لا | 0 | 0 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(31) : يبين ما ان كان التلميذ يتعاون أكثر في حال عمله ضمن أفواج



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 100% من الأساتذة ترى بأن التلميذ يكون متعاوناً أكثر في حال عمله ضمن أفواج. كما لم تسجل أي نسبة كانت ضد هذا الرأي وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 8 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح الأساتذة الذين يرون بأن التلميذ يكون متعاوناً أكثر في حال عمله ضمن أفواج.

ومن هنا نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي بأن العمل ضمن أفواج يساهم في تنمية روح التعاون لتلاميذ خلال حصة التربية البدنية نظراً لأن التلاميذ يفضلون العمل ضمن الأفواج من أجل الاستمتاع والتعاون والترفيه ومساعدة بعضهم البعض في نجاح الحصة وتقادي العمل المنفرد. وهذا بفعل الجو التفاعلي الذي يخلقه العمل ضمن الأفواج وهذا الأخير يعتبر من أهم خصائص التدريس بالمقاربة بالكفاءات ويمكن القول بأن صفة التعاون ضمن الأفواج دليل على وجود الثقة والرغبة في تحقيق الذات للتلاميذ وإيضاً قدرتهم على الاندماج ضمن المجموعة وإظهار كل ما يملكون من مواهب ومهارات خلال عملهم الجماعي وهي نقطة إيجابية بالنسبة للتلاميذ وذلك من أجل وصولهم إلى هذه النقطة من الاندماج دون الشعور بالخجل أو عدم الراحة وهذا يجعله مستعداً لمواجهة الواقع والمشكلات الحياتية.

- هذا ما يؤكد مصطفى بن حبيلس 2004، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة: اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية 1.

2- 4 عرض وتحليل الفرضية الرابعة

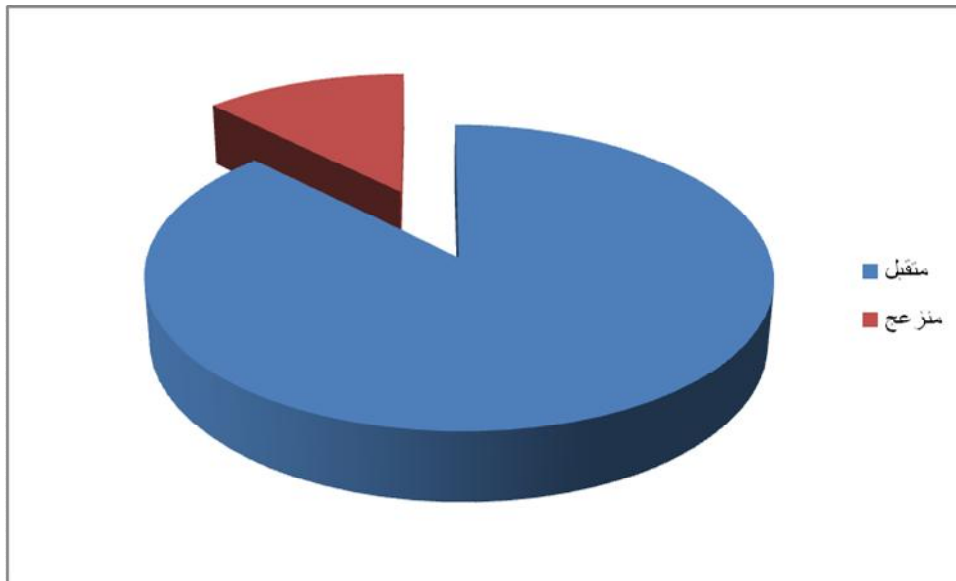
السؤال الثامن : كيف يكون تصرف التلميذ عند توجيهك له في حال الخطأ ؟

الهدف من السؤال: معرفة طريقة تصرف التلميذ في حال التوجيه عند الخطأ

الجدول رقم (34) : يبين طريقة تصرف التلميذ في حال التوجيه عند الخطأ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | 2ا المحسوبة | 2ا الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|----------------|----------------|---------------|-------------|----------------|
| منقبل | 7 | 87.5 | 4.5 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| منزعج | 1 | 12.5 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(33) : يبين طريقة تصرف التلميذ في حال منحه القيادة من قبل الأستاذ



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون بأن التلميذ يكون متقبلاً لتوجيهات الأستاذ عند الخطأ و نسبة 12.5% ترى بأن التلميذ ينزعج عند توجيهه من قبل الأستاذ في حال الخطأ وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 4.5 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك الأساتذة الذين يرون بأن التلميذ يكون متقبلاً للتوجيه.

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أنه و في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات فإن التلميذ يكون متقبلاً للتوجيهات وارشادات الأستاذ خلال حصة التربية البدنية لكون الأستاذ هو الموجه و المرشد في حال الخطأ ولكن لا ننسى طريقة الاستاذ في تقديم التوجيه والارشاد فليس على الاستاذ أن يكون مأنبا أو منتقدا بطريقة سلبية تضعف ثقة التلميذ في نفسه و أن لا يكون الانتقاد أمام جميع الزملاء أو يكون بطريقة تشعر التلميذ بأنه محل سخريه فكل هذا لن يجعل التلميذ متقبلاً لأراء الأستاذ وبهذا على كل أستاذ أن ينبه لهذه النقطة حتى يكون الحوار بناءاً.

- وهذا ما يؤكده فخري رشيد خضر 2006: " طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية: بأن التلميذ يكون متقبلاً للانتقادات في حال ما استخدم الأستاذ أساليب الثواب والعقاب بشكل يضمن النمو السليم للتلاميذ1.
- وأضافت مجلة المربي 2006 أن الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليشعر بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءاً ومشجعاً2.

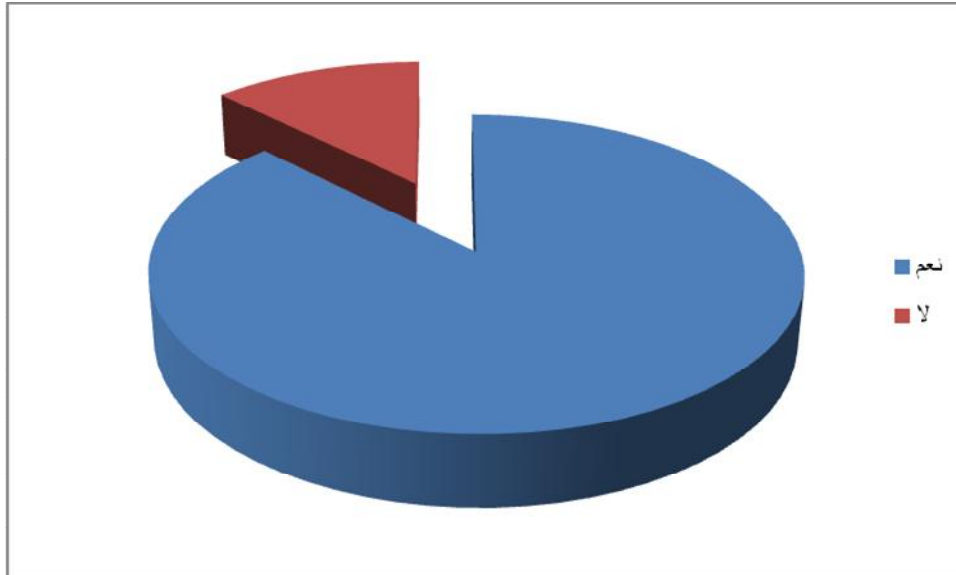
1- فخري رشيد خضر: " طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية "، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2006
 2- مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006

السؤال التاسع : هل ترى بأن التلميذ يتجاوب أكثر مع الأنشطة خاصة الجماعية منها إذا ما تركت له المجال لاختيار زملائه في الفريق ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما ان كان لترك مجال اختيار الزملاء أثر على مدى تجاوب التلميذ مع الأنشطة
الجدول رقم (35) : يبين ما ان كان لترك مجال اختيار الزملاء أثر على مدى تجاوب التلميذ مع الأنشطة

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا 2 المحسوبة | كا 2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية | دالة/ غير دالة |
|---------|---------|----------------|---------------|---------------|---------------|-------------|----------------|
| نعم | 7 | 87.5 | 4.5 | 3.84 | 0.05 | 01 | دال احصائيا |
| لا | 1 | 12.5 | | | | | |
| المجموع | 8 | 100 | | | | | |

التمثيل البياني رقم(34) : يبين ما ان كان لترك مجال اختيار الزملاء أثر على مدى تجاوب التلميذ مع الأنشطة



تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى بأن نسبة 87.5% من الأساتذة يرون بأن ترك المجال لحرية اختيار الزملاء يساهم في تجاوب أكثر للتلميذ مع الأنشطة المقدمة و نسبة 12.5% لا ترى بأن ترك المجال لحرية اختيار الزملاء يساهم في تجاوب أكثر للتلميذ مع الأنشطة المقدمة وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 4.5 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك الأساتذة الذين يرون بأن ترك المجال لحرية اختيار الزملاء يساهم في تجاوب أكثر للتلميذ مع الأنشطة المقدمة.

ومنه نستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أنه و في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات فان التلميذ يفضلون اختيار الزملاء بأنفسهم وهذا ما يساهم في زيادة تجاوبهم مع مختلف النشاطات لكون التلاميذ يفضلون أن يترك لهم المجال لاختيار الزملاء وهذا يعود الى ان التلميذ يرغب دائما في ان يكون هو محور العملية التربوية و ان منح الأستاذ فرصة التملك والانغماس والتي تعني بأنه على الأستاذ منح الوقت والوسائل الكافية للتلميذ خلال الحصص حتى يشعر بأنه محل اهتمام وليس مجرد تابع يستمع ويطيع وهذا ما تفرضه طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتي تعتمد أساسا على التلميذ وليس على الأستاذ .

- وهذا ما تؤكدته مجلة المربي 2006: التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه1.

1-مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، البيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006

3- مقابلة النتائج بالفرضيات

3-1 الفرضية الأولى

من خلال إجابات الاسئلة (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6) الموجهة للتلاميذ و الأسئلة (1)، (2)، (3) الموجهة للأساتذة التي مفادها أن : للتدريس بالمقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في الطور الثانوي. وعلى ضوء النتائج الاحصائية التي توصلنا اليها يتضح ان هناك علاقة ترابطية بين الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى، فمن خلال النسب المئوية لهذه الأسئلة والتي تراوحت بين 57% و 90% الموجهة للتلاميذ و نسبة 87.5% و 100% بالنسبة للأسئلة الموجهة للأساتذة يفسر ذلك قبول الفرضية على أساس مجموع النسب المئوية للأسئلة التسعة الخاصة بها أي أن نسبة تحقق الفرضية الجزئية الأولى بلغت 82.33% أي أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والمتمثلة في مبدأ مراعاة الفروق الفردية و إتاحة الفرص إضافة الى خصائص هذه المقاربة والتي تؤكد على ضرورة توفر الجو التفاعلي و اعتماد اسلوب العمل بالافواج وكل هذا يفرض على المعلم إتاحة فرص الانغماس والانهماك، الاستجابة والنمذجة للتلميذ والتي تساهم في الوصول الى الأداء السليم و تجنب الأخطاء السابقة والتي كان يقع فيها التلميذ والتي من شأنها ان تؤدي الى ظهور اصابات او حتى عاهات نظرا لمختلف التغييرات التي يمر بها جسم المراهق في هذه المرحلة. وعلى هذا الأساس يمكن اثبات صحة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في الطور الثانوي.

3-2 الفرضية الجزئية الثانية

من خلال إجابات الاسئلة (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12)، (13) الموجهة للتلاميذ و الأسئلة (4)، (5) الموجهة للأساتذة التي مفادها أن : للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في الطور الثانوي.

وعلى ضوء النتائج الاحصائية التي توصلنا اليها يتضح ان هناك علاقة ترابطية بين الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية، فمن خلال النسب المئوية لهذه الأسئلة والتي تراوحت بين 54% و 85% الموجهة للتلاميذ و نسبة 87.5% و 100% بالنسبة للأسئلة الموجهة للأساتذة يفسر ذلك قبول الفرضية على أساس مجموع النسب المئوية للأسئلة التسعة الخاصة بها أي أن نسبة تحقق الفرضية الجزئية الثانية بلغت 77.98% أي أنه و في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات أصبح بإمكان المتعلم حل مختلف المشكلات التي تواجهه وذلك نظرا للطريقة السليمة في إيصال المعلومات من قبل الأستاذ من خلال اعتماد هذا الأخير على مبدأ التدرج من الأسهل الى الأصعب إضافة الى اسلوب العمل ضمن أفواج الذي ساعد التلميذ كثيرا في استيعاب مختلف المعلومات والتي كان لها الأثر في تحسين مستواها الدراسي. وعلى هذا الأساس يمكن اثبات صحة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في الطور الثانوي.

3-3 الفرضية الجزئية الثالثة

من خلال إجابات الاسئلة (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، الموجهة للتلاميذ و الأسئلة (6)، (7)، الموجهة للأساتذة التي مفادها أن : للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي الخلقية لتلميذ في الطور الثانوي.

وعلى ضوء النتائج الاحصائية التي توصلنا اليها يتضح ان هناك علاقة ترابطية بين الأسئلة الخاصة بالفرضية الثالثة، فمن خلال النسب المئوية لهذه الأسئلة والتي تراوحت بين 85% و 95% الموجهة للتلاميذ و نسبة 87.5% و 100% بالنسبة للأسئلة الموجهة للأساتذة يفسر ذلك قبول الفرضية على أساس مجموع النسب المئوية للأسئلة الثمانية الخاصة بها أي أن نسبة تحقق الفرضية الجزئية الثالثة بلغت 87.71% أي أنه و في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات الذي يجعل التلاميذ هم محور العملية التربوية بهدف تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية والحركية وقدراتهم على حل مشكلة.اضافة الى تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة وهذا ما يساهم في تحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً وانطلاقاً من كل ماسبق فان منح القيادة للتلميذ يساهم في اكسابه الصفات الحميدة من خلال احساسه بروح المسؤولية والتي تدفعه الى التحلي بالأمانة و الصدق اضافة الى التعاون وهذا ما ظهر من خلال الاجابات عن الأسئلة.وعلى هذا الأساس يمكن اثبات صحة الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي المعرفية لتلميذ في الطور الثانوي.

3-3 الفرضية الجزئية الرابعة

من خلال إجابات الاسئلة (20)، (21)، (22)، (23)، (24)، (25)، الموجهة للتلاميذ و الأسئلة (8)، (9)، الموجهة للأساتذة التي مفادها أن : التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في الطور الثانوي

وعلى ضوء النتائج الاحصائية التي توصلنا اليها يتضح ان هناك علاقة ترابطية بين الأسئلة الخاصة بالفرضية الرابعة، فمن خلال النسب المئوية لهذه الأسئلة والتي تراوحت بين 59% و 90% الموجهة للتلاميذ و نسبة 87.5% بالنسبة للأسئلة الموجهة للأساتذة يفسر ذلك قبول الفرضية على أساس مجموع النسب المئوية للأسئلة الثمانية الخاصة بها أي أن نسبة تحقق الفرضية الجزئية الثالثة بلغت 78.30% أي أنه و باعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/ التعليمية بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه.اضافة الى توفير الوقت الكافي له لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته ويبعث في نفسه الراحة والطمأنينة ولا ننسى الاستجابة المشجعة للمدرس بعد كل أداء للمتعلم ، ليشعر هذا الأخير بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءً ومشجعاً. كل هذا يجعل التلميذ متقبلاً لتوجيهات الأستاذ وعلى هذا الأساس يمكن اثبات صحة الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في الطور الثانوي

الاستنتاج العام:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج حيث توصلنا إلى إثبات صحة وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة هذا ما يعكس التوقع الذي بنيت عليه الدراسة و ما دل عليه تطبيقيا من خلال اللغة الاحصائية المستعملة و تفسيرها لصحة الفرضيات.

حيث تبين لنا أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية علاقة بالنواحي الجسمية للتلميذ في الطور الثانوي وذلك من خلال الأثر الايجابي الذي يتركه على أداء التلميذ الذي يعتبر أهم نقطة في هذا المحور لكون ان الهدف المرجو من حصة التربية البدنية ليس اعداد لاعب محترف بل اعداد فرد متوازن من الناحية الجسمية شريطة اتباع كل الخطوات اللازمة من قبل الأستاذ اضافة الى توفير كل الوسائل الضرورية للعملية التربوية ، وكذلك تبين لنا أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية للتلميذ من خلال تحسينه للمستوى الدراسي للتلاميذ اضافة الى توفير الطريقة المثلى لاستيعاب أفضل ، وكذا فان لطريقة التدريس الحديثة الأثر البالغ على الناحية الخلقية للتلميذ من خلال دفع هذا الأخير الى منصب القيادة التي كشفت عن تحليه بكل الصفات الحميدة الواجب توفرها في القائد وهذا ان دل على شئى انما يدل على نجاح هذا المنهاج في اعداد فرد صالح من الناحية الخلقية ، وأيضا فقد تبين لنا بأن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على النواحي الميزاجية للتلميذ في الطور الثانوي والتي نقصد بها مجموع ميولات و رغبات وحاجيات التلميذ ومدى احساسه بتلبية حصة التربية البدنية لهاته الحاجيات حيث باعتبار المتعلم محور العملية التربوية فذلك يشعره بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه. اضافة الى توفير الوقت الكافي له لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته ويبعث في نفسه الراحة والطمأنينة. ومنه فان التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يؤثر على شخصية التلميذ في الطور الثانوي

أملين مستقبلا مشرقا لنتائج أفضل تعكس المجهودات التي يبذلها أساتذتنا في سبيل المعرفة و العمل لصالح منظومتنا التربوية لتحقيق أدوار تعليمية بيداغوجية تتسم بالجودة التعليمية و الفعالية في الأداء لتحقيق النتائج و الأهداف المسطرة ومسايرة التطور العلمي و التكنولوجي .

الاقتراحات

من خلال ماتطرقنا إليه تبقى التربية البدنية والرياضية تعتمد أساسا على الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها وتبقى كل الطرق لها إيجابيتها وسلبياتها، والمهم هو اختيار أحسن طريقة لتوصيل التلاميذ إلى ملمح الخروج المنتظر والمسطر من طرف السلطات الوصية في منظومتنا التربوية

فالمقاربة بالكفاءات وإن أحسنا استخدامها ووفرننا لها الجو الحسن والوسائل اللازمة وأعدنا الجانب المادي والبشري تمكنا من الوصول إلى الهدف المنشود المتمثل في تلميذ متزن الشخصية و بالتالي فرد صالح في المجتمع له بصمته .

فعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم إحاطته بكل الأنشطة أن يعمل جاهدا باستخدام المقاربة بالكفاءات لتحقيق هذا الهدف ولا ننسى ضرورة واحترام كل الخطوات بما في ذلك خصوصيات التلاميذ لكل مرحلة من التعليم الثانوي .

ولذلك هناك بعض الأمور التي تستوجب الإشارة إليها وتبين الحقيقة المثلى للتربية البدنية والرياضية، وعليه نقدم بعض الاقتراحات إلى كل من يهمله أمر المراهقين حتى نستطيع مساعدتهم على تجنب العديد من المشاكل التي قد يواجهونها، ومن ثم يصبحون قادرين على تكوين أجيال المستقبل، وهي كالتالي:

- وضع أهداف اجرائية ومحددة المعالم من حيث مواصفات التلاميذ و مؤهلاتهم المعرفية و المهاراتية و التسهر على التسيير العقلاني للوقت و الفضاء التربوي و الموارد البشرية و المادية و تحسين خدمات المنظومة التربوية و أوضاعها
- توفير البنى التحتية الضرورية و فضاء تربوي جذاب من أجل ارساء الظروف المناسبة للعمل والانفتاح في ظل المقاربة بالكفاءات
- انتهاج أساليب تعليمية فعالة تضع التلميذ في صلب العملية التربوية ومحورها الاساسي حتى يكون مشاركا و مبدعا و مساهما في جميع العمليات التعليمية -التعلمية
- يجب إعطاء اهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحوي طاقات هائلة يستجوب استغلالها والاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة والتي تعتبر مؤسسة تربوية هامة للمراهق، وإنشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء وقت فراغهم في النشاطات البدنية
- أن تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين والمشرفين عليهم سواء الوالدين أو المربين الآخرين كالأستاذ
- إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح مرماتها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد

الخاتمة

قمنا في بحثنا هذا بإلقاء نظرة حول واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، وأثرها على شخصية التلميذ في الطور الثانوي فاتخذنا ثانويات بلدية قصر البخاري ميدانا لدراستنا.

وبعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع، روادنا الشك في عدم وجود أثر لهذا المنهاج على شخصية المتعلم ، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يؤثر على شخصية التلميذ في الطور الثانوي .

فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة بأن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يؤثر على شخصية التلميذ في الطور الثانوي.

بناء على هذه الفرضية، قمنا باعتماد أربع فرضيات جزئية، فالأولى ترجع الى أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في الطور الثانوي ، والثانية أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في الطور الثانوي ، و الثالثة افترضنا أن للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي الخلقية لتلميذ في الطور الثانوي ، أما الفرضية الجزئية الرابعة فكان مفادها التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في الطور الثانوي ، ومن خلال هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يؤثر على شخصية التلميذ في الطور الثانوي.

وهكذا قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكننتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتبينة في بداية دراستنا.

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1- الحديث الشريف والسنة النبوية

2- أحمد عمر روبي ، ، جمال محمد الباكر، مقياس التوجه نحو القوة الإجتماعية، دار . الفكر العربي، القاهرة، 1993

3- أحمد محمد عبد الخالق : الأبعاد الأساسية للشخصية دار المعارف الجامعية، مصر، 1996

4- أرنوف - ف - ويتيج: مقدمة في علم النفس - سلسلة ملخصات شوم - ترجمة عز الدين الأشول وآخرون، مراجعة عبد السلام عبد الغفار (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994

5- أمين أنور الخولي: " أصول التربية البدنية والرياضية "، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996، ص 20.

6- أمين أنور الخولي: " أصول التربية البدنية والرياضية "، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1996

7- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة، دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار . الفكر العربية، القاهرة، 1948

8- أمين أنور الخولي، جمال الشافعي: " مناهج التربية البدنية المعاصرة "، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2005

9- إنتصار يونس: " السلوك الإنساني "، المكتبة الجامعية، مصر، 2002، ص 53.

10- بسطويسي محمد بسطويسي: " أسس ونظريات الحركة "، دار الفكر العربي، مصر، 1996

11- بن يوسف سليم، بلخارت بوعلام: " ظاهرة الإنسحاب الرياضي عند المراهق فئة 14 - 18 سنة "، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله جامعة الجزائر، 2004 - 2005

12- بوحوش عمار، محمود محمد ذتيان: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، الجزائر، 1995

13- توماجور خوري: " سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق "، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط1، بيروت، 2000

- 14-حسان حلاق:" طرائق ومناهج التدريس"، دار النهضة العربية،ط1، لبنان،2006
- 15-حسن شلتوت، حسن معوض:" التنظيم والإدارة الرياضية"، دار الفكر العربي،القاهرة،1995
- 16-حسين عبد الحميد أحمد رشوان:" التربية والمجتمع : دراسة في علم إجتماع التربية"،المكتب العربي الحديث،القاهرة،2002
- 17-حسين عبد الحميد أحمد رشوان:" العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الإجتماع"،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006
- 18-رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984
- 19-رمضان محمد الفذافي: الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها (الطبعة الثانية، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997)
- 20-ريتشارد لازاروس: الشخصية، ترجمة ، سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان نجاتي (الطبعة الرابعة، دار الشروق)، 1993
- 21-زيدان محمد مصطفى : " النمو النفسي للطفل والمراهق"، دار الشروق للنشر، ط3، بيروت،1990
- 22-سامي محمد ملحم:" علم النفس النمو"، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1994
- 23-سامية حسن الساعاتي: الثقافة والشخصية (الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، 1983
- 24-سعد محمد علي بهادر:"سيكولوجية المراهق"، دار البحوث العلمية، الكويت، 1977
- 25-سي أحمد حورية:" مكانة التربية البدنية وقيمتها التربوية في الطور الأول من التعليم في المدرسة الأساسية"، مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر،2003
- 26-سيد خير الدين:" التوافق الشخصي والإجتماعي"، بحوث تربوية نفسية، دار النهضة العربية، 1990
- 27-سيد عبد العاطي السيد: المجتمع والثقافة والشخصية (دار المعرفة الجامعية، مصر، 1994)
- 28-سيد محمد طواب : " سيكولوجية النمو الإنساني"، مكتبة الانجلو مصرية، ط1، القاهرة، 1993
- 29-شيخ كامل محمد عويضة: علم النفس الشخصية (الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، 1996
- 30-شيد لينجرشول: التحليل النفسي والسلوك الجماعي- ترجمة سامي محمود علي (دار المعارف، القاهرة، 1970)

- 31-صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة " ، دار المسيرة والتوزيع ، مصر، 2007
- 32-طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004
- 33-عبد الرحمان عيسوي: دراسات في علم النفس الإجتماعي (دار النهضة العربية، القاهرة، 1977
- 34-عبد الرحمن العيساوي: "معالم علم النفس"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995
- 35-عبد الرحمن محمد العيسوي: "المراهق والمراهقة"، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، 2005
- 36-عبد الغني ديدي : " التحليل النفسي للمراهقة "، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1995
- 37-عبد المجيد فشتواتي: " علم النفس التربوي"، دار الفرقان، ط2 ،الأردن، 1997
- 38-عثمان فراج وعبد السلام عبد الغفار: الشخصية والصحة النفسية (مكتبة العرفان، مصر، 1996
- 39-علي فالح الهنداوي : " علم النفس النمو الطفولة والمراهقة "، دار الكتاب الجامعي ، ط2 ، 2003
- 40-عنايات محمد أحمد فرج: " مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية "، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998
- 41-فاطمة عوض صابرو ميرفت على خفاجة - أسس البحث العلمي-الإسكندرية- مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية-ط1 2002 167
- 42-فخري رشيد خضر: " طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية "، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2006
- 43-فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، 2005
- 44-قاسم مندلاوي، عيبد الستار علوان: "أصول التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة"، مركز الكتاب للنشر، بدون سنة
- 45-قيس باجي، عبد الجبار: " تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة، دون سنة
- 46-كمال عبد الحميد: " خصائص فترة المراهقة كرة اليد للناشئين وتلاميذ المدارس"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1978

- 47-مجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة،
بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير - فبراير 2006
- 48-محاضرات يحي شريف : منهجية البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر،
2002_2003
- 49-محسن محمد حمص: " المرشد في تدريس التربية الرياضية "، منشأ المعارف، القاهرة، 1997
- 50-محمد حسن العلوي: " علم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992
- 51-محمد حسن علاوي و أسامة كمال راتب- البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي -
دار الفكر العربي للطبع والنشرالقاهرة- مصر - 1999
- 52-محمد سعيد عزمي: " أساليب وتطوير درس التربية الرياضية "، منشأ المعارف الإسكندرية، 1996
عبدالرحمن محمد العيسوي: " المراهق والمراهقة "، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2000
- 53-محمد علي ظاهر، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، 2006
- 54-محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطئ: " نظريات وطرق التربية البدنية "، ديوان المطبوعات
الجامعية، الجزائر، ط2، 1992
- 55-محمد فيصل الزرار: " مشكلات المراهقة والشباب"، دار النفائس، بيروت، ط1، 1997
- 56-محمد محمد الشحات: " تدريس التربية الرياضية "، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008
- 57-محمود حمودة : " الطفولة والمراهقة "، عالم الكتب، القاهرة، 1999
- 58-مخائيل خليل عوض: " مشكلات المراهقين في المدن والريف "، دار المعارف، القاهرة، 1991
- 59-مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة /
دار العلمية الدولية، ط1، 2002
- 60-مصطفى السايح محمد: " أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية "، مكتبة ومطبعة الإشعاع
الفنية، ط1، القاهرة، 2003.
- 61-مصطفى أمين: " تاريخ التربية "، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996
- 62-مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004
- 63-مصطفى خليل الشرقاوي: علم الصحة النفسية (دار النهضة العربية، لبنان، بدون سنة)

- 64-مقدم عبد الحفيظ-الاحصاء الوصفي و التربوي _ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر - 1993
- 65-مكارم حلمي أبو هرجة:" مناهج التربية البدنية "، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999
- 66-ميخائيل إبراهيم أسعد:" مشكلة لطفولة والمراهقة "، دار الأفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1991
- 67-وزارة التربية الوطنية : "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي" ، الجزائر، جوان 1996
- 68-وزارة التربية الوطنية:" مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط" ، الجزائر، أبريل 2003
- 69-وزارة التربية الوطنية، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17 ، المركز الوطني للوثائق التربوية،الجزائر
- 70-وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعدهك التربوي، العدد 05، 2005
- 71-وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2004
- 72-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003
- 73-ويليام ماستلرز، رالف سبيتر:" المراهقة والبلوغ "، دار الحرفي العربي، 1998
- 74-يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام (الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1954) ص 343

المراجع باللغة الأجنبية

- 75- Angler, B. (2009). Personality Theories: Eighth Edition. Belmont, CA: Wadsworth, Cenage Learning.
- 76- Bernstein, Penner, Clarke-Stewart, & Roy (2008). Psychology, 8th edition. Boston, MA: Houghton Mifflin Company
- 77- Carlson, Neil and et al. 2010. Psychology the Science of Behaviour, p. 438. Pearson Canada, United States of America.
- 78- Gélis, "The Child: from anonymity to individuality", in Philippe Ariès and Georges Duby, A History of Private Life III: Passions of the Renaissance 1989:309.
- 79- Greenblatt, The Swerve: how the world became modern, 2011:3, 16.
- 80- Richard B.Aderman "mannel de psychologie du spoet" (Edition vigot, paris, 1986)
- 81- Sholtz and sholtz, Theories of Personality 8th ed. c2005, abstract of chapter 2
- 82- Storm Paula, "Personality Psychology and the Workplace", MLA Forum, 2006

مواقع الأنترنت

- 83- <http://www.djelfa.infovbshowthread.phpt=768276>
- 84- http://dr-khaled.net/index.php?option=com_content&view=article&id=59:2010-03-06-11-51-39&catid=29:the-cms&Itemid=59
- 85- http://manifest.univ-ouargla.dz/index.php/seminaires/archive/faculté-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines/33-التكوين_بالكفايات_في_التربية/675-بيداغوجية-المقاربة--33
التكوين_بالكفايات_في_التربية/675-بيداغوجية-المقاربة--33.html
- 86- http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060116-40.html
- 87- <http://www.startimes.com/?t=14630549>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-بالجلفة

إستبيان أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على شخصية التلميذ في الطور الثانوي في حصة التربية

البدنية والرياضية

نحن بصدد انجاز عمل علمي في اطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان اثر التدريس المقاربة بالكفاءات على شخصية التلميذ الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية نرجو منكم الاجابة على العبارات بوضع علامة (×) في الخانة التي تصنف اكثر ما ينطبق عليك عموما وذلك خلال السنة الدراسية ونعلمكم ان الهدف من هذا الاستبيان هو اثراء وتوسيع مجالات البحث العلمي والمعلومات التي تقدمونها ستحظى بكامل السرية والعناية لذا نرجو منكم ملئ الاستمارات بموضوعية وأخيرا تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

استبيان موجه للتلاميذ

الأسئلة

المحور الأول: لتدريس المقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في الطور الثانوي

س1: هل لاستاذ التربية البدنية والرياضية دور في عملية تعلمك الحركي ؟

ب/لا

أ/نعم

س2: اذا كان الأستاذ يراعي الفروق بين مستويات التلاميذ المختلفة, فهل يساعدك هذا على اكتساب أفضل

للحركات ؟

ب/لا

أ/نعم

س3: هل للجو الحماسي خلال حصة التربية البدنية الاثر الايجابي على ادائك للحركات ؟

ج/ليس دائما

ب/لا

أ/نعم

س4: هل ترى بأن الأداء الصحيح للحركة يكون من خلال ؟

التعلم الذاتي للتلميذ مع التوجيه

أ/ التصحيح المباشر من قبل الأستاذ

س5: هل ترى بأن التوجيه الجيد من قبل الأستاذ يساهم في الوصول للاداء الصحيح للحركات ؟

ب/ لا

أ/ نعم

س6: اذا ما تم تقديم أداء نموذجي من قبل الأستاذ. هل يساهم هذا في تحسين أدائك ؟

ب/ لا

أ/ نعم

**المحور الثاني : لتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في
الطور الثانوي**

س7: اذا كان الأستاذ يقدم لكم المعلومات فهل هي كافية حسب رأيك ؟

ب/ لا

أ/ نعم

س8: خارج الاطار الدراسي ,هل تملك أي معلومات حول مختلف النشاطات الممارسة في الحصة ؟

ب/ لا

أ/ نعم

س9: هل تشعر أنك بحاجة الى معرفة قوانين الرياضات التي تمارسها خلال الحصة ؟

ب/ لا

أ/ نعم

س10: هل شرح أستاذ تربية البدنية لبعض المفاهيم يثري من رصيدك المعرفي ؟

ب/ لا

أ/ نعم

س11: كيف هي طريقة فهمك للمعلومات المقدمة من قبل أستاذ التربية البدنية ؟

ب/بطيئة نوعا ما

أ/سريعة

س12: هل ترى بأن ترسيخ المعلومات يكون أفضل من خلال عمل الافواج ؟

ب/ لا

أ/ نعم

س13: هل أنت راض عن المحصول المعرفي الذي تخرج به في نهاية حصة التربية البدنية ؟

ب/ لا

أ/ نعم

المحور الثالث : لتدريس المقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي الخلقية لتلميذ في الطور الثانوي

س14: اذا طلب منك الاستاذ القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية .كيف تكون؟

أ/عادل ب/منحاز ج/متردد

س:15 في حال ماكنت مسؤولا عن العتاد الرياضي وصادف ذلك ضياع بعض الكرة او الاقماع .فل تصرح بذلك للاستاذ مباشرة ؟

أ/نعم ب/لا

س16:هل تحظى بالاحترام والتقدير من قبل زملائك عند ادارتك لمنافسة في حصة التربية البدنية؟

أ/نعم ب/لا

س17:من خلال اعطائك لقيادة فوج في حصة التربية البدنية , كيف تكون ؟

أ/متعاون ب/متسلط

س18:ماهو رد فعلك في حال ما كنت قائد لاحد الفريقين و صادف أنك فشلت في تحقيق الانتصار في المنافسة الرياضية خلال الحصة؟

أ/تبتعد عن المنصب القيادي ب/تتقبل الهزيمة وتعترم على الانتصار

س19:هل العمل بالأفواج يساعدك على التعاون ؟

أ/نعم ب/لا

المحور الرابع : التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في الطور الثانوي

س20:هل تكون مرتاحا في حال ما وكل اليك الاستاذ مهمة معينة؟

أ/نعم ب/لا

س21: في حال منحك فرصة الاختيار بين الرياضات الممارسة في حصة التربية البدنية ايها تختار؟

أ/الجماعية ب/الفردية

س22: هل تشعر بالراحة النفسية خلال عملك ضمن أفواج؟

أ/نعم ب/لا

س23: هل تنزعج اذا لم يترك لك المجال لاختيار زملائك في الفريق؟

أ/نعم ب/لا

س24: هل يحبطك الأمر اذا انتقدك الاستاذ بطريقة بناءة خلال حصة التربية البدنية؟

أ/نعم ب/لا

س25: هل تساهم حرية الحركة الممنوحة من قبل الاستاذ في شعورك بالراحة؟

أ/نعم ب/لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-بالجلفة

إستبيان خاص بالأساتذة:

يسرنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلب الإجابة على أسئلة هذا الإستبيان ، و ذلك محاولة منا لمعرفة وجهات نظر تخدم بحثنا و الذي يحمل عنوان: " أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على شخصية التلميذ في الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية " .
و بصفتكم أساتذة موجهين و مشرفين على التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية ، ستساهمون دون أدنى شك في إنجاح هذا البحث و لكم منا جزيل الشكر.

بيانات أولية:

* ما نوع الشهادة المتحصل عليها :

شهادة ليسانس تقني سامي في الرياضة شهادة أخرى

* سنوات الخبرة في ميدان التربية البدنية و الرياضية :

من سنة إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

الأسئلة:

س 1 : هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الأنسب لتحقيق اهداف التربية البدنية ؟

أ/نعم ب/ لا

س 2 : هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في عملية التعلم الحركي ؟

أ/نعم ب/ لا

س 3 : هل ترى في مبدأ مراعاة الفروق الفردية أثناء الحصة أنسب خيار لتحسين عملية التعلم الحركي ؟

أ/نعم ب/ لا

س 4 : هل أصبح بإمكان المتعلم في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات حل المشكلات التي تواجهه؟

أ/ نعم ب/ لا

س 5: في ظل المقاربة بالكفاءات، هل تعمل حصة التربية البدنية على رفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

أ/ نعم ب/ لا

وفي ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

س 6: كيف ترى تصرف التلميذ في حال منحك اياه فرصة القيادة؟

أ/ عادل ب/ محاز

س 7: هل يساهم العمل ضمن أفواج في ان يكون التلميذ متعاوناً أكثر؟

نعم ب/ لا

س 8: كيف يكون تصرف التلميذ عند توجيهك له في حال الخطأ؟

أ/ منقبل ب/ منزعج

س 9: هل ترى بأن التلميذ يتجاوب أكثر مع الأنشطة خاصة الجماعية منها إذا ما تركت له المجال لاختيار

زملائه في الفريق؟

نعم ب/ لا

ملخص الدراسة

العنوان : أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات والرياضية على شخصية التلميذ في الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية .

_ دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية قصر البخاري ولاية المدية _

مشكلة الدراسة

هل يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية على شخصية التلميذ في الطور الثانوي ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يؤثر على شخصية التلميذ في الطور الثانوي

الفرضيات الجزئية:

للتدريس بالمقاربة بالكفاءات علاقة بالنواحي الجسمية لتلميذ في الطور الثانوي

للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تطوير النواحي المعرفية لتلميذ في الطور الثانوي

للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور في تنمية النواحي الخلقية لتلميذ في الطور الثانوي

التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤثر في النواحي المزاجية لتلميذ في الطور الثانوي

اجراءات الدراسة

المنهج المتبع: المنهج الوصفي وهو كل استقصاء كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية والنفسية والاجتماعية .

العينة : عينة عشوائية منتظمة مكونة من 416 تلميذ و 8 أساتذة

المجال المكاني والزمني: بعض ثانويات بلدية قصر البخاري ولاية المدية

وقد تم ذلك في الفترة الزمنية الممتدة من فيفري الى أبريل 2017

الأدوات المستخدمة في البحث : استمارة استبيان موجهة الى التلاميذ و أخرى الى الأساتذة

الأساليب الاحصائية : النسبة المئوية و الكاف تربيعي

وخلصت الدراسة الى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يؤثر على شخصية التلميذ في الطور الثانوي . وكان من مجمل الاقتراحات - توفير البنى التحتية الضرورية و قضاء تربيوي جذاب من أجل

ارساء الظروف المناسبة للعمل والانفتاح في ظل المقاربة بالكفاءات

- انتهاج أساليب تعليمية فعالة تضع التلميذ في صلب العملية التربوية ومحورها الاساسي حتى يكون مشاركا و مبدعا و مساهما في جميع العمليات التعليمية -التعليمية

- يجب إعطاء اهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحوي طاقات هائلة يستجوب استغلالها والاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة والتي تعتبر مؤسسة تربية هامة للمراهق، وإنشاء النوادي

والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء وقت فراغهم في النشاطات البدنية

- أن تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين والمشرفين عليهم سواء الوالدين أو المرين الآخرين كالأستاذ.

Résumé de l'étude

Titre : impact de l'enseignement de l'approche de la compétence en éducation physique et sportive partagent la personnalité de l'élève en phase secondaire
---Étude sur le terrain de Médéa de certains lycées municipal Ksar El Boukhari----

Étude du problème

Est-ce enseigner s'approche en éducation physique de partager élève personnelle au stade secondaire ?

Les hypothèses de l'étude

Hypothèses générales

Approche de la compétence en éducation physique de l'enseignement influe sur la personnalité de l'élève en phase secondaire

Hypothèses partielles

_ De l'enseignement de l'approche de la compétence liée aux aspects physiques de l'élève dans la phase secondaire

_de l'approche de l'enseignement au développement des capacités les aspects cognitifs de la plus rapide nous pouvons communiquer,, élèves dans la phase secondaire

_de l'enseignement de l'approche de la compétence dans le développement des aspects éthiques de la pupille dans le secondaire

enseignement compétence approche affecte l'humeur des élèves dans la phase secondaire

Étude de l'action

Programme d'études : La plate-forme est que tous l'enquête descriptive de chaque enquête se concentre sur le phénomène des phénomènes scientifiques et leur psychologique et social

Échantillon : échantillon aléatoire systématique de 416 étudiants et 8 professeurs

Domaine spatial et temporel : certaines hautes écoles municipales Palais d' Al-Boukhari, mandat de Médéa .Cela a été fait dans la période de février à mai 2015

Autonome utilisé dans la recherche : un questionnaire adressé aux élèves et les enseignants

Méthodes statistiques : pourcentage et k2

L'étude a conclu que l'approche de la compétence d'enseignement en classe d'éducation physique influe sur la personnalité de l'élève en phase secondaire

Suggestions : Fourniture de l'infrastructure nécessaire et attrayant espace éducatif afin d'établir des conditions appropriées pour les travaux et l'ouverture dans l'approche de la compétence

_Vous devez donner beaucoup d'importance aux adolescents comme une classe contiennent une énergie énorme et bénéficier des questions, en fournissant les moyens nécessaires pour l'école, qui est un important établissement d'enseignement pour l'adolescent et la création de clubs et associations sportives qui contribuent pour passer leur temps libre à des activités physiques

_Il y a une forte relation entre les adolescents et leurs superviseurs si parents ou éducateurs d'autres comme professeur